الجمعة
٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٥
٢٨ رمضان ١٣٩٥
٢٣ توت ١٦٩٢
3 OCT. 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة ١٠١ - العدد ٣٢٤٢٨

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦١٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة



٦ ساعات فى ٦ أكتوبر

الذكريات التى سجلها الرئيس أنور السادات حول الأحداث التى عاشتها مصر منذ تحمل المسئولية كاملة كرئيس للجمهورية ، والتى شملت حتى الان عشرة أشرطة ، ولم يتم تسجيل كل الاحداث بعد ، هذه التسجيلات تصدر لتصدر فى مجموعة كتب حتى تبقى دائما فى متناول البحث والدراسة وسجلا للتاريخ ، وان كان الرئيس قد قال فى مقدمة هذه التسجيلات : « انى أحتفظ ببعض ما سجلته على الاشرطة بعيدا عن النشر ، حرصا على المصلحة القومية العليا تجاه بعض الدول وليس هناك داع لاثارتها والتعرض لها من جديد خلال الظروف التى نمر بها ونعيشها اليوم ، ولكنها كلها ستبقى مسجلة بحيث تنشر اذا جد ما يدعو الى نشرها او ينشرها غيرى عندما تصبح ملكا للتاريخ » . . .

وما استطاع « الاهرام » ان يستأذن الرئيس السادات فى نشره من هذه التسجيلات هو فصول او مقاطع متعلقة بالمناسبة التى نمر بها ، على ان تنشر التسجيلات كاملة مع اصدار الكتب التى تضمها .

وقد نشر « الاهرام » فى الاسبوع الماضى مقطعا من التسجيلات فى مناسبة ذكرى جمال عبد الناصر ، وينشر اليوم مقطعا آخر فى مناسبة انتصار ٦ اكتوبر ، يشمل الساعات الست التى قضاها الرئيس يومها فى غرفة العمليات من الساعة الثانية الى الساعة الثامنة مساء يتتبع مع القادة بداية عمليات الحرب . . .

وقد قال الرئيس السادات فى مقدمة التسجيلات - التى سبق ان نشرها « الاهرام » - وهو يروى كيف اتخذ قرار الحرب :

« ان احدا لا يستطيع ان يقدر المعاناة التى يتعرض لها المسئول عن اتخاذ قرار الحرب ، ولقد عشت حياتى كضابط يعيش الحرب او يعد نفسه للحرب ، واتخذت بعيدا عن الجيش قرارات لعمليات وطنية تقوم على اطلاق النار ، ولكن كل هذا لا يقاس بمسئولية اتخاذ قرار حرب تشمل الامة كلها ، والجيش كله . . ان كل فرد سادفعه بيدى الى خط النار ، وكل فرد قد يصبح شهيدا كما اصبح اخى عاطف . .

ثم من يضمن نتيجة هذه الحرب . . لا أحد يستطيع ان يضمن نتيجة أى حرب . . الله وحده . .

ورغم ذلك فهناك دائما الدافع الاقوى من كل شىء . . دافع الاحساس بمصر ، وما نريده مصر ، واثبات وجود مصر .

مصر لا تزال تعيش ولا تزال قادرة على الحرب . . ولقد كنت وما ازال اثق ثقة كاملة فى قواتنا المسلحة ، وبعد تحليلى الدقيق لمعركة ١٩٦٧ بكل ما فيها من مرارة أصبحت اثق فى ان قواتنا المسلحة كانت ضحية من ضحايا الهزيمة وليست ابدا سببا لها ، وسأروى كيف اجتمعت بأبنائنا الضباط والجنود بعد ان افاقت مصر من ذهول الهزيمة فى ١٩٦٧ لاكتشف هذه الحقيقة ليس فقط من فوق أرض المعركة . وانما ايضا من على ارض الوطن كله . . وكان هذا الدافع وحده هو ما يؤيد قرار الاعداد للحرب وهو الذى دفع رجالنا الى الحرب وكأن كلا منهم قد اتخذ القرار بنفسه . . كل منهم يحارب لانه يريد الحرب لا لانه ينفذ قرارا بالحرب . . وكان هذا هو ما حقق معجزة العبور » .

اقرأ صفحة ٣

الرئيس السادات يخطب فى الأمم المتحدة يوم ٢٧ أكتوبر

علم مندوب « الاهرام » الدبلوماسى ان الرئيس انور السادات سوف يلقى خطاب مصر فى الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٧ اكتوبر وهو اليوم التالى لوصوله الى امريكا فى زيارة رسمية لمدة ثمانية ايام يجرى خلالها محادثات هامة مع الرئيس الامريكى جيرالد فورد .

ومن المقرر ان يطير الرئيس السادات الى لندن يوم ٥ نوفمبر فى زيارة رسمية تمتد الى يوم ٨ نوفمبر . وسوف يلتقى الرئيس خلال زيارته للعاصمة البريطانية بالملكة اليزابيث التى تقيم مأدبة غداء تكريما للرئيس فى قصر بكنجهام يوم ٦ نوفمبر . ويجتمع هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا وكبار المسئولين الانجليز .

ومعروف ان الرئيس السادات سوف يتوقف فى العاصمة الفرنسية يوم ٢٥ اكتوبر وهو فى طريقه الى امريكا لمحادثات هامة مع الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان .

وقد اجتمع السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية امس بالسفيرين الامريكى والفرنسى ، كما اجتمع السيد حسن كامل رئيس الديوان بالسفير البريطانى وذلك لبحث ترتيبات زيارة الرئيس السادات للعواصم الثلاث .

وقد وصفت الدوائر الدبلوماسية الامريكية فى القاهرة زيارة الرئيس السادات لامريكا بانها ليست مجرد زيارة عادية يقوم بها رئيس دولة - لانها اول زيارة يقوم بها رئيس جمهورية مصر للولايات المتحدة بالاضافة الى انها تتم فى مرحلة هامة من مراحل تطوير العلاقات بين البلدين . وبعد التزام امريكا بالقيام بدور ايجابى فى اقرار السلام فى المنطقة .

أسلحة بـ ٥ آلاف مليون دولار
حكومة أمريكا تبحث تقديمها لمصر

واشنطن فى ٢ - و.ا.ف - ذكرت مجلة « افييشن ويك » الامريكية ان قيمة المساعدات العسكرية الامريكية لمصر تقدر بحوالى ٥ آلاف مليون دولار .

واضافت المجلة التى تستقى معلوماتها من مصادر مطلعة ان الحكومة الامريكية ابلغت هذه التقديرات اللجان المختصة فى الكونجرس ، وذلك فى نطاق الاعداد للزيارة التى سوف يقوم بها الرئيس السادات لواشنطن .

وفى نفس الوقت كتبت وكالة رويتر من واشنطن ان مسألة تزويد مصر بأسلحة امريكية سوف تكون واحدة من الموضوعات الرئيسية فى محادثات الرئيسين السادات وفورد .

وقد ذكرت المصادر الامريكية المطلعة ان الولايات المتحدة تبحث حاليا تقديم معونة عسكرية لمصر تتراوح قيمتها بين ١٥٠ مليونا و ٢٠٠ مليون دولار خلال عام ١٩٧٦ . غير ان المصادر ذكرت انه لم يتخذ قرارا بشأن اسلحة محددة .

وكان الرئيس فورد قد صرح اخيرا بان امريكا تشعر بانها ملتزمة ضمنيا بتزويد مصر بأسلحة .

وقد وافقت وزارة الخارجية الامريكية بالفعل على تنفيذ صفقة تجارية بحتة تتضمن معدات غير عسكرية وسيارات جيب .

وقالت المصادر ان مصر كانت قد تقدمت بطلب قائمة بمشتريات اسلحة تضمنت مقاتلات طراز فانتوم ودبابات م - ٦٠ وناقلات جند مدرعة من طراز م - ١١٣ وصواريخ تاو مضادة للدبابات .

وتبحث الحكومة الامريكية فى الوقت الحاضر قبول مصريين لتدريب الضباط المصريين فى المدارس العسكرية الامريكية مثل كلية ويست بوينت والكلية البحرية فى انابوليس .

وقد ذكرت رويتر تقريرها بأنه الى جانب المعونات العسكرية فان البيت الابيض يبحث كذلك تقديم معونات اقتصادية لمصر يصل حجمها الى ٦٥٠ مليون دولار بالاضافة الى ٢٠٠ مليون دولار مساعدات اغذية ☐

السادات يلتقى اليوم بأبناء الاسماعيلية
فى بداية جولة تستمر ٣ ايام بمنطقة القناة

يبدأ الرئيس انور السادات اليوم جولته فى منطقة القناة ، حيث يقضى ثلاثة واربعة ايام فى مدينتى الاسماعيلية والسويس ، يلتقى خلالها بأبناء المنطقة العائدين ، الذين سيقومون بمسيرات شعبية ضخمة تعبيرا عن تأييدهم لكل خطوات الرئيس فى سبيل التحرير .

ويرافق الرئيس فى جولته السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، وممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، والدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير وحامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى والسيد فهمى وزير الداخلية .

ويصل الرئيس السادات الى مطار الجلاء بالاسماعيلية فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم قادما من استراحته ميت ابو الكوم ، بعد ان يؤدى فيها صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان ، ويكون فى استقباله رئيس الوزراء والوزراء والقيادات التنفيذية والشعبية بالمدينة ، واللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثانى .

ويتوجه الرئيس الى الاستراحة التى اعدت له بالمدينة حيث يتناول طعام الافطار بينما يتناول الفريق اول الجمسى الافطار مع رجال الجيش الثانى . وفى الساعة الثامنة والنصف يتحرك ركب الرئيس الى مبنى هيئة قناة السويس حيث يعقد ٥ اجتماع عمل ٥ يحضره المهندس مشهور احمد مشهور رئيس الهيئة ، واعضاء مجلس ادارة الهيئة واثنان من مستشاريها . وبعد الاجتماع يعود الرئيس الى الاستراحة لقضاء ليلته هناك .

ومن المرافق الضخم الذى اقيم فى شارع الثلاثين تتحرك فى العاشرة مساء

البقية صفحة ٣ عمود ٨

الرابطى يطير الى طرابلس
ويعود يوم الاربعاء

يطير الى طرابلس اليوم ، السيد بشير الرابطى رئيس مجلسى الامة الاتحادى ، ويعود الى القاهرة يوم الاربعاء القادم .

الذعر يعود للبنان
بعد فشل الهدنة

بيروت فى ٢ - وكالات الانباء - عادت حالة الذعر الشديد تسيطر على اللبنانيين مرة اخرى مع تصاعد حدة الاشتباكات يوما وراء يوم وذلك اثر « الهدنة » المؤقتة التى التزمت بها الاطراف المتصارعة لفترة قصيرة فى اوائل الاسبوع الماضى .

ومع تزايد حدة التوتر فى لبنان تتصاعد الضغوط التى تمارس من قبل جهات عديدة لاجبار الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية على تقديم استقالته لفشله فى اعادة السلام للبنان بعد ستة شهور من الحرب الاهلية .

وقد ازدادت الاشتباكات الحادة بين العناصر اليمينية واليسارية بين بيروتهم ، ومنعهم من الخروج الى الشوارع . . .



الجمسى يشهد التجربة النهائية للعرض العسكرى

شهد امس الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية التجربة النهائية للعرض العسكرى الكبير الذى سيقام يوم الاثنين القادم احتفالا بالذكرى الثانية لانتصارات اكتوبر وتشترك فيه وحدات واسلحة من مختلف افرع القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوى .

كما شهد التجربة محمد على فهمى رئيس اركان حرب القوات المسلحة والفريق محمد الماحى كبير الياوران واللواء طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية وعدد من كبار القادة .

(صور اخرى صفحة ١٤)

هل تعود قريبا علاقات موسكو وتل ابيب

تل ابيب فى ٢ - و.ا.ف - قال النائب الاسرائيلى دوف زاكين الذى ينتمى الى حزب المابام لدى عودته من الاتحاد السوفيتى مساء امس حيث كان مدعوا هو واربعة من السياسيين والصحفيين الاسرائيليين اننا نستطيع ان نأمل الان فى عودة العلاقات من جديد بين اسرائيل والاتحاد السوفيتى . .

بينما قال موشى لويبراون عضو الوفد والذى ينتمى الى حزب راكاح الموالى للسوفيت يجب الا نتوقع تطورات هامة حقا قبل ان يتحقق تقدم فى مؤتمر جنيف فالاتفاق المصرى الاسرائيلى المؤقت لم يغير شيئا يتعلق بالعلاقات السوفيتية .

فى هذا العدد :

مجلسا الكونجرس يجتمعان اليوم للموافقة على ارسال الفنيين لسيناء

واشنطن فى ٢ - ى.ب.ا - يبدأ الكونجرس الامريكى اليوم مشاوراته النهائية للموافقة على ايفاد ٢٠٠ من الفنيين المدنيين الامريكيين الى سيناء لتشغيل محطات الانذار المبكر التى ستقام فى شبه الجزيرة بمقتضى الاتفاق المرحلى لفك الاشتباك بين مصر واسرائيل .

ويتوقع المسئولون الامريكيون ان تستغرق هذه المشاورات قرابة الاسبوع على اكثر تقدير .

تعقد لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ اليوم جلسة مغلقة استمعت فيها الى تقرير من الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى .

وذكرت المصادر المطلعة ان اعضاء اللجنة ناقشوا مع كيسنجر امكان التوصل الى صيغة حل وسط لانهاء الخلاف القائم بين الحكومة والكونجرس .

واضافت المصادر ان هذا الخلاف يدور حول حجم الوعود الامريكية لاسرائيل وانه هو السبب فى عدم موافقة اللجنة على ايفاد الامريكيين الفنيين الى سيناء حتى الان . . .

البقية صفحة ١٢ عمود ٨

هذه السياسة
. . سياسة ضعف أم سياسة قوة ؟!

كتب احسان عبد القدوس :

التطور الاساسى الذى حدث فى التحركات السياسية بين الدول العربية بعضها وبعض منذ عام ٦٧ هو ان مصر قررت عدم الدخول فى اى معركة جانبية وبالتالى عدم التدخل المباشر فى شئون اى دولة عربية سواء فيما يخص وضعها الداخلى او اتجاهها الخارجى . .

والذى فرض هذا القرار على مصر هو اصرارها على تركيز كل قواها على معركة واحدة وهى المعركة مع اسرائيل ، سواء من جانبها العسكرى او جانبها السياسى . . وقد بدأ جمال عبد الناصر تنفيذ هذا القرار ، ولكن لانه كان قد سبق له ان قام بعدة معارك جانبية معظمها داخل البلاد العربية وبعضها فى داخل الدول الافريقية ، فانه ظل يعانى فى اتصالاته السياسية من الشك فى نياته واهدافه . . لا احد يريد ان يصدق انه لن يتدخل او لن يحاول تصدير ثورته الى البلد الاخر او لن يسلط اجهزة مخابراته هنا وهناك ، ورغم ان الرئيس السادات كان مسئولا مع عبد الناصر فى كل تاريخ الثورة ، الا انه لم يكن المسئول المباشر . . اى لم يكن صاحب القرار الاخير . . لذلك استطاع ان يتغلب على عقدة الدول العربية مع عبد الناصر ويصل الى تأكيد قرار عدم الدخول فى اى معركة جانبية . .

ورفض الدخول فى معركة جانبية لا يعنى عدم اتخاذ موقف ، ولكنه يعنى عدم التطور بهذا الموقف الى حد اثارة معركة جانبية تشغل مصر والعالم العربى عن معركته مع اسرائيل .

كما ان عدم الدخول فى معركة جانبية لا يعنى الانعزال عن الدول العربية ، ولا يعنى رفض المسئولية القومية ، ولا يعنى عدم السعى الى تحقيق الهدف الذى تؤمن به وتريده مصر ، ولكنه يعنى ان يستمر هذا السعى بأسلوب لا يؤدى الى معركة ولا الى التدخل المباشر فى شئون الدولة الاخرى . .

واعتقد ان مصر استطاعت ان تحقق بهذا الاسلوب الجديد اهدافا لم تستطع تحقيقها بالاسلوب القديم ، اى اسلوب اثارة المعارك الجانبية . .

● ومثلا . .

عندما بدأ القتال فى الاردن مع الفلسطينيين ، كان معروفا موقف مصر منذ ايام عبد الناصر ، وكان يمكن ان يؤدى هذا الموقف الى التدخل المباشر بالاشتراك فى القتال بجانب الفلسطينيين - كما حاولت ان تفعل سوريا او كما ادعت انها تحاول - ولكن عبد الناصر بالاسلوب الجديد الذى يفرض عدم التدخل فى معارك جانبية استطاع ان يوقف القتال وان يجمع بين الملك حسين وياسر عرفات فى تضامن مع كل القادة والرؤساء العرب حتى يستمر وقف القتال ، واستمر السادات بنفس الاسلوب الى ان حصل من الملك حسين على اول اعتراف بحرية الفلسطينيين فى ارضهم ، رغم انه لم يعقد معه اتفاقية قيادة مشتركة كما فعلت سوريا . .

● وقد حدث قبل معركة ٧٣ - مثلا ايضا - ان توترت العلاقات بين العراق ومصر ، وبدأت اجهزة الكلام العراقية تشن حملة عنيفة ضد مصر ، ولكن مصر ضبطت اعصابها وصممت على عدم الدخول فى المعركة ، وهو ما انتهى الى فشل محاولة اثارتها ، وانتهى ايضا الى عودة الهدوء بين مصر والعراق ، ثم انتهى الى الوضع الامثل باشتراك الطيران العراقى على الجبهة المصرية فى معركة ٦ اكتوبر . .

وبالنسبة للعراق ايضا - وانا اسجل كل ما يخطر على بالى عفوا من امثلة - فقد كان لها موقف عنيف ضد ايران خاص بالسيطرة على الخليج العربى ، وهو موقف ازداد حدة مع استمرار مشكلة الاكراد ووصل الى حد الاشتباك العسكرى بين القوات العراقية والايرانية ، ولم يكن هناك شك فى موقف مصر بالنسبة لاى خطر تتعرض له اى دولة عربية ، وكان المفروض بالاسلوب القديم ان تعبر مصر عن موقفها بمهاجمة ايران وان تشن عليها حربا ولو كانت مجرد حرب تتولاها اجهزة الكلام ، او كان المفروض ان تتشمت مصر فيما تعانيه العراق ، وهى الشماتة التى كانت طابعا لفترة انتهت فى سياسة مصر ، ولا تزال حتى اليوم طابعا لسياسة بعض الدول العربية الاخرى . . ولكن مصر لم تتشمت فى العراق ، وفى الوقت نفسه لم تعلن معركة ضد ايران ، الى ان استطاع الرئيس السادات ان يكسب صداقة وثقة الشاه ، وعن طريق هذه الثقة استطاع السادات ان يمهد للاتفاق الذى تم بين ايران والعراق ، والذى يعتبر الان لاحد العناصر التى رفعت من مستوى رخاء الشعب العراقى .

البقية صفحة ٧

توقع انقلاب بالبرتغال واجتماعات لتوزيع الأسلحة على المدنيين

البرتغاليون يسحبون أرصدتهم من البنوك ويهجمون على الاسواق لتخزين السلع

لشبونة في ٢ — وكالات الانباء — سادت العاصمة البرتغالية اليوم موجة من التوتر والاضطراب بعد التقارير التي اذاعها الحزب الاشتراكي البرتغالي حول مؤامرة يسارية وشيكة لقلب نظام الحكم وتهديد حياة جوزيه بينهيرو دى أزيفيدو رئيس وزراء البرتغال .

وكان الحزب الاشتراكي ، وهو اضخم الاحزاب السياسية في البرتغال ، قد استدعى لمس ٨٠ الفا من اعضائه للدفاع عن مكاتب الحزب ، كما دعا الشعب للخروج الى الشوارع لمنع الجماعات الإلية من اليسار المتطرف من تنفيذ حملتهم لمهاجمة أجهزة الاعلام وتهديد حياة رئيس الوزراء تمهيدا للقيام بانقلاب عسكري . كما اعلن الحزب الشعبي الديموقراطي الوسط انه حشد ١٠ آلاف من اعضائه لمواجهة المظاهرة الضخمة التي تنظمها اتحادات العمال وأتهم الحزب الاشتراكي في بيانه المتآمرين بأنهم يعملون في كتمة وكالة المخابرات الامريكية التي تقوم بتمويل هذه المؤامرة ، ولم يعلن الحزب عن مصدر معلوماته .

وقد صعدت هذه التحذيرات حالة الارتباك بين المدنيين والعسكريين ، فاسرع البرتغاليون الى البنوك لسحب ارصدتهم كما اسرعوا بصورة هجومية الى الاسواق لتخزين المواد الغذائية . بينما عقد الضباط والجنود في مختلف الوحدات اجتماعات لمناقشة ما اذا كانوا سيوزعون الاسلحة على المدنيين واذا كانوا سينقلون الحرب السياسية الى الشوارع .

وذلك على الرغم من ان وزارة الاعلام نفت وجود مؤامرة لقلب نظام الحكم . كما نفاها البوليس الحربي . بينما ندد الشيوعيون باتهامات الحزب الاشتراكي والحزب الشعبي الديموقراطي ووصفها بانها « مسرحية مثيرة للرعب » .

هذا في الوقت الذي تدفق فيه الاف من الفلاحين والرعاة من الجنوب الى لشبونة طوال الليل في سيارات نقل وكانوا يهتفون بعودة فاسكو جونزالفيز رئيس الوزراء السابق المؤيد للشيوعيين .

تهديد باغتيال ملكة بلجيكا التي تنحدر من اصل أسباني

بروكسل في ٢ — و . ا . ف — ذكرت دوائر البوليس البلجيكي أن الملكة البلجيكية فابيولا ذات الاصل الاسباني مهددة بالقتل .

وقد أعلنت السلطات البلجيكية ان اجراءات الامن ستكون مشددة خلال زيارة الملك وملكة بلجيكا لمدينة ليبرا مرتت في مقاطعة « ذالونى » بعد أن تلقى عمدة المدينة رسالة بتوقيع « ف . د . ك . » تتضمن تهديدا باغتيال الملكة .

موانع اسرائيلية على حدود لبنان

صيدا في ٢ — ر — قامت القوات الاسرائيلية مؤخرا بدعم الموانع والاسلاك الشائكة التي تقيمها على طول الحدود مع لبنان ، وذلك اثر تزايد هجمات الفدائيين الفلسطينيين من داخل الاراضي اللبنانية .

★

اغتيال ٣ من رجال البوليس الأسباني انتقاما لأحكام الاعدام

القادة العسكريون يؤيدون فرانكو ضد «الحرب التخريبية على أسبانيا»

مدريد في ٢ — وكالات الانباء — شن الثوار الاسبان سلسلة من الهجمات أمس على رجال البوليس الاسباني في أحياء متفرقة من مدريد انتقاما لتنفيذ حكم الاعدام في زملائهم الخمسة يوم السبت الماضي وقد أسفرت الهجمات عن مصرع ثلاثة من رجال البوليس واصابة رابع باصابات خطيرة .

وقد وقعت هذه الهجمات قبل ان يخطب الجنرال فرانكو في جماهير غفيرة قدرت الحكومة عددها بما يزيد على المليون .

واشار الجنرال فرانكو الذى يحتفل بمرور ٣٩ عاما على توليه الحكم الى ان موجة الاحتجاجات التى تتعرض لها اسبانيا من الدول الاجنبية بسبب اعدام الثوار الخمسة مصدرها عدة دول يسودها الفساد ..

واثر انتهاء الرئيس الاسباني من القاء كلمته اتجه المحتشدون الى سفارات الدول التى استدعت سفرائها من مدريد للتشاور ولكن البوليس تدخل لحماية السفارات ومنع تفاقم الامور .

وكان المتظاهرون يرددون شعارات تستنكر التدخل الاجنبى في شئون أسبانيا الداخلية ويهتفون « الموت للشيوعيين » وطالبوا باصدار أحكام جديدة بالاعدام ضد الثوار .

وقد القى البوليس الاسبانى مسئولية مصرع رجاله الثلاثة صباح أمس على منظمة ماوية ثورية . وكان ثلاثة من اعضائها قد أعدموا يوم السبت الماضى بجانب اثنين آخرين من منظمة «الباسك» .

ومما يذكر أن الجماعات الثورية الاسبانية قتلت ٢٢ من رجال البوليس فى أسبانيا منذ بداية العام الحالى حتى الآن .

ومن ناحية أخرى أعرب القادة العسكريون من استعدادهم للدفاع عن أسبانيا ضد ما أسموه بـ « حرب تخريبية » ضد النظام القائم . وقال الجنرال سلفادور بانيلى قائد منطقة كاتالونيا العسكرية أن القوات المسلحة تقف لتنفيذ أوامر فرانكو « واكد للجنرال فرانكو أن الجيش الاسبانى ليس لديه أى شك فى المهمة المكلف بها وليس لديه خوف من تنفيذها » .

وفى حين كانت المظاهرات المؤيدة للجنرال فرانكو تجوب شوارع مدريد والمدن الاسبانية الاخرى صعدت الاتحادات العمالية الاوربية موجة احتجاجاتها ضد نظام الحكم الاسبانى وتنفيذ أحكام الاعدام على الثوار الخمسة ففى بروكسل حدد الاتحاد الاوروبى للاتحادات العمالية يوم الخميس [اليوم] تضامن ضد نظام الجنرال فرانكو حيث يتوقف بصورة رمزية العمل والمواصلات والانشطة الاخرى فى جميع أرجاء أوروبا .

ودعت الاتحادات العمالية المختصة فى ايطاليا وبلجيكا والسويد وبريطانيا الى وقف العمل لمدة ربع ساعة ظهر اليوم .

وأصدر زعماء الاتحادات العمالية فى أفريقيا وآسيا وأمريكا الذين يشتركون حاليا فى ندوة تنظمها الاتحاد العالمى للعمل فى بروكسل بيانا أمس أعربوا فيه عن « تأييدهم المطلق » للاجراءات التى اتخذت فى اطار يوم التضامن الاوروبى .

وفى باريس أرسلت اتحادات العمال الشيوعية والاشتراكية برقية للرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان طالبت فيها الحكومة الفرنسية بقطع علاقتها الدبلوماسية مع أسبانيا .

البوليس السرى الامريكي يتسلل لغرفة نوم شميت !

بون في ٢ — ى . ب . ا . ذكرت مصادر حكومية في بون اليوم بأن رجال البوليس السرى الامريكي قاموا بثلاثة محاولات للتسلل الى مكتب هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية للبحث عن اجهزة للتصنت قبل زيارة الرئيس الامريكي جيرالد فورد لالمانيا الغربية في يوليو الماضى . واضافت ان العاملين في مكتب شميت لم يمكنوهم من الدخول . ولكنهم نجحوا في التسلل الى حجرة نومه .

وقالت المصادر ان البوليس السرى الامريكي ومسئولي البيت الابيض الامريكي الذين قاموا بالتمهيد لزيارة فورد اغضبوا معاوني شميت لانهم تصرفوا بطريقة ذكرتهم بفترة الاحتلال التى اعقبت الحرب العالمية الثانية . واضافت أنهم لايتصرفون بهذه الطريقة في لندن أو باريس أو روما . وقد حان الوقت للبوليس الالماني ان يتمتع بالسيادة » .

وقد غادر شميت بون أمس في زيارة لنيويورك وواشنطن ويرافقه ثلاثة من حرسه الخاص .

المخابرات الامريكية فشلت في التنبؤ بانقلاب قبرص

اتفاق : الكلمة الاخيرة لاذاعة الوثائق للرئيس الامريكي

واشنطن في ٢ — وكالات الانباء — تكشفت امس اوجه قصور جديدة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية عندما اذاعت لجنة مجلس النواب الامريكي التى تحقق في نشاط المخابرات الامريكية . وبقلة سرية لوكالة المخابرات المركزية تظهر ان احد عملائها كان قد تلقى انذارا مبكرا عن انقلاب قبرص ضد الرئيس مكاريوس الذى وقع يوم ١٥ يوليو من العام الماضى ، لكن الوكالة ابلغت المسئولين الامريكيين بان هذا الانقلاب لن يقع .

وقد اعترفت الوثيقة بوجود اوجه قصور بالغة في نشاط الوكالة حيث ان انقلاب قبرص ادى الى الغزو التركى للجزيرة وتعزيز موقف القوات التركية فيها فيما بعد . بينما لم توجه الوكالة اهتماما كافيا لنوايا الاتراك .

وتجيء اذاعة هذه الوثيقة بعد ان تكشف فشل المخابرات الامريكية في التنبؤ بحرب اكتوبر ووسط الازمة التى نشبت بين الكونجرس والرئيس فورد بعد ان اذاعت لجنة مجلس النواب وثيقة تكشف فشل المخابرات في التنبؤ بحرب اكتوبر وهو الامر الذى دعا فورد الى المطالبة بجميع الوثائق السرية الموجودة في حوزة اللجنة غير ان اللجنة رفضت وتم في النهاية التوصل الى حل وسط أمس بأن اتفق على ان تكون للرئيس الامريكي الكلمة الاخيرة فيما تضمنه اللجنة من وثائق سرية .

التهديدات تلاحق فورد وامبراطور اليابان

واشنطن في ٢ — وكالات الانباء — بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالية امس التحقيق في معلومات غير مؤكدة حول دخول ثلاثة اشخاص يعتقد انهم ينتمون الى منظمة الجيش الاحمر اليابانى الى الولايات المتحدة عبر الحدود الكندية بغية اغتيال الرئيس الامريكى جيرالد فورد والامبراطور اليابانى هيروهيتو خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة .

وقد عاد فورد اليوم الى واشنطن بعد الجولة الانتخابية التى قام بها فى منطقة الشرق الاوسط في الولايات المتحدة . وذكرت المصادر المطلعة أنه لم يلتق بالجمهور مباشرة الا مرتين خلال هذه الجولة استجابة لنصائح جهاز الامن الذى يتولى حمايته .

□ أخبار قصيرة □

رد اعتبار مسئول صينى

■ تم امس رد اعتبار لوينج المدير السابق لجامعة بكين بمناسبة الاحتفال بالعيد السادس والعشرين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية . وكان لوينج قد عزل فى بداية الثورة الثقافية . وكان ماوتسى تونج الرئيس الصينى قد وصف عملية عزله بقوله لقد انطلقت أول طلقة مدفع للثورة الثقافية .

باتريشيا هيرست متهمة بالقتل

■ يتوقع المدعون الفيدراليون ان تواجه باتريشيا هيرست ابنة الناشر الامريكى المعروف اتهامات جديدة اخطر من الاتهامات الـ ٢٢ التى وجهت لها من قبل ، ومن بينها القتل . وقال المدعون انه من المعتقد أن مكتب التحقيقات الفيدرالى يملك ادلة تدين باتريشيا بالاشتراك فى عملية سطو ثانية على بنك كاليفورنيا قتلت خلالها احدى السيدات . واضافوا انه من المعتقد ايضا ان باتريشيا متورطة فى عمليتى قتل آخرين لاثنين من رجال البوليس .

انفجار بكندا أشبه بقنبلة ذرية

■ وقع امس انفجار عنيف فى مصنع المتفجرات فى مونتريال بكندا دمر المصنع تماما وقتل ... واصيب ٧ آخرون ... الانفجار دوية تشبه ... قنبلة ذرية ، ولم يعرف ...

زيادة أسعار السفر بالطائرات

■ صرحت مصادر شركات الطيران بلوسلو انه من المتوقع ان ترتفع اسعار تذاكر السفر بالطائرات بنسبة ١٦ ٪ مع نهاية العام المقبل .

وكان الاتحاد الدولى للنقل الجوى قد أوصى منذ ايام بزيادة نسبتها ٣ ٪ لمواجهة الزيادة فى سعر البترول .

سياسة خارجية

ليس دفاعا !

تعرضت اسبانيا خلال الايام الاخيرة لحملة واسعة النطاق من انحاء مختلفة من العالم ، بسبب احكام الاعدام التى صدق عليها الجنرال فرانكو ونفذت فى خمسة من ثوار « الباسك » الذين يطالبون بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا . واثارت قسوة هذه الاحكام موجه من السخط والاحتجاج أدت الى أن تسحب دول غربية كثيرة سفراءها من مدريد ..

ولا حاجة بنا الى الدفاع عن هذه الاحكام او تبريرها ، فهى فى التقدير السليم تتجاوز كثيرا من حدود العدالة والانسانية ، وتزيد من عزلة نظام الحكم القائم فى اسبانيا ، وترتد بحقوق الانسان قرونا الى الوراء .. ولكن اللافت للنظر ان يستفز ضمير الحكومات الغربية والشرقية على السواء هذا الاستفزاز الذى يصل درجة الفزع والجزع حين يتعلق الامر بمصير خمسة من الثوار قد تختلف وجهات النظر حول شرعية ما يطالبون به ، بينما يصاب هذا الضمير بالبلادة حتى الموت حين يتعلق الامر بمذابح جماعية كتلك التى تجرى فى بعض دول افريقيا العنصرية : فى روديسيا وجنوب افريقيا او ضد العرب فى فلسطين . ان حقوق الانسان لا تقبل التجزئة وصحوات الضمير لا يحركها لون البشرة او اختلاف الجنس والدين .. ذلك — فى رأينا — هو المعيار الوحيد لصدق الذين يشنون تلك الحملة العارمة ضد أسبانيا . □

سلامة احمد سلامة

أين تذهب

مسارح · ملاهى · سينما · كازينوهات · مطاعم · فنادق

القاهرة - مسارح وملاهى · القاهرة - دور السينما · القاهرة - سهرات الليلة · اسكندرية - مسارح ودور سينما · القاهرة - مطاعم وفنادق · اسكندرية - مطاعم وفنادق · بورسعيد - مطاعم وفنادق

اذاعة وتليفزيون

مباراة الترسانة ومنتخب السويس : على الهواء

□ اليوم تستطيع تتبع مباراة الترسانة ومنتخب السويس فى دورى كرة القدم ، ستنقلها القناة الاولى على الهواء .

كما تنقل اذاعة الشعب على الهواء الشوط الاول من مباراة كفر الشيخ والاهلى ، والشوط الثانى من مباراة الاولمبى والزمالك .

الامام الاكبر يتحدث عن ادعياء التصوف

□ حول : التصوف وقضاياه يتحدث فضيلة الامام الاكبر د. عبد الحليم محمود شيخ الازهر و د. التفتازانى استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة الليلة على القناة الثانية فى برنامج [هدى الله] الذى تقدمه كاريمان حمزة ويخرجه محمد كمال الدين ، من الموضوعات التى سيثيرها الامام الاكبر فى حديثه : الخلوة والانقطاع للعبادة ومن هو المجذوب ؟ وهل المطلوب من المسلم التعلب الى حلقات الذكر ؟ كما يتحدث عن ادعياء التصوف وانحرافاته .

◇ برامج الاذاعة ◇

من : البرنامج العام

٦،٣٠ ربات البيوت ١٠ ملخص الانباء ١٠،٥ حديث الاطفال ١٠،٣٠ مايطلبه المستمعون ١١،١٠ طريق النور ١١،١٥ اذاعة خارجية لشعائر صلاة الجمعة ١٢،٣٠ ملخص الانباء ١٢،٣٥ اسمع من بلدنا ... الخ

من : الشرق الاوسط

من : صوت العرب

من : الشعب

الحرب والسلام : مسرحية السهرة

□ سهرة الليلة على القناة الاولى تقضيها مع مسرحية [الحرب والسلام] تأليف يوسف السباعى واخراج : محمد صبحى

٣ برامج عسكرية تبدأ اذاعتها : اليوم

□ تبدأ اذاعة البرنامج العام من اليوم فى تقديم ٣ برامج عسكرية يومية عن حرب اكتوبر وهى : [نجمة سيناء] ويتحدث فيه بعض ابطال قواتنا المسلحة الحاصلين على أوسمة ، و [ذكريات مراسل حربى] ويتحدث فيه المراسلون العسكريون عن مشاهداتهم فى ميدان القتال اثناء العمليات العسكرية ، و [رسالة حب من سيناء] وهى رسالة انسانية من مقاتل يعبر فيها عن خواطره بعد عامين من المعركة .

من الحاصلين على الوسام الرفيع [نجمة سيناء] الذين سيتحدثون فى البرنامج : جندى محمد رمضان عبده علوان والرائد طيار محمد ... والرقيب ابراهيم تجديده والرقيب سعد السيد ... ونقيب طيار حسن محمد حسن .

اغنية وداع من : داهومى

□ اغنية وداع لرمضان من داهومى تقدمها لطيفة سيد فى برنامج [رمضان فى العالم الاسلامى] ٧،٠٠ مساء اليوم على موجة الشعب .

الحان عالمية : فى دقائق

□ مارش من اوبرا التلاث برتقالات للموسيقار بروكوفيف تستمع اليه الليلة على موجة البرنامج الموسيقى من ٩،١٠ مساء وبعد انتهائه تستمع الى فالس للموسيقار شوبان وتبدأ اذاعة السيمفونية الكلاسيكية لبروكوفيف من ٩،١٥ مساء وبعدها تستمع الى رابسودى لرحمانينوف .

العيد واحتفالات ٦ اكتوبر فى برنامج ايام وليالى

□ حلقة عن عيد الفطر المبارك واحتفالات ذكرى العبور و ٦ اكتوبر من خلال البرامج التى يقدمها القناة الاولى الاسبوع القادم يقدمها عز القشاوى فى برنامجه [ايام وليالى] ١٠،١ صباح اليوم .

½ ساعة مع جمال الكون وقدرة الله

□ عن جمال الكون وقدرة الله يقدم مصطفى محمود حلقة الليلة من برنامجه [العلم والايمان] على القناة الاولى لمدة ½ ساعة .

◇ القناة الاولى [٥] ◇

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠،٥ عرض البرامج ١٠،١٥ لقاء الجماهير ... ايام وليالى ... شعائر صلاة الجمعة ... عالم الحيوان ... القرآن الكريم ... الافتتاح والاخبار ... العلم والايمان ... مع الموسيقى العربية ... مسرحية السهرة « الحرب والسلام » ... القرآن الكريم ... ختام .

◇ القناة الثانية [٩] ◇

حالة الجو اليوم

طقس لطيف على الساحل الشمالى معتدل على الدلتا والقاهرة ومصر الوسطى مائل للحرارة فى مصر العليا وتظهر السحب المنخفضة فى شمال البلاد والرياح السطحية شمالية الى شمالية غربية معتدلة فى شمال البلاد وشمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة فى الجنوب

درجات الحرارة

امس واليوم

القاهرة	١٩،٢٠	١٩،٣١
الاسكندرية	٢١،٢٩	٢٤،٢٩
مطروح	٢٠،٠٠	٢١،٢٨
بورسعيد	٠٠،٠٠	٢٠،٢٩
المنيا	١٢،٠٠	١٦،٣٢
اسيوط	١٧،٣١	١٧،٣٢
الاقصر	٠٠،٠٠	١٨،٣٤
اسوان	٠٠،٠٠	١٩،٣٤
سيوة	٠٠،٠٠	١٨،٣٣
الوادى	٠٠،٠٠	١٢،٣٣
الغردقة	٠٠،٠٠	٢٤،٣٢

هكذا من الأصل

كيف يصبح الانسان سيد نفسه وسيد كل ما يواجهه

الحرب .. والمكسب لنا مهما كانت النتيجة

الرئيس السادات وحوله القادة فى غرفة العمليات .

كيف تم تجهيز « المركز ١٠ »

فى ٢٠ دقيقة بالضبط استطاع الطيران أن يرد هزيمته فى عامى ٥٦ و ٦٧

البيان الأول الذى أصدرناه لم يكن خدعة فقد كان بالنسبة لنا حقيقة



مذكرات الرئيس السادات

فى صباح السبت [١٠ رمضان – ٦ اكتوبر] : استيقظت بعد ليلة هادئة ونوم عميق ، وكان برنامجى فى هذا الصباح هو نفس برنامج يومى العادى .. قمت فى الصباح بممارسة التدريبات الرياضية التى تعودت عليها لايمانى بمبدأ « ان لبدنك عليك حقا » ،

وكان هذا بعض ما تعلمته فى السجن . فحتى يعيش الانسان فى توازن سليم لابد وان يحصل على توازن دقيق بين العقل والجسم والروح . فاذا اختل هذا التوازن بين العناصر الثلاثة فسوف يهتز الانسان فى حياته وسلوكه ،وبالتالى فى كل القرارات التى يتخذها .

وهذه اللمحة التى أذكرها الان ربما تكون شخصية بحتة ، ولكن لارتباطها الوثيق بمشاعرى وافكارى فى ذلك اليوم الخالد، رأيت ان اتحدث عنها حتى اسجل الخلفية الفكرية والوجدانية التى واكبت لحظات ما قبل الثانية بعد ظهر يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ .

لا يستطيع الانسان ان يصدر قرارا سليما الا اذا عاش حياة حقيقية بمعنى الكلمة . وهذه الحياة لا تعتمد فى اساسها على الفقر او الغنى بقدر ما تعتمد على ذلك التوازن الدقيق الذى ذكرته . فمثلا تعد تجربة السجن الانفرادى اقصى ما يمكن ان يصل اليه الانسان من كبت واذلال ، ومع ذلك تعلمت منها كيف اصل الى توازن العقل مع الجسم مع الروح ، وبذلك كانت الشهور الستة الاخيرة فى السجن هى اروع ستة شهور عشتها فى حياتى حتى الان .

ولذلك فكل الذى تمكنت من تحقيقه وتنفيذه ، وكل ما سيكتب التاريخ عنه او لا يكتب ، فان مقياس حياتى هو مقياس النجاح الداخلى النابع من ذلك التوازن الذى منحنى هذا السلام الروحى والهدوء النفسى ليلة الحسم الاعظم . **فالجسم** يحتاج دائما الى تدريب وتنشيط من طريق الممارسة اليومية والمنتظمة للرياضة البدنية ، اما العقل فيتغذى على القراءة والبحث والدراسة والتحليل حتى لا يصدأ ، **بينما الروح** تعتمد على ايمان الانسان ونظرته الشاملة لهذا الكون ومعتقداته التى تؤكد له ان الله عز وجل خلق له وجودا آخر غير مجرد الوجود الحيوانى البحت . فاذا مارس الانسان هذه الرياضة البدنية والعقلية والروحية وتمكن من هذا التوازن الدقيق ، فانه لا يصبح سيد نفسه فقط **بل سيدا على كل ما يواجهه . ولكن الانسان – للاسف – فى غمرة المدنية المادية نسى كل هذا ، وتصور ان السعادة هى فى مجرد امتلاك المادة ، وكانت النتيجة انه لم يفقد السعادة فقط بل فقد نفسه ايضا واصبح ريشة فى مهب الرياح .**

والحمد لله على تجربة السجن التى امضيت فيها واحدا وثلاثين شهرا من يناير ٤٦ الى يوليو ٤٨ ، فقد منحتنى التوازن الذى يعتمد على السلام الروحى والتنشيط العقلى والرياضة البدنية . وكانت هذه العناصر الثلاثة هى التى جنبتنى الانفعال والعصبية والتشنج .

لذلك استيقظت صباح ٦ اكتوبر ١٩٧٣ واديت التمرينات الرياضية لكى اعطى جسمى حقه ، وكان عقلى فى منتهى النشاط والراحة وعلى استعداد تام لتحمل مسئوليات اليوم الجديد .



حسنى مبارك .. وتحطيم اسطورة الطيران الاسرائيلى .



الرئيس السادات والمشير احمد اسماعيل اثناء زيارة لهما للجبهة قبل حرب اكتوبر .

فعندما يحصل الجسم على لياقته ، فان هذا ينعكس بدوره على العقل . **اما روحى فكانت فى شبه صلاة صامتة من اجل اليوم الذى سنحطم فيه جدار الصمت والخوف والرعب والانهزامية . لقد عقدنا العزم على اجتياح كل مايعوق مسيرتنا وليكن مايكون . فقد كانت حساباتى تدل على ان المكسب لنا مهما كانت النتيجة .**

.. وهكذا استمر برنامج يومى العادى ، فقد كان ٦ اكتوبر ١٩٧٣ بالنسبة لى يوما من ايام العمل الذى حملته على كتفى منذ ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ بل ومن ايام العمل السياسى والكفاح السرى اللذين خضتهما بكل قواى منذ تخرجى فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ .

فى غرفة العمليات

فى الساعة الواحدة وعشرين دقيقة من يوم ٦ اكتوبر جاءنى الفريق اول احمد اسماعيل كما اتفقنا . خرجنا سويا ولم نركب العربات الخاصة برئاسة الجمهورية بل ركبنا عربة الجيب الخاصة بالجيش وقد ارتديت الزى العسكرى . وتوجهنا الى غرفة العمليات او « المركز ١٠ » الذى يقع تحت الارض وقد جهز بأحدث متطلبات الاساليب العسكرية الحديثة ويمكن الاتصال منه بأى مكان فى مصر سواء فى الجبهة او فى القاهرة او الاسكندرية او اسوان ، حتى فى حالة قطع التليفونات والاتصالات السلكية .

وفى الساعة الواحدة والنصف دخلت غرفة العمليات والقيت بالتحية الى اولادى القادة وكانوا على اتم استعداد وكل واحد منهم يرابط امام خرائطه ، بينما علقت الخريطة الكبيرة على الحائط ، وثبتت الخريطة التفصيلية على المائدة التى تتوسط الغرفة . وأمامى مباشرة وقف ضابط الدفاع الجوى امام خريطة مصر التى وضعت وراء حواجز زجاجية لكى يتلقوا البيانات عن اى نشاط لطيران اسرائيل ثم يقومون فى الحال برصده والتعامل معه .

اتخذت مكانى فى الغرفة والقائد العام على يمينى ورئيس الاركان على يسارى والى جانبه الجمسى مدير العمليات وامام مكتبه مجموعة تليفونات للاتصال بجميع فروع القوات المسلحة ، وكان فى امكاننا ان نشاهد من اماكننا اللوحة الزجاجية فنعرف سير العمليات الجوية بالكامل . وهذا هو النظام المتبع فى كل غرف العمليات الحديثة ، وكانت غرفتنا مثالا لمصر الحديثة التى نتمناها جميعا ونعمل على تحقيقها . فهى مجهزة باحدث ما فى العصر لكى تناسب الحرب الحديثة التى نديرها منها . صحيح انها كانت فى حدود امكانياتنا المتاحة لكنها كانت تتمشى مع روح العصر تماما

كنا فى العاشر من رمضان وكعادتى دائما كنت صائما .. فلم اتعود ان اتذرع بالظروف تهربا من الصيام . هذا برغم ان الدين يسمح بالافطار فى السفر والمرض والحرب بالذات . ولكن نشأتى فى القرية علمتنى ممارسة الرياضة الروحية فى كل الظروف والاحوال . فهى تحول الصيام والايمان والدين والعبادة والعقيدة الى جزء لا يتجزأ من كيان الانسان ، ويشعر بأنه لو أخل باحداها فانه يتخلى عن جزء من ذاته وتوازنه . والصيام بالذات تعتبره القرية مسألة رجولة ، وكنا نصوم فى طفولتنا لنثبت اننا رجال . وطالما سافرت من قبل فى رمضان ولكننى لم افطر ابدا . ولم يشذ العاشر من رمضان عن هذه القاعدة بالنسبة لى شخصيا . ولكن كانت تعليماتى تحتم أن يفطر الجميع ، فيجب الا تكون هناك فرصة خطأ او سهو ولو ١ ٪ نتيجة الصيام ، وخاصة بالنسبة للذين اعتادوا التدخين او تناول الشاى او القهوة ، فمن المحتمل جدا ان يؤثر الامتناع عنها فى كفاءة الاداء او اى شىء من هذا القبيل .

طبقا للدين فان الافطار حلال فى هذه الظروف ، وقد اصدرت التعليمات بضرورة الافطار . وعندما جلست فى غرفة العمليات لم ادخن ولم اشرب كوبا من الشاى او النعناع كعادتى . وكنت اتصور ان القادة قد نفذوا التعليمات بالافطار ولكننى لم اجد احدا منهم يدخن او يشرب شيئا . وعندما سألتهم عن مدى تنفيذهم للاوامر بالافطار ولماذا لا يدخنون ولا يشربون الشاى ؟ اصابهم حرج شديد امامى .

فقلت ان العملية تحتاج الى تركيز شديد وانتباه مكثف ، وفى الحال طلبت كوبا من الشاى وكذلك احضار البايب من عربتى بالخارج وشربت الشاى بالفعل ، فكانت النتيجة أن زال الحرج وشرع الجميع فى التدخين وشرب الشاى .

ضربة الطيران

وحسب الخطة الموضوعة صدر بيان الساعة الثانية ظهرا يعلن أن الاسرائيليين أعتدوا علينا فى البحر الاحمر فى نقطتين وأننا نقوم برد الضربة وصد العدوان . ورغم انه لم يحدث ساعتها اى اعتداء اسرائيلى ، الا أن هذا البيان يعتبر اسلوبا دبلوماسيا فى مخاطبة شعوب العالم ، وهو بالنسبة لنا لم يكن خداعا دبلوماسيا ، اى اننا لم نكذب على العالم ، لاننا نعتبر مجرد وجود القوات الاسرائيلية على أرضنا هو اعتداء مستمر علينا .

وفى لحظة صدور البيان كانت طائراتنا تعبر القناة وتنقض على المواقع الاسرائيلية فى سيناء . وأعلن الميكروفون فى غرفة العمليات أن الطيران عبر وتوغل فى سيناء . وكانت فرحة رائعة لا مثيل لها . كنت أجلس هادئا جداء ، ولو تمكن احد من رؤية نفسى من الداخل فى تلك اللحظة الخالدة لاحس بنوع غريب من الطمأنينة يسرى فى كل كيانى . لم أكن احمل همًّا من تلك الهموم التى اثقلت كاهلى منذ هزيمة ١٩٦٧ . وكما قلت من قبل أن كل الهموم ذابت بكسرنا حاجز الخوف والهزيمة والمهانة والمذلة والضياع والتمزق وكل الاعراض المرضية التى عانت منها أمتنا العربية ومصرنا الغالية .

بعد ثلث ساعة بالضبط انتهت ضربة الطيران . كانت ضربة رائعة اعادت لقواتنا المسلحة كرامتها التى انتهكت عام ١٩٦٧ وقبلها فى عام ١٩٥٦ .

كان الهجوم بأكثر من ٢٢٠ طائرة ، ولانه طيران نفاث وسرعته تفوق سرعة الصوت فان الضربة لم تستغرق أكثر من ١٥ دقيقة ، وقد قام ابنائى بأروع واجب يمكن أن يقوم به اى سلاح طيران فى العالم من حيث الكفاءة والدقة والمفاجأة فى تحقيق كل مهمة اسندت الى طيار من الطيارين ، **وكان تقدير الخبراء الروس اننا سنفقد فى الضربة الاولى من ٣٠ ٪ الى ٤٠ ٪ واننا سنحقق ٣٠ ٪ من الهدف ، ولكننا لم نفقد سوى خمس طائرات اى حوالى ٢ ٪ وحققت الضربة ٩٩ ٪ من الهدف . كانت من بين الطائرات التى فقدت طائرة اخى الاصغر المرحوم « عاطف » الذى كان فى منزلة ابنى لاننى قمت بتربية كل اخوتى** وتعليمهم على طريقتنا فى القرية . فقد بذل ابى اقصى ما فى وسعه لكى يصرف على تعليمى حتى اتمكن بدورى من تربية اخوتى . كان ابى محدود الدخل الى درجة الفقر ولذلك اعتمد على فى تربية اخوتى منذ تخرجى فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ والى ان توليت رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٠ .

ولا يعتبرنى اخوتى اخا لهم بقدر ما ينظرون الىّ كأب ، وكان هذا ايضا فى حياة ابى الذى توفى منذ مدة وجيزة بعد أن توليت رئاسة الجمهورية . كانت مسئولية اخوتى ملقاة على عاتقى بالكامل منذ تخرجى فى الكلية الحربية ، وكان عاطف أصغرهم وأحبهم الى قلبى . وطالما جاءنى والحماس والانفعال يأخذان منه كل مأخذ وهو يحكى لى عن التدريب الشاق الذى يتلقاه والمعركة التى ينتظرها الجميع بشوق بالغ ، ولذلك اخفى احمد اسماعيل وحسنى مبارك نبأ استشهاد عاطف عنى ، ولم يصرحا بأكثر من اننا فقدنا خمس طائرات فقط .

استشهد أخى عاطف فى الدقائق الخمس الاولى من بدء المعركة . كان من المفروض أن يضرب السرب دفاعات أحد المطارات الاسرائيلية فى عمق سيناء لكى يمهد الجو لزملاء السرب القادم خلفه حتى يضربوا المطار ضربا نهائيا لان دفاعات المطار تكون حينئذ قد عجزت تماما عن أداء واجباتها . وبالفعل حقق عاطف مع سربه مهمته بالقضاء التام على دفاعات المطار . وبعد ذلك جاء السرب التالى لهم لكى يدك المطار دكا كاملا ويحوله الى حطام وحرائق . وكان من الممكن فى هذه اللحظة أن يعود أخى عاطف سالما اذ أنه كان قد أدى واجبه كاملا طبقا للاوامر الصادرة اليه ، ولكنه اصر على التأكد من أن دفاعات المطار قد قضى عليها تماما فعاد أدراجه وكان استشهاده فى عودته .

ولكننى لم اكن افرق بين ابنى واخى عاطف وبين اولادى الطيارين ، فلم يكن اخى سوى واحد ضمن باقة الشهداء الغالين الذين ضحوا بحياتهم لكى تعود الينا الكرامة والكبرياء والطمأنينة والثقة .

والحمد لله لم نفقد من طائراتنا سوى خمس طائرات . وخسارة خمس طائرات فقط من مائتين وعشرين طائرة تعنى ان الضربة كانت ناجحة مائة فى المائة وحققت كل اهدافها .

قلت للقادة : هؤلاء هم اولادى يعودون الى سابق مجدهم فقد كانت ضربة الطيران هذه هى سر نجاح خطتنا لانها افقدت اسرائيل توازنها بضرب جميع مراكز القيادة ودكها تماما . وهذه المراكز تشمل مراكز السيطرة مثل ادارة الطيران والدفاع الجوى والشوشرة وغيرها من الشرايين الحيوية لاى جيش حديث .

الشهيد عاطف السادات

وبالطبع عندما يندك كل هذا فى وقت واحد فلابد وان يصاب الجيش الاسرائيلى كله بالشلل التام . ولذلك صرحت بعد اربع ساعات من بدء المعركة أن اسرائيل قد فقدت توازنها تماما، ولكى تستفيد كل مراكز القيادة هذه وتبنيها من جديد يكون الوقت قد مر فى غير صالحها، ونكون قد انتهينا من مهمتنا الاساسية الاولى .

والفضل فى هذا كله يرجع الى ضربة الطيران المحكمة الموفقة التى اذاقت اسرائيل لفحات الجحيم المستمر الذى عاشت فيه مصر منذ التاسعة صباح يوم الاثنين الخامس من يونيو ١٩٦٧ الى الثانية ظهر يوم السبت السادس من اكتوبر ١٩٧٣ . **منذ تلك الساعة الخالدة صدرنا الجحيم الى اسرائيل لكى تعود الى حجمها الطبيعى : مجرد دولة تابعة تعيش على صدقات الاخرين وحسناتهم .**

ولعل هذا من الاسباب التى ادت الى اختيارى لحسنى مبارك نائبا لرئيس الجمهورية لانه فى ضربة واحدة افقد اسرائيل توازنها ، وفتح الطريق أمام قواتنا المسلحة كى تحطم الى الابد خرافة الجيش الذى لا يقهر، وانهى اسطورة التفوق الاسرائيلى التى خدعت العرب حوالى ربع قرن من الزمان ، واستعاد لسلاح الطيران المصرى كرامته التى جرحت فى معركتى عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ نتيجة لاهمال القيادة فى المعركتين .

ولم يستعد حسنى مبارك كرامة الطيران فقط ، بل كرامة القوات المسلحة وكرامة الشعب المصرى وكرامة الامة العربية كلها . وقد نجحت كل التكتيكات والخطط التى اتفقنا على أن ينفذها سلاح الطيران بحيث ظل سليما ومتماسكا تماما حتى الايام الاخيرة من المعركة . هذا فى الوقت الذى فقدت فيه اسرائيل ثلث سلاح طيرانها فى الايام الثلاثة الاولى للمعركة . وما زال سلاحنا الجوى متماسكا حتى الان ، لان خسائرنا فى الطيران انحصرت فى الثغرة عندما وجه مبارك اشد الضربات الموجعة والمميتة للثغرة الاسرائيلية . وانا فى هذا أستشهد بكلام اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلى المعزول عن خسائرهم فى الثغرة الرهيبة التى دفعوا ثمنها باهظا من اجل استعراض تليفزيونى سخيف .

وبالاضافة الى شهادة اليعازر ، هناك شهادة احد الطيارين الاسرى الذين كانوا يعملون فى نقل الجرحى الاسرائيليين ، وهذه الشهادة مسجلة عندنا وتوضح الخسائر الرهيبة التى أصابت الاسرائيليين فى الثغرة التى كانت مقبرة لهم بكل ما تصوره المقابر من صور الموت ، وقد أعلنت وانقى عمان أخيرا اننى أتحدى أن تعلن اسرائيل عن خسائرها فى الثغرة وعن تفاصيل هذه العملية المسرحية . .

[البقية غدا]



البعـد الخـامس للحـرب .. لأول مـرة فى التـاريخ

[عندما قال القائد « سوف أجعل كل جندى يعبر ومعه الكترون » كان واثقا من أن ادوات أول حرب الكترونية فى تاريخ البشر ساعة دخولها بكل ثقلها الى الميدان عصر ٦ أكتوبر سوف تحدث تحولا جذريا فى صنعة الحرب]

ظل الصراع العربي الاسرائيلي مقصورا على الابعاد الثلاثة المعهودة لمسرح الحرب حتى ظهرت العوامات - طائرات الهليكوبتر - لاول مرة في بداية الخمسينات . وعندما انطلقت هذه العوامات من مدارج حاملات الطائرات الهجومية مساء ٥ نوفمبر ١٩٥٦ ، ليحتل جنود اللواء ١٦ البريطاني اسطح مدينة بور سعيد ، تمهيدا للغزو الانجلوفرنسي في الصباح التالي ، كان ذلك ايذانا بدخول البعد الرابع الى المسرح . وسرعان ما استغلته الاركان العامة الاسرائيلية في الجولة الثالثة ، نيابت الجنرال اريل شارون منطقةمخصية اللواء ١٢ المشاه المصرى فى ابى عجيلة بكتيبة اقتحام جوى رأسى مساء ٥ يونيو ١٩٦٧ ، تمكنت من تدمير معظم نيران المنطقة الدفاعية فاختل اتزانها للتو واللحظة،ثم سقطت أمام هجوم مجموعة العمليات الجنوبية مع بزوغ الفجر .

وخلال هذه الجولة لاحت في نفس المسرح تباشير البعد الخامس - الحرب الالكترونية - التي سريعا ما استفحل خطرها ، حتى احتلت مكانا مرموقا في الجولة الرابعة ، وظهر تأثيرها الحاسم على ديناميكية القتال ونتائجه .

ومع بدء اعداد قواتنا المسلحة/للعبور المجيد صنعته الحرب الالكترونية قسمة احتياطات الاعمال التحضيرية التي قال عنها الرئيس محمد انور السادات كلمته المشهورة .. « لقد فرضت علينا اول حرب الكترونية في التاريخ ، ونحن نستعد لهـا » .

وعلى امتداد اربعة سنوات مشحونة بالبذل والعطـاء من كافة المدنيين والعسكريين تم الاعداد للحرب الالكترونية - البعد الخامس - في صبر وصمت . وبمجرد أن اشتعلت نيران حرب رمضان عصر السادس من اكتوبر ، ومع لحظاتها الاولى ، انطلقت أسلحة الحرب الالكترونية تعمل في تعاون وثيق وتنسيق دقيق مع باقي الابعاد الاربعة للمعركة الحديثة للاسلحة المشتركة .

. وظلت الحرب الالكترونية تدعم القتال وتشد ازره في مراحله المتعاقبة ، حتى انسحقت على العدو معظم تدابيره المضادة وشلت اغلب مساعى حربه الالكترونية .

وفي ٢٨ اكتوبر ، والحرب في نهايتها نقلت وكالات الانباء تصريحا من تل ابيب يؤكد أنه .. « تسود اسرائيل الان موجة من الحزن والكمد نتيجة الاخطاء الجسيمة التي وقعت فيها الاركان العامة الاسرائيلية قبل واثناء المعركة ، وذلك لعدة اسباب اهمها اننا لم نحسن تقدير القوات المسلحة المصرية واستيعابها لكافة فنون الحرب الالكترونية » ..

هكذا اثبت البعد الخامس - الحرب الالكترونية - دوره الحاسم في الحروب الحديثة ، وبفضل الحنكة والمهارة التي ابدتها قواتنا المسلحة في شتى نواحي استخدامها في حرب رمضان ، صار للحرب الالكترونية نفس مقومات ونتائج الابعاد الاربعة الاخرى للحرب .

ونتيجة التطـور المستمر والطفرات السريعة في أدوات الحرب الالكترونية ومعداتها أصبح في مقدورها أن تحقق النجاح أو الفشل في المعارك ، ذلك لانها عندما دخلت بكل ثقلها في المسرح عصر السادس من اكتوبر ١٩٧٣ احدثت تحولا جذريا في صنعة الحرب بفضل تلك الممارسة الحقيقية الاولى لاساليبها المتعددة على نطاق واسع في الميدان .

ورغم ذلك فلم يكن عصر السادس من اكتوبر هو نقطة بداية الحرب الالكترونية في الجولة الرابعة ، بل واكب البعد الخامس كافة الاعمال التحضيرية في مرحلة حشد القوات لاقتحام القناةوتحطيم حصون بارليف ، كما اسهم في تحقيق المفاجأة بقدر كبير .

ثم تضاعفت مهام الحرب الالكترونية اثناء العبور المجيد، وتشعبت مسئولياتها كما امتدت آثارها الى كل ارجاء المسرح سواء داخل نطاقه التكتيكي القريب ، أو في اعماقه التعبوية البعيدة ، وان تركزت بكثافة عالية في الشريحة الامامية حيث تحقق وعد الرئيس السادات بأنه «سوف يجعل كلجندى يعبر ومعهالكترون»

وبفضل العديد من التدابير الايجابية التي تم تخطيطها مسبقا بمهارة غير عادية انشلت حلقات السيطرة الميدانية للعدو على وحداته وقواعده الجوية ونظـام دفاعه الجوى في الميدان ، بما اضطره الى الانتقال للعمل من مراكز السيطرة التبادلية الموجودة في العمق ، فضاعت منه بذلك ساعات ثمينة ، وظل يعاني من حالة ارتباك مضنية ، بينما طائراته تحصد مواقعه ومرابض نيرانه ومراكز رئاسته ، ومدفعيتنا تطلق حمم التمهيد النيراني العظيم ، وابطالنا يقتحمون القناة ويتسلقون الحائط الترابي الشاهق ويتطاولون داخل الحصون ، ويضربون الهجمات المضادة والمدرعة ، ويحققون أعظم الانتصارات .

ويمثل ما ارتبكت حلقات السيطرة المعادية أصيبت شبكات الاتصال اللاسلكي بل وعلقت طائرات العدو واجهزة رادارته وصواريخه الموجهة بنفس القدر ، مما أتاح لقواتنا ان تنجز مهامها القتالية في جو من ستارة من الالكترونيات ، عرقلت اعمال العدو المضادة ، واصبحت معظم التدابير التي اعدها لهذه اللحظة الحاسمة منذ سنوات كثيرة مضت ، عندما كان يهدد بأنه .. « سوف يسحق عظام المصريين اذا هم جرؤا على الاقتراب من صفحة القناة ، ويجعل قاعها مقبرة لاشلائهم ، وقبرا لقتلاهم » .

وكان فلاسفة الغرب يؤكدون ان العبور الذي يتعين على مصر أن تبذله يقل بأى حال عن ٤٠ الف شهيد ، وانها على استعداد لدفع هذا الثمن لتحرير ارضنا الحبيبة من الاحتلال الصهيوني البغيض ، الا ان التخطيط الدقيق ومباغتة العدو المغرور وهو في غفوة القيلولة بصوم الغفران ، وبفضل الكفاءة والمهارة في ادارة الحرب الالكترونية

ساعة الصفر من مذكرات مقاتل





كنا جاهزين ..

صباح ٦ أكتوبر .. كصباح كل يوم .. نحن جاهزون كما كنا جاهزين كل يوم ..

وككل يوم ايضا يقوم القائد منذ الصباح الباكر « بالتمام » على القوات الخلفية بواسطة المواصلات الخطية .

وككل يوم العدو امامنا على شاطىء القناة الشرقي جالسا تحت مظلة تحميه من أشعة الشمس ، تلهيه زجاجات الويسكي والبيرة على مرأى منا .. واسفل الساتر نرى عرباته المجنزرة .

الساعة الواحدة ظهرا حدث ما لم يحدث في أي يوم !

جمعنا القائد ليقول لنا خبرا هاما .. التففنا حوله داخل احدى المصاطب التي اعدت لمراقبة العدو .. كنا طاقم ملاحظة ارضية لوحدة مدفعية بعيدة المدى ..

قال لنا بالحرف الواحد ..

« بعد ساعة من الان شرف مصر امانة في اعناقكم .. شرف امهاتكم واخواتكم في اعناقكم العالم كله ينظر اليكم .. لقد جاءت أوامر العبور الى الضفة الشرقية . ليست معركة استنزاف انها الحرب .. الحرب .. اوصيكم بقتال العدو حتى آخر لحظة من العمر .

لقد أتت اللحظة التي نثبت فيها وجودنا أمام شعبنا أولا .. وأمام العالم ثانيا ..

ان الله معنا .. » .

همهمنا . ونظرنا الى انفسنا . ودمعت الاعين من الفرحة .. وعانق بعضنا البعض ..

وذهب القائد وعاد ومعه المصحف الشريف - الذي لم يفارقنا أبدا .. وقال . ياللا يارجالة نقسم بالله العظيم .. واقسمنا وايدينا فوق بعضها . وفي النهاية كانت الفاتحة .

واصدر اوامره لنا .. كل الى موقعه .. الى معداته .. الكل يأخذ مكانه .. واخذنا مواقعنا على نقط المراقبة في انتظار « ساعة الصفر » .

الساعة الثانية الا خمس دقائق .. رأيت الطائرات تتجه شرقا لتدك مواقع العدو في منظر رائع بديع .. جميل .. لم أره ولن أراه أبدا في حياتي ..

لهيب النيران في عمق العدو .. كأنها نار موقدة .. اشعلها الله في قلوب اعدائنا .. والله اكبر .. لا تفارقنا ابدا .. منذ شاهدنا طائراتنا ..

الثانية وخمس دقائق .. ساعة الصفر للمدفعية .

المواقع المتنوعة تفتح نيرانها على اهداف العدو ، حتى الساعة الثانية والثلث .. توقيت عبور الموجة الاولى من المشاة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية .

وجاءت اللحظة الفاصلة من عمرى .. وعمر كل انسان ..

جاءت الاوامر .. بعبورنا .. ونقل مركز مراقبـة لادارة نيران مدفعيتنا أخذت معداتي وارتديت جاكت العبور المصنوع خصيصا لهذا الغرض .. وفيه أماكن لحمل «جركن» مياه سعة ٢ر٢ لتر و٢ تعيين طوارىء .. وكمامة للغاز .. وخزن ذخيرة بالاضافة الى السلاح الشخصي .. وعلى رأسي خوذتي .. وعلى الكتف الايمن معدات بالاضافة الى كوريك صغير ..

« كنا نجرية .. وصلت الى حافة القناة .. ركبت قاربا .. ووصلت الى الضفة الشرقية .. انهمرت دموعي وانفجرت في بكاء الفرح .. وكبرت مع الكبيرين . ووجدت صعوبة في تسلق الساتر الترابي الشرقي .. وساعدنا اخواننا في سلاح المهندسين باقامة سلالم بحبال خشبية .

■ الساعة ٣٠ر٢ .. مشينا اكثر من ٩٠٠ متر واتخذنا موقعا تمركزنا فيه حتى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل ..

وحاولت ٤ دبابات للعدو التسلل واختراق مواقع قواتنا .. وتمكن الاخوة من تمييز صوت الدبابات المعادية خلال الظلام .. وبعداشتباك قصير اشتعلت النيران في الدبابات كلها ..

■ ٧ اكتوبر .. الساعة الثانية ظهرا .. اصبحنا وحدة مدفعية مستقلة متكاملة .. دون خسائر ..

وصدرت الاوامر بالهجوم، ارتفعت اصواتنا تكبر وتهلل ونحن نعيش أحلى اللحظات .. الحرب .. الحرب .. القوات تزحف وتكتسح مواقع العدو في تناسق لم أر له مثيلا في حياتي ..

■ ٨ اكتوبر .. اخذنا اتجاها رئيسيا للضرب على العدو .. وفي الساعة الخامسة صباحا وصلنا الى منطقة كثيب ابو طوبوش .. والكثيب منطقة فيها كنتور عال على شكل حدوة حصان يصعب على الدبابات اختراقه لطبيعة الارض الرملية المنحدرة .

واحتللنا منطقة عالية تشرف على عمق دفاعات العدو .. فرأينا انوارا كثيرة .. تأكدنا انها من جانب العدو .

الساعة السادسة والنصف اتصلنا بالقيادة .. وحددنا مواقعنا بطلقات اشارة .. بعدها رأينا قولات مدرعة معادية تستعد للهجوم المضاد .. حشد قريب لم نشده من قبل وكنا في وضع افضل .. نحن على مسافة كيلو مترين من قيادتنا .

وخلال اتصال لاسلكي نسقت خطوات الاستعداد والامداد بالذخيرة

صوت موتورات الدبابات مزعج ولكنه لم يمنعنا من تحضير بيانات الضرب ..

وبدأ الهجوم المعادي .. وفتحت مدفعيتنا النار ، ودبابات العدو مستمرة في التقدم .. وصححنا نيران المدفعية .. يمين يسار .. قصر .. طول .. اضرب بالفصيلة .. اضربه بالسرية . بالكتيبة .. مقتالي .. منتظم .. بفاصل .. سيمفونية .. تعزفها اطقم ممتازة . ظللنا نؤدي واجبنا في اماكننا لا نخشى الالتحام .. فمعنا ما يكفينا من قنابل يدوية .

وابلغتنا قيادة المدفعية على مستوى الفرقة من الحشد الهجومي المعادي والتقدم الجنوني للعدو ثم خسائره .

وتمكنت القيادة من حشد وحدات مدفعية أكثر .. ونتيجـة للنيران الكثيفة تجمد العدو .. ثم بدأ في التراجع ..

■ ٩ اكتوبر .. العدو يقوم بالالتفاف والمناورة لتطوير هجومه .. وتفتح كل المصادر المعادية نيرانها .. ويبدأ زحفه في اتجاه الغرب .. وكلما اصيبت دبابة تقدمت دبابة أخرى . وارسلت المعلومات أولا بأول الى القيادة .. وتمكنت قواتنا من وقف الهجوم ..

لاحظنا أن العدو لا يتأثر بحجم خسائره .. قادر باستمرار على استعواض كل خسائره في الاسلحة والمعدات ، اما نحن فجميعخسائرنا في المعدات لم تستبدل ولم تتغير .. ونحارب بما تبقى لنا منها .. والله يوفقنا ..

العدو يستتر في خنادقه .ونيراننا له بالمرصاد ..

بدأ طيران العدو بتنظيم في مواعيد يومية من السادسة صباحا حتى الخامسة مساء .. الاف والاف من الاطنان من القذائف .. وبدأت أرى الطائرة وهي ترمي قنابلها لتمتد كشريط من اللهب لاكثر من ٥٠ مترا بعد وصولها الى الارض ..

مدفعيتنا المضادة للطائرات تقوم بأكثر وأكثر من الواجب ..

وتسقط طائرات العدو متحمسة بطياريها ..

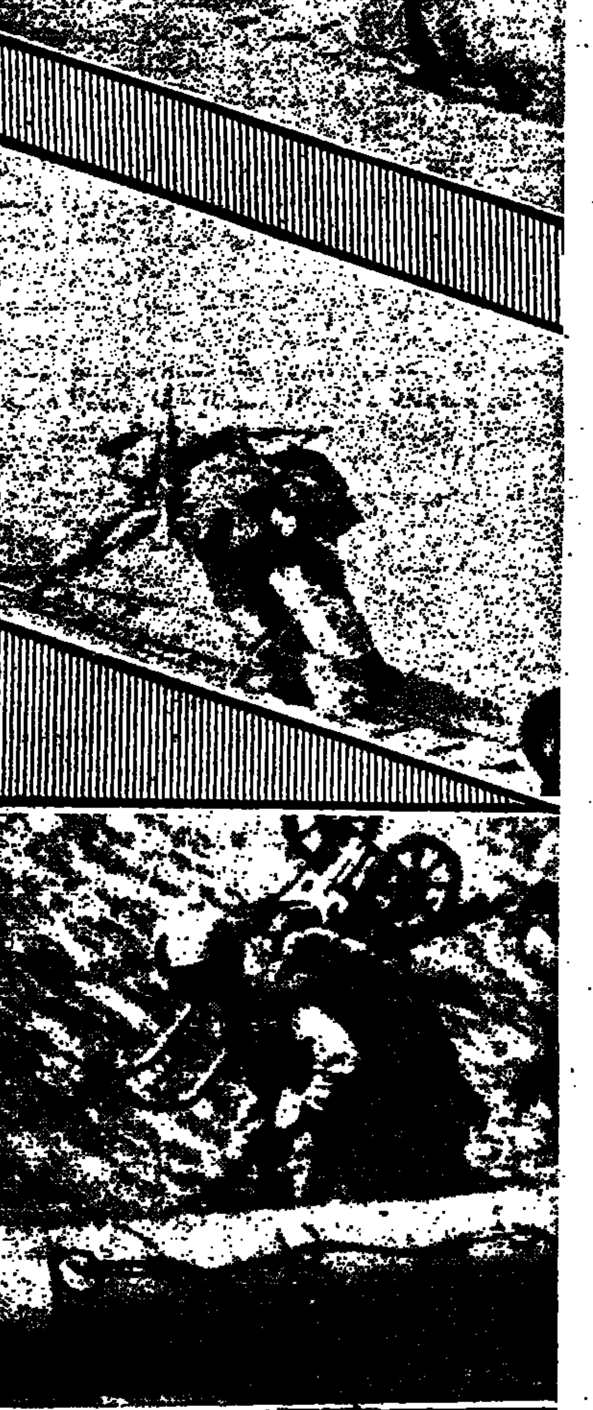
وبدأ العدو في استخدام احدث انواع الاسلحة .. منها مثلث من القنابل داخل صاروخ طوله اكثر من متر من النوع « البسكلايت » .. بمجرد اسقاط الصاروخ يتفتح وتخرج منه القنابل التي تنفجر بطريق اللمس .. واطلقت عليها اسماء حسب نوع القنبلة .. برتقال .. جوافة كمثرى .

جاءنا العميد ابو غزاله قائد مدفعية الجيش الثاني ..

قائد كبير في وسط جنوده .. وطلب مني بروح الاب علبة خضار لانه لم يتناول طعاما منذ اول امس .. قدمتها له ومعها بسكويت .. كنا نسميه «الخشبسكو» وصنعنا له من غطاء علبة الخضار ملعقة ..

وطلب القائد من وحدتنا الاستعداد لتوجيه قصفة نيران على العدو .. وبدأت مدفعية الجيش تنهال على دبابات العدو .. منظر رائع الجيش بمدفعيته ينير الليل ويحوله الى نهار .. واثناء انسحاب العدو وقع في حقول الغام سبق له أن وضعها ويستمر القتال .. ويواصل منصور اداء دوره ..

ويتوقف اطلاق النيران .. ويصبح منصور واحدا من الذين قدر لهم خوض تجربة صدام الارادة والدم والحديد والنار .. ويخرج بتجربة عميقة . عميقة .. ففي ميدان القتال يواجه الفرد نفسه أولا قبل أن يواجه عدوه .. هناك لاتملع الاقنعة التي يعيش بها الفرد حياته العادية . وهنا يدرك الفرد عمق المشاعر الانسانية وجوهرها .. حيث لا زيف ولا تزييف .





كانت الخطوة الاولى في عملية الاقتحام هي عبور القناة ثم اعتلاء الساتر الترابي العالي . كان الجندي المصري ينزل من قارب المطاط وقد ارتدى جاكت صنعت خصيصا لهذا الغرض تحتوي على اماكن لحمل : جركن ماء سعة ٢ر٢ لتر ، و٢ تعيين طوارىء ، وكمامة للغاز وخزائن ذخيرة بالاضافة الى السلاح الشخصي . وفوق هذا كله على الكتف الايمن مجموعة معدات وكوريك صغير ، وعربة صغيرة لجر المدافع الخفيفة واحيانا على الظهر مجموعة غير قليلة من الالغام .

٦ أكتوبر

اقتحام .. لا عبور !

لم يكن ما جرى فى اكتوبر ١٩٧٣ مجرد عملية عبور الرجال لمانع مائى وادارة قتال مشرف على ارض سيناء . انما كان بالفعل عملية اقتحام لهذا المانع واجتياح لمواقع العدو فى بارليف ، وادارة عمليات قتال هجومية طوال المعارك .

واذا كانت كلمة عبور القوات المصرية اطلقت فى بداية العمليات تقريبا للاذهان لصورة ما قام به الرجال .. الا انه ونحن نحتفل بالذكرى الثانية لحرب اكتوبر .. وامامنا فرصة ذهبية من خلال ندوة حرب اكتوبر ينبغى ان نلتفت اليها بحيث نضع ماقام به الرجال فى وضعه الصحيح بالمعنى العسكرى الصحيح تأكيدا لمعان كبيرة لابرز حرب شهدها العالم وهى اول حرب الكترونية ، اول حرب تقتحم فيها القوات مثل هذا المانع المائى الهائل وموانع العدو التى اقامها سواء بالساتر الترابى او بخط بارليف الحصين او بنطاقات الاسلاك الشائكة والالغام ونقط الانذار التى بثها الاسرائيليون على طول جبهة القناة .

ذلك لان تسمية العبور اعطت مدلولا رغم ان تبسيطه كان لتقريبه الى الاذهان الا انه فى تقديرى اعطى فى نفس الوقت صورة سهلة لما قام به الرجال ، قياسا الى الواقع الفعلى لما قاموا به .. من اقتحام

والاقتحام — كما صوره العسكريون فى بساطة — هو مرحلة التنفيذ لخطة القتال الهجومية التى وضعتها القيادة العسكرية، بعد استكمال كل مراحلها من تحضير واعداد وتنظيم لكل شىء بداية من السلاح ونوعه وقدرته الى تدريب الرجال عليه واستيعابهم له وتحقيق اكبر معدلات فى الكفاءة القتالية من خلال التدريبات التى يقومون بها فى جو يماثل المعركة بكل مراحلها .. لتأتى فى نهايته عمليات التعاون والتنسيق الكامل بين كل انواع التشكيلات فى القوات المسلحة حتى يتحقق لها السيطرة الكاملة والتحرك السليم وصولا الى النهاية الحتمية بعد اتخاذ القرار من خلال الخطة العسكرية الناجحة والتنفيذ الرائع ..

وطبقا لهذا المعنى فان تنفيذ الرجال لكل ذلك كان عملا بطوليا يجسد بالفعل معنى الاقتحام الذى قاموا به من خلال حرب مشرفة للعسكرية المصرية قاموا بها منذ سنتين خلت وما تزال الاكاديميات العسكرية والعالم يتحدث عنها ويدرسها ، وكانت مفاجأة تماما دور الرجال وكفاءتهم والتى قال عنها رئيس الاركان الاسرائيلى اليعازر فى ١٢ نوفمبر ٧٣ « من ان لكل حروب مفاجآتها وكانت اكبر مفاجأة لنا فى هذه الحرب هى كفاءة الجندى المصرى وتصميمه واستعداده للتضحية ووجود الدافع الذاتى القوى عنده » .

محمد باشا

على مسرح حربنا ...

.. وانتهاء هذه المرحلة الحاسمة — اقتحام قناة السويس والاستيلاء على حصون خط بارليف — امكن ان نهبط بالثمن الى اقل من ٤٠٠ شهيد ، وان يتم تأمين رءوس الكبارى الخمسة على الضفة الشرقية فيما لا يتجاوز الست ساعات فحسب ، فكان ذلك بحق هو « اعجاز الانجاز » .

وتعتبر الحرب الالكترونية — البعد الخامس — فى واقع الامر احدث ادوات الصراع المعاصر ، واشدها اثرا على سير القتال ونتائجه ، لا سيما وانها حروب عقول وصراع ذكاء ، بالدرجة الاولى . ومن حيث كانت دروس الجولة الرابعة وخبراتها المكتسبة بالغة الايلام لجيش اسرائيل وجيشها المقهور ، فقد صرح العدو على صفحات مجلة «الجيش» الامريكية فى عدد يونيو الماضى انه .. « يبدو ما كانت الدبابة سيدة الجولة الثانية ، والطائرة سيدة الجولة الثالثة كانت الحرب الالكترونية سيدة الجولة الرابعة ، اما « الخامسة » فيلوح ان المجهود الرئيسى فيها سوف يتركز حول الصراع بين العقول » .

وقد لا يجد البعض فى نجاح قواتنا المسلحة خلال حرب رمضان فى استغلال — البعد الخامس — الحرب الالكترونية الى اقصى مداه ، والفوز بقصب السبق على العدو امرا يستحق الاشادة به ، وربما يكون لهم الحق فيما يرون لولا ان قواتنا حققت كل ذلك وليس فى يدها من ادوات الحرب الالكترونية آخر ما اخرجته الترسانات العالمية منها مثل عدونا ، بل كان رجالنا يعلمون وهم يعلمون ان المقارنة الحقيقية بين ما نملك وما يملكه العدو ليس فى صالحنا ، ورغم ذلك فقد فازوا عليه . وفى هذا الشأن قال الرئيس السادات فى خطابه يوم ١٥ سبتمبر الماضى امام امناء الاتحاد الاشتراكى .. « كنا نعرف ان اسرائيل تستخدم الحرب الالكترونية ، وتقوم بالتشويش والاعاقة ، وما الى ذلك من سمات العصر ، وكان ضباطنا يعلمون احدث ما فى العالم من اسلحة الحرب الالكترونية بحكم متابعتهم المستمرة للتطور الكبير الذى يطرأ عليها ، ولهذا كانوا يدركون ان الاجهزة التى فى ايديهم عادية قد مضى على صناعتها عشرون عاما » .

وفى هذا المجال يقول المغفور له المشير احمد اسماعيل انه رغم ذلك فقد .. « امكن لقواتنا المسلحة ان تدير الحرب الالكترونية بجدارة وتفوز فيها على اسرائيل لانها راعت عند تخصيص المهام للقوات ، ان تتناسب مع طبيعة الاسلحة والمعدات المتاحة لنا وان تضع الخطط التى تكفل حسن اداء لها وان تبحث عن نقاط الضعف فى العدو لتستغلها افضل استغلال ، وان تحدد نقاط قوته لتتجنبها او تبطلها باجراءات مضادة ذكية » .

« وللحق ، فقد استجاب الرجال وتعاونوا معى بمنتهى الجدية ، وبذلنا معا كل الجهد واقصى الطاقة للارتقاء بالكفاءة القتالية . وكان عملهم اقرب الى المعجزة ، لاسيما وقد استشعروا فى كل لحظة ان امل امتهم ومصير وطنهم بين ايديهم ، كما آمنوا جميعا بدورهم المتعاظم فى الصراع ، وان المسئولية بأكملها قد اصبحت فى عنق الفكر المصرى والساعد المصرى » .

هذا وقد تركزت جهود حربنا الالكترونية فى مجالين اساسيين :

❶ عدم تمكين العدو من الحصول على ما يود معرفته بواسطة الاستطلاع اللاسلكى والرادارى واجهزة التجسس المختلفة مثل طائرات التجسس التى تحلق على ارتفاعات شاهقة فلا تدركها نيران الدفاع الجوى الارضى وسفن التجسس الشهيرة التى تقوم بالدوريات فى المياه المتاخمة لمسرح الحرب ، وكذا الاقمار الصناعية .

❷ التشويش على اجهزة الرادار ومعدات اللاسلكى المعادية واعاقة عملها بأحد الوسائل الثلاث الاتية ، او بها جميعا :

* التشويش الموضعى ضد تردد لاسلكى واحد .
* التشويش المدى ضد عدة ترددات فى وقت واحد .
* التشويش الاكتساحى ضد حيز كبير من الترددات بسرعة خاصة

ثم لا ينتهى دور البعد الخامس — الحرب الالكترونية — بانتهاء القتال يوم ٢٨ اكتوبر ، بل استمر بعد ذلك فى نشاط متزايد ومجال اوسع حتى شمل من ضمن ما شمل ، مهمة تطهير قناة السويس ، ورفع العوائق والقنابل من قاعها ، فقد تم ذلك ايضا بوسائل الكترونية .

وفى فك الاشتباك الثانى كان مما اتفق عليه انشاء نقطتى ملاحظة فى الارض التى تفصل بين الطرفين ، وتزويدهما باحدث وسائل الحرب الالكترونية للانذار المبكر ، واستطلاع اى تحركات او حشود تتعارض مع اتفاقية وقف النار ، ويمسدا تضاعف دور البعد الخامس فى المسرح ،وتأكدت اهميته اثناء المعركة وبعدها . وتشير الخبرة المكتسبة من كل ذلك الى ان البعد الخامس سوف يلعب دورا حاسما فى المستقبل ، ليس فقط فى الحروب بل وايضا فى السلام . ■



الوحدة العسكرية

ونزلت الصاعقة

تحقيقات اجراها : عبده مباشر

كانت المعلومات المتوفرة للقيادة المصرية تقول : أن قوات العدو المدرعة قادرة على التحرك خلال فترة زمنية تتراوح بين ٢٠ و ٢٢ دقيقة للقيام بهجوم مضاد ضد أى قوات تقتحم القناة من مناطق الاحتياطى القريب والاحتياطى التكتيكى الموجود على مسافة ثمانية كيلو مترات .. والاحتياطى البعيد والاحتياطى التعبوى الموجود على مسافة ستين كيلو مترا وطبقا للخطة الاسرائيلية . فان الاحتياطى التعبوى قادر خلال فترة تتراوح مابين ٦ و ٩ ساعات على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه .. أى رد قواتنا مرة اخرى غرب القناة .

وكانت اسرائيل قد اجرت عدة مناورات للوصول الى هذا المستوى .. اى ان هذا الاحتياطى لو اتيح له ان يقوم بدوره ، سيشكل خطورة حقيقية على القوات المهاجمة خلال المراحل الاولى .. وستصبح موجات المشاة الاولى صيدا سهلا لهذه الدروع ..

وكان على هذه الموجات ان تقتحم القناة ، وتهاجم النقاط الحصينة لخط بارليف او تدمر دبابات العدو الموجودة بهذه النقاط او التى تعمل كاحتياطى لها بالتعاون مع المدفعية ومدافع الضرب المباشر والدبابات التى تستخدم المصاطب المعدة لها بالساتر الترابى على الضفة الغربية للقناة .

وكان يمكن لهذه الموجات، وهى مسلحة بالقواذف والصواريخ المضادة للدبابات ان تتعامل مع الاحتياطى التكتيكى الموجود على مسافة ٨ كيلومترات وكانت الخطة قد اعدت جماعات خاصة لاصطيادها .. وكان على هذه المجموعات أن تصل الى المصاطب المعدة لهذه الدبابات وتمنع الدبابات من الوصول اليها ..

كما كانت هناك عدة عوامل تجعل من مشكلة الاحتياطى القريب مشكلة غير عسيرة .. اهمها :

— سيبدأ القتال خلال النهار وستكون الشمس خلف ظهر قواتنا ، وكلا العاملين يتيحان للقوات شرق وغرب القناة فرصة ممتازة للتعامل مع هذه الدبابات .

— ستكون هذه الدبابات فى مدى مرمى المدفعية ومدفعية الدبابات غرب القناة ..

اما ان تواجه الموجات الاولى الاحتياطى البعيد فذلك امر يفوق قدرتها على القتال أو الصمود ، وخاصة ان الاشتباك مع هذه القوات سيجرى ليلا .. ودرست القيادة المشكلة بهدف الوصول الى حل يؤدى الى تعطيل هذا الاحتياطى عن القيام بالدور المطلوب منه لاطول فترة ممكنة .

وقد اجريت دراسة لاستخدام القوات الجوية .. ولم يكن ذلك البحث الامثل ..

وبدأ التفكير فى استخدام الصاعقة لمواجهة هذا الاحتياطى .. باعداد كمائن على محاور وطرق التقدم فى مواجهة فرق المشاة الخمس التى تحملت عبء اقتحام القناة .. وان تتخذ قوات الصاعقة اماكنها فى مخانق محددة مدروسة جيدا عبارة عن كمائن رملية تحد من قدرة الدبابات على المناورة .. وكان واضعوا الخطة يدركون ان قدرة الافراد المشاة من الدروع فى مواجهة الدروع محدودة وتتوقف اولا على البسالة وارادة القتال والكفاءة القتالية والروح المعنوية العالية .. ويأتى بعد ذلك السلاح واستخدام الارض بكفاءة ..

فهذه القوات سوف تتقدم الى مناطق عملها خلال ارض يسيطر عليها العدو وستقاتل والعدو يحيط بها من جميع الاتجاهات ودون ان تستند الى قاعدة أو حماية جوية ...

وليست هناك فرصة لامدادها ولو بالذخيرة خلال قتالها .. وكانت اللياقة البدنية عاملا هاما فهناك مجموعات من الصاعقة عليها أن تشق طريقها سيرا على الاقدام لتصل الى مناطق عملها خلال فترة زمنية قصيرة وهى تحمل كل معداتها .

ولم يكن هناك من يشك ان وحدات الصاعقة يتوفر لها كل ذلك ..

وبالتالى كانت القيادة العامة على ثقة من قدرة هذه الوحدات على اداء هذه المهمة وراعت الخطة ان يكون وقت تقدم دبابات العدو المدة التى تسمح لموجات الهجوم الاولى من تثبيت اقدامها شرق القناة .. وحتى تتمكن الدبابات من العبور بعد الانتهاء من انشاء الكبارى لدعم المشاة وتحقيق الاتزان للدفاع ..

ووضعت القيادة العامة الخطة فى اطارها العام .. تعمل عليها الصاعقة وبسدون كل المنافذ امام دبابات العدو من المحور الساحلى شمالا حتى وادى راس سدر جنوبا ..

اما دورهم فكان العمل تحت شعار التشبث بمواقعهم حتى آخر طلقة وآخر رجل .. وهذا يتجاوز العمل الفدائى ويندرج تحت العمل الانتصارى وذلك للاسباب الاتية :

— اقتحام القناة نهارا .
— السير لمسافة ٢٠ كيلومترا فى أرض مفتوحة بالنسبة للنسق الثانى .. الابرار على مسافة تتجاوز ٥٠ كيلومترا فى عمق العدو وبين اتباعه .
— العمل فى اطار توقيت محدد لايمكن الخروج عليه لاى سبب من الاسباب .
— ليس العمل المطلوب اداؤه مجرد ضربة مفاجئة للعدو ثم العودة بل هو التشبث بالارض حتى النهاية او اول ضوء .
— فرصة العودة فى حالة الثبات حتى أول ضوء محدودة .. فالرجال بعد قتال اكثر من ١٢ ساعة لن تساعدهم لياقتهم البدنية على العودة .. كما ان نفاد ذخيرتهم سيكون من العوامل المؤثرة على قدرتهم على اختراق منطقة يسيطر عليها العدو .

وعندما حانت اللحظة الحاسمة بتحرك افراد كمائن النسق الثانى ، اندفعوا يعبرون القناة مع اسلحتهم وذخائرهم .. وراعوا ان يكون معهم ما يكفى للقيام بالمهمة .

وانطلقت كل مجموعة فى الاتجاه المحدد لها .. امام نطاق عمل الفرق ١٨ ، ٢ ، ١٦ ، ٧ ، ١٩ .

وفى مواجهة الفرق ١٨ ، ٢ ، ١٦ حيث واجه الرجال العدو فى معارك اتسمت بالضراوة .. والعنف ، نجحوا فى الوصول الى :

— التل الاحمر .
— بير مذكور .
— الطريق الاوسط عند كتيبه عيشان .
— قرية الجلاء .

وفى الساعة الخامسة والربع ظهرت فى السماء اسراب الهليكوبتر تشق طريقها عبر القناة باتجاه الشرق وسط النيران والدخان والضجيج والخطر لتصل بالرجال الى المناطق المحددة .

ووصلت المجموعة الاولى الى الطريق الساحلى بالقرب من رمانة ، حيث واصلت سيرها على الاقدام للوصول الى بالوظة .

ووصلت الطائرات الى مناطق الابرار المحددة .

ونجحت القوات التى اتجهت جنوبا فى شق طريقها للابرار على الطريق الجنوبى للوصول الى وادى بير سدر .

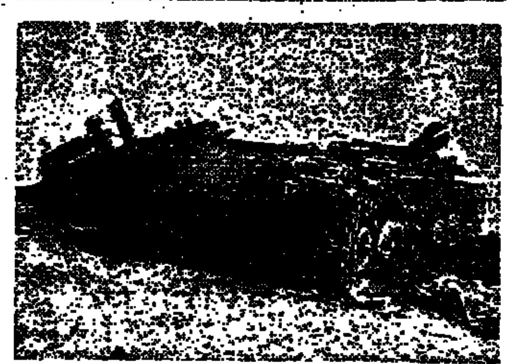
وقد حققت هذه القوات مهمتها بنجاح .. بعد ان دفعت الثمن عشرات الشهداء .. ومن هذه المجموعات من ظل يقاتل لاكثر من خمسة آلاف ساعة ! من بين الرجال الذين عملوا عند منطقة وادى سدر ..

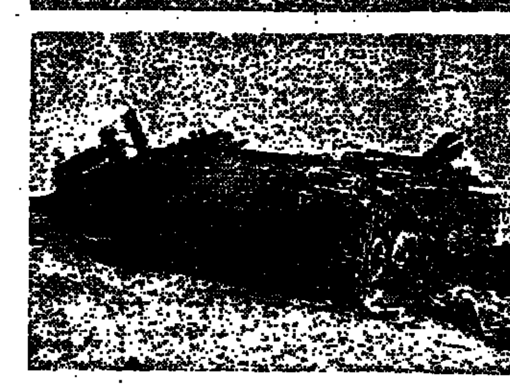
وكان نجاحها فى وقف تقدم قوات العدو بقتال مستمر حتى صباح يوم ٧ اكتوبر .. يساوى الكثير .. ويكفى للدلالة على عظمة العمل الذى قام به هؤلاء الرجال ان ثلاث دبابات فقط نجحت فى التسلل بقطاع الفرقة ١٨ المشاة ووصلت الى مياه القناة عند البلاح واستطاعت ان تدمر احد كبارى الاقتحام وكانت تشكل خطرا حقيقيا لولا ثبات القائد واندفاع رجاله لمواجهة الموقف وتدمير الدبابة .











نماذج من التدمير الرهيب الذى احدثته صواريخ الصاعقة فى دبابات العدو التى رقدت متفحمة على رمال سيناء .

الرجل .. والدبابة

اذا قمنا بعمل مقارنة بين الدبابة وبين الفرد الحامل للقاذف المضاد للدبابة ، قد تعطينا صورة من المواجهة غير المتكافئة بينهما .. وكيف حولها الرجال ببسالتهم وروحهم المعنوية العالية واصرارهم على تحقيق المهمة الى مواجهة تحقق الهدف الذى سعوا اليه ودونه كانت خطة الاقتحام معرضة للخطر

التسليح : مدفع ١٠٥ ملليمترات
رشاش ٥ر٠ بوصة
رشاش ٣ر٠ بوصة
مضاد للطائرات .
الرجل : [قاذف عيار ٤٠ مم]
الوحدة النارية : من ٥٧ الى ٦٣ طلقة عيار ١٠٥ مم .
٩٠٠ طلقة عيار ٥ر٠ بوصة
٥٩٥ طلقة عيار ٣ر٠ بوصة
الرجل : [١٠ طلقات عبوة مفرغة] .
المدى : ضد الافراد حتى اكثر من ١٠٠٠ متر .
الرجل : [٣٠٠ متر نظرية وعملية بين ١٥٠ — ١٠٠ متر] .
الوزن : ٤٦ طنا .
الرجل : [من ٦٠ الى ٨٠ كيلو جراما] .
السرعة القصوى : ٤٨ كيلو مترا فى الساعة .
الرجل : [٨ كيلو مترات فى الساعة] .
سمك الدرع : حتى ١١٤ ملليمترا
الرجل : ....

وهذا الوحش الحديدى بالاضافة الى تفوقه عند مواجهة الفرد يتمتع بامكانيات اخرى كالقدرة على اجتياز الاراضى المختلفة ، والضرب دائريا بجميع الزوايا ..

وطوال اكثر من ١٢ ساعة والرجال يحاولون ترويض هذا الوحش وتدميره .. وقد نجحوا .. □

■■ قرارات هامة لمجلس الوزراء فى اجتماع استمر حتى صباح أمس :

تيسير الخدمات على الجماهير وتحديد جدول زمنى لانجازها

مضاعفة الأتوبيسات فى القاهرة لتصل الى ١٥٠٠ وزيادتها ٦٠٠ أتوبيس جديد عام ١٩٧٦

الاشتراكات صالحة للركوب بالأتوبيس والترام والترولى وتجدد بطوابع بريد تلصق عليها

اكد السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء فى اجتماع المجلس الذى استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس ، على ضرورة بذل كل جهد للتيسير على الجماهير وحل مشاكلها والقضاء على الصعاب والمعوقات ، ومحاربة الانحراف والتسيب ، والالتزام بالعمل الميدانى ، وطالب الوزراء بالنزول الى خطوط الانتاج والخدمات ومختلف مواقع العمل ، والالتحام بالعاملين لتبسيط الاجراءات والعمل على التوسع فى مراكز الخدمات وانتشارها بما يتمشى مع النمو الكبير الذى حدث فى مجتمعنا ولمنع تكدس الجماهير وتعرضها للمتاعب فى هذه المراكز ، وحسن توزيع العمالة وتحديد معدلات موضوعية للاداء ، ووضع مقاييس للنجاح الفردى والجماعى .

وطالب رئيس الوزراء بضرورة تحديد وقت معين للانتهاء من كل نوع من انواع الخدمات الجماهيرية ، والاعلان عن هذه المواعيد ، مع تحديد الخدمات التى تدخل فى نطاق عمل اكثر من وزارة او مصلحة او ادارة ، والعمل على تجميعها فى مكان واحد تيسيرا على المواطنين .

وتقرر ان يسند الى احد وكلاء الوزارة فى كل الوزارات بمهمة متابعة تنفيذ هذه التوجيهات ، وعرض نتائج المتابعة وما يتم من انجازات شهريا على المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والرقابة والمتابعة .

وبحث مجلس الوزراء الحلول العاجلة لاختناقات قطاع النقل على ضوء ما عرضه المهندس جمال الدين صدقى وزير النقل وقد تضمنت هذه الحلول :

- ● مضاعفة عدد الاتوبيسات العاملة على خطوط هيئة النقل العام بالقاهرة لتصل الى ١٥٠٠ فى نهاية ديسمبر القادم .
- ● زيادة الخدمة بمعدل يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ اتوبيسا شهريا من اول عام ١٩٧٦ حتى يتم استكمال الاعداد المنتظر ورودها خلال عام ١٩٧٦ وهو حوالى ٢٥٠ سيارة من ايران بالاضافة الى ٣٥٠ سيارة من شركة النصر للسيارات .
- ● رفع كفاءة النقل بالوحدات التى تم اصلاحها وعددها ٥٠٠ ستستخدم كاحتياطى للخدمة ، واستقر الراى على تعديل بعض المسارات الجديدة منها شارعا رمسيس والجلاء تخفيفا لضغط المرور .
- ● تخصيص ٤٢ اتوبيسا لخدمة الطلبة وقد عدلت مساراتها حسب رغبات اتحادات الطلاب ، على أن تستمر الخدمة حتى الساعة التاسعة مساء ، وقد افتتح ٢٨ مركزا لاستخراج الاشتراكات داخل الجامعات وخارجها .
- ● تيسيرا على المواطنين جميعا ، تقرر أن يتم تسديد اشتراكات ركوب سيارات النقل بواسطة طوابع بريدية خاصة تم الاتفاق على طبعها مع هيئة البريد وستباع فى جميع مكاتب البريد والجامعات بحيث لا يحتاج التجديد لاكثر من لصق الطابع عليها
- ● الاشتراكات صالحة لركوب الترام والترولى والاتوبيس فى الوقت نفسه اعتبارا من هذا العام .

خطة التنمية عام ١٩٧٦

وقد انتقل مجلس الوزراء الى بحث ومناقشة خطة التنمية لعام ١٩٧٦ حيث عرض الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط على المجلس قرارات اللجنة العليا للتخطيط فى اجتماعها يوم الاحد الماضى برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، وقد وافق عليها المجلس وتتلخص خطوطها العريضة فيما يلى :

1. عدم الالتزام بالانماط السابقة التى صاحبت نمو الدخل القومى البطيء وذلك لاتاحة الفرصة لقوى الشعب العاملة للانطلاق فى الانتاج ، وتهيئة الاقتصاد القومى لملاحقة ركب التقدم الحقيقى الذى يؤدى فى النهاية الى حل مشاكل الجماهير وضمان الاستقرار والمستقبل الاقتصادى والاجتماعى .
2. ضرورة ان تعكس الخطة سياسة الانفتاح الاقتصادى وتحرير الوحدات الانتاجية ورفع مستوى الادارة فى المجتمع الاقتصادى المصرى .
3. أن يكون الاستثمار الكلى فى حدود ١٠٠٠ مليون جنيه ، على ان يقسم الى شريحتين الاولى ٧٥٠ مليون جنيه والثانية ٢٥٠ مليونا ويسمح بالسير فى التنفيذ فى الشريحة الاولى فور اعتماد الخطة ، على ان يقرر مجلس الوزراء الاذن بالتنفيذ فى الشريحة التالية حينما تراجع موارد النقد الاجنبى والتمويل المحلى .
4. تعديل اساليب التخطيط بما يتفق وسياسة الانفتاح الاقتصادى وزيادة حرية ومسئولية الوحدات الانتاجية فى القطاعين العام والخاص .
5. مشاركة هيئات الحكم المحلى والمحليات فى دراسة الخطة ومراقبة تنفيذها على المستوى المحلى والاقليمى .
6. ان تكون خطة ١٩٧٦ جزءا من الخطة الخمسية ١٩٨٠/٧٦ .

ووافق المجلس على ما عرضه كل من الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط والسيد محمود عبد الرحمن فهمى وزير النقل البحرى بشأن خطة تطوير الاسطول التجارى واضافة عدد كبير من الوحدات الجديدة ، واعتماد الاستثمارات اللازمة علاوة على الـ ١٠٠٠ مليون جنيه المقررة لخطة عام ١٩٧٦ ، باعتبار ان استثمارات بناء السفن ستمول عن طريق قروض وتسهيلات يتم سدادها من فائض حصيلة الاسطول التجارى .

واستمع المجلس الى بيان السيد محمود رياض وزير الدولة للشئون الخارجية حول الموقف السياسى على ضوء الخطاب الاخير للرئيس انور السادات ، وعرضت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية نتائج زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية ، وعرض المهندس أحمد سلطان وزير الكهرباء ما تم بشأن مشروع منخفض القطارة والاتفاق الذى تم توقيعه فى هذا الشأن مع المانيا الاتحادية بشأن خطوات تنفيذ المشروع . ■



الرئيس انور السادات يلقى كلمة فى مسيرة محافظة الغربية وقد وقفت القيادات تعلن مبايعة التنظيم السياسى بالمحافظة .

■■ توجيه الرئيس حول انتخابات المجالس المحلية :

عدم الاعتراض على أى مرشح

قواعد محدودة لتنظيم الدعاية الانتخابية

من محمد باشا :

اصدر الرئيس انور السادات توجيهاته الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء بعدم الاعتراض اطلاقا على أى من المتقدمين للترشيح للمجالس المحلية والبالغ عددهم ٢٨ الف مرشح ، وذلك تدعيما للديمقراطية وعلى اساس ان الشعب هو صاحب الكلمة فى اختيار من يمثله .

وقد طلب رئيس الوزراء من السيد طلعت محمود وزير الحكم المحلى ابلاغ هذا التوجيه الى كافة اللجان .

وقد بدأ أمس اعلان أول دفعة من اسماء المرشحين لهذه المجالس الذين قبلت أوراق ترشيحهم ويستمر اعلان الاسماء على التوالى يوميا حتى يوم ١٦ اكتوبر الحالى ، بعد أن تقوم لجان فحص الطلبات بمراجعتها أولا بأول . وقد تحدد يوم ١٢ أكتوبر آخر موعد للتنازل عن الترشيح .

وصرح السيد لبيب زمزم وكيل أول الوزارة بأن وزير الحكم المحلى أصدر قرارا بتنظيم الدعاية الانتخابية على اساس :

① السماح بمباشرتها قبل اليوم المحدد للانتخاب وهو « ٢٠ أكتوبر » بسبعة أيام ، مع ضرورة ازالة اللافتات واعادة الحالة الى ماكانت عليه خلال ٣ أيام من انتهاء الانتخابات .

② بحظر الاعلان على المبانى الاثرية ودور العبادة والاسوار المحيطة بها ، وأملاك الدولة العامة والمبانى وأجزاء المبانى التى تكون مخصصة للخدمة العامة التى تباشرها الحكومة أو الهيئات العامة ، وكذلك على النصب والتماثيل والمنتزهات والارصفة والاسوار المحيطة بها .

③ يجب الا يسىء الاعلان بمظهر المدينة أو تنسيقها أو يخالف تنظيم حركة المرور أو الامن العام أو الآداب العامة أو يمس المعتقدات الدينية .

④ يعاقب بغرامة لا تقل عن جنيه واحد ولا تتجاوز عشرة جنيهات كل من يخالف ذلك □

درع الوفاء والصمود .. يقدمه الشباب للرئيس

ممدوح سالم : حرب أكتوبر حققت أهدافها القومية

من أمين محمد أمين :

شهد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء امس تجارب مهرجانات الشباب فى استاد ناصر الرياضى ، والتى سيشهدها الرئيس انور السادات احتفالا بالعيد الثانى لانتصارات ٦ اكتوبر ، يوم الثلاثاء القادم .

وسيقدم الشباب للرئيس فى هذا اليوم [درع الوفاء والصمود] هدية من شباب مصر لقائد النصر . كما سيتميز احتفال هذا العام بعدة مفاجآت يشترك فيها ٤٠ الف شاب وفتاة من الريف والشرطة والعمال والقوات المسلحة .

وبعد مشاهدة التجربة قال السيد ممدوح سالم « ان انتصاراتنا مستمرة وتتابع بفضل انجازات نصر اكتوبر العظيم وبفضل ما يقدمه الرئيس أنور السادات من جهود .

وقال — ان الحرب والسياسة يكملان بعضهما البعض ، فان لم تحقق حرب اكتوبر اهدافها القومية تكون قد جردناها من نتائجها .. وواضح — والحمد لله — ان حرب اكتوبر قد حققت اهدافها فى التحرير والبناء بما سيعود على مصر والامة العربية بالخير والرخاء .

واضاف — ان شباب القوات المسلحة الذى ضحى بالكثير فى حرب اكتوبر ، يجد اخوانه اليوم يستعدون لاحتفالات النصر ، بكل العزم والاصرار ، وبكل الابداع الذى يتناسب مع قيمة النصر الكبير .

وصرح الدكتور عبد الحميد حسن امين الشباب بأن البروفة النهائية للمهرجان — الذى سيستغرق ٣ ساعات — ستجرى مساء غد « السبت » .

وقال السيد يوسف زين وكيل وزارة الشباب ، والمشرف على المهرجان ان من مفاجآت هذا العام ، عروضا متحركة صوتية مرئية للوحات الخلفية وعددها ٣٠ لوحة يتممها ٢٠ الف شاب وفتاة . كما تقدم الموسيقات العسكرية لاول مرة عروضا بمصاحبة كورال الاطفال وسيقدم شباب القوات المسلحة عرضا كاملا لمعركة حية تتضمن اسقاطا جويا واقتحاما ارضيا .

وستبدأ احتفالات الشباب من مساء الاربعاء ولمدة ٤ ايام بالارض المجاورة للاستاد حيث تقام معارض فنية وأدبية وثقافية وسوق للانتاج ، وعروض فنية ومسرحية وحلقات لرقص الخيل ، ومدينة للملاهى الى جانب السيرك القومى □

مضاعفة كميات الاكسجين

لغرف العمليات بالمستشفيات

اجتمع وكلاء وزارة الصحة بممثلى قطاع الصناعة وشركة الغازات الصناعية لتوفير احتياجات وزارة الصحة من غازى الاكسجين واوكسيد النيتروز بعد ان تكرر نقص هذين الغازين فى العمليات الجراحية .

وطلب الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة مضاعفة الكمية التى تحصل عليها الوزارة هذا العام والعام القادم بعد ان تعطلت بعض العمليات الجراحية فى بعض المستشفيات .

٥٠ سريرا للعناية المركزة

تعد قبل نهاية العام

أصدر الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة قراره بضرورة الانتهاء من انشاء ٥٠ سريرا للعناية المركزة قبل نهاية هذا العام وخصص ٢٢ سريرا لمستشفى قصر العينى و ٨ أسرة لمستشفى احمد ماهر و ٨ أسرة للتأمين الصحى و ١٢ سريرا لمعهد القلب بامبابه .

الــدولــة

متابعة دائمة لانتاج القطاع الخاص

لمراقبة الجودة والمواصفات القياسية

تقرر تنظيم متابعة دائمة لانتاج مصانع القطاع الخاص سواء من حيث الكم او الجودة ، بالاضافة الى تحليل عينات مختارة منه للوقوف على مدى تطبيق قرارات المواصفات القياسية .

صرح بذلك المهندس محمود ناجى وكيل وزارة الصناعة للرقابة الصناعية . واضاف ان المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة ، يبحث تقريرا للرقابة الصناعية ، يطالب بتسلم خبرائها بتحديد الحصة النقدية اللازمة لمصانع القطاع الخاص من طريق بلاد الاتفاقيات وستتم دراسة رغبات هذه المصانع بشأن الاستفادة بمزايا السوق الموازية ، بالاضافة الى معاينة المنتجات الصناعية المصدرة للخارج ، ومتابعة تنفيذ ارتباطات وعقود مصانع القطاع الخاص بشأن هذه الصادرات للتأكد من تطبيق هذه العقود طبقا للنصوص الواردة بها ، بهدف الحفاظ على سمعة الانتاج المصرى بالاسواق الخارجية . كما تقرر الطلبات التى تتقدم من المستثمرين قيام خبراء الرقابة الصناعية بدراسة بالقطاع الخاص لانشاء مصانع يقل رأس مال الواحد منها عن ٨ آلاف جنيه .

تهنئة من الرئيس

الى رئيس جمهورية بيرو

بعث الرئيس محمد أنور السادات برقية تهنئة الى الجنرال فرانسيسكو مورالتر بيرموديز رئيس جمهورية بيرو بمناسبة توليه الرئاسة وعيد الثورة هذا نصها :

« يسعدنى ان ابعث لكم باسمى وباسم الشعب المصرى فى مناسبة توليكم الرئاسة وعيد الثورة بأجمل التهنئة القلبية مقرونة بأطيب الامانى لكم بالصحة والسعادة والتوفيق راجيا لشعب بيرو التقدم والرفاهية مع أطيب تحياتى » .

برقية تأييد للرئيس

من الحاكم العام لغزة

بعث اللواء حسن مصطفى العشرى الحاكم العام لقطاع غزة بالبرقية التالية للرئيس أنور السادات « ان غزة الصامدة المكافحة التى تكن لكم كل محبة واعزاز وتقدير تبارك اتفاقية الفصل بين القوات من أجل تحرير الارض العربية وتستنكر الحملات المسعورة التى يشنها المغرضون وتدعو الله ان يمدكم بالصحة والقوة حتى تتحقق كل أمانى وأهداف الامة العربية التى تتطلع اليكم قائدا مؤمنا مستلهمين قوله تعالى « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » كما تنتهز فرصة مناسبة حلول عيد الفطر المبارك لتبعث لسيادتكم بأجمل تهانيها وأخلص أمانيها بأن يحقق الله عز وجل على أيديكم النصر والعزة والرخاء » .

فنلندا تؤكد تأييدها

لاتفاق فصل القوات

ابلغت فنلندا السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تأييدها وتقديرها للاتفاق الثانى للفصل بين القوات على جبهة سيناء ووصفته بأنه خطوة هامة وطيبة فى سبيل السلام الشامل الدائم القائم على العدل فى منطقة الشرق الاوسط .

جاء ذلك فى رسالة من الحكومة الفنلندية سلمها أمس السيد اسماعيل فهمى مستر بيكا مليمنين سفير فنلندا فى القاهرة .

وقد تم خلال المقابلة بين السيد اسماعيل فهمى والسفير الفنلندى بحث امكانيات التعاون بين فنلندا ومصر فى مجال تنمية الريف خصوصا فى مجال كهربة الريف .

يوجوسلافيا وسرى لانكا

تؤيدان اتفاق سيناء

كولومبو فى ٢ — وكالات الانباء — رحبت سرى لانكا ويوجوسلافيا بالاتفاقية الثانية لفض الاشتباك فى سيناء .

وقد جاء هذا الترحيب فى البيان المشترك الذى اذيع اليوم فى كولومبو من محادثات جمال بيديتش ، رئيس وزراء يوجوسلافيا والسيدة باندرانايكا رئيسة وزراء سرى لانكا .

٦٣٨ حالة معاش استثنائى

رفعها لرئيس الوزراء لاعتمادها

اجتمعت لجنة المعاشات الاستثنائية امس برئاسة السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم وزير التأمينات ونظرت جميع الحالات التى لم يشملها قانون التأمين الاجتماعى كما نظرت اللجنة أيضا حالات تدامى التقاعين وسترفع قرارات اللجنة ويبلغ عددها ٦٣٨ حالة للسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لاعتمادها .

وقد صرح السيد عطيه ابراهيم وكيل اول الوزارة بأن هذه القرارات تأكيد لتوجيهات الرئيس بمد مظلة التأمينات الاجتماعية حتى يأمن كل مواطن الى يومه وغده .

ندوة للطاقة بواشنطن

يحضرها نائب وزير الاقتصاد

يسافر الدكتور احمد الغندور نائب وزير الاقتصاد الى واشنطن ، بدعوة من الحكومة الامريكية للاشتراك فى الندوة التى تنظمها من اقتصاديات الطاقة فى ظل التطورات الاقتصادية الحديثة .

ويجتمع الدكتور الغندور اثناء زيارته لامريكا برجال الاعمال المستثمرين الامريكيين لبحث اوجه الاستثمارات فى مصر ، استمرارا للاجتماعات التى بدأها الدكتور محمد زكى شافعى وزير الاقتصاد هناك فى الشهر الماضى .

وزير الصناعة يناقش

استثمارات خطة العام القادم

ناقش امس المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة مع رؤساء المؤسسات خطة استثمارات الصناعة فى مشروع ميزانية ١٩٧٦ . وتقرر استكمال هذه المناقشات فى اجتماع يعقد عقب عطلة العيد مباشرة .

زيادة ٥٠٠ نول

لمصانع الغزل بزفتى

وافق المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة على زيادة طاقة مصنع الغزل بزفتى بمقدار ٥٠٠ نول . وكان الوزير قد اجتمع لهذا الغرض بوفد من أبناء المنطقة برئاسة السيد صلاح توفيق عضو مجلس الشعب .

١٠ آلاف جنيه هدية

لاسر ١٠ شهداء فى حرب اكتوبر

توزع الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية غدا عشرة آلاف جنيه على اسر الشهداء العشرة التالين للشهداء العشرة الاوائل فى حرب اكتوبر المجيدة وذلك بقاعة الشهيد بالكلية الفنية العسكرية . وقد تبرع بهذا المبلغ المواطن الكويتى محمد الصالح آل ابراهيم ، وكان قد تبرع بمبلغ مماثل للعشرة الشهداء الاوائل .

واسر الشهداء الجدد هم فرج عبد القادر البدرى من الغربية وعلى ابراهيم من الاسكندرية والعريف احمد حسين اسماعيل من قنا وسيد حسن احمد من القاهرة وعوض بسيونى عبده من كفر الشيخ والرقيب سليم محمود سليم من القاهرة والرقيب اول جميل عبد العليم من القاهرة ومساعد اول جلال جلاو من القاهرة ومحمد شحاته من بنى سويف ومجيد عوض جلال من اسيوط .

وتقدم الوزيرة هدايا عينية ومبلغ عشرين جنيها لكل اسرة من اسر الشهداء العشرة التالين لهؤلاء الشهداء . وذلك الى جانب اسر الشهداء الخمسة الاوائل من المدنيين .

معهد أزهرى بالسويس

ابتدائى واعدادى وثانوى

وافق الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود ، شيخ الازهر ، على أن يضم للازهر المعهد الدينى الذى قررت المقاومة الشعبية بالسويس اقامته بها ، وتقديمه هدية للرئيس أنور السادات عند زيارته المدينة .

وسيضم المعهد المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، ويفتتح فى مستهل العام الدراسى الجديد ، فى مقره المؤقت بمبنى مدرسة السيدة آمنه ، ريثما يتم انشاء مبانيه الحديثة بالجهود الذاتية . وتقبل طلبات الالتحاق به من اليوم بمسجد الشهداء بالسويس .

وقف تشغيل المسجونين

والسماح بقبولهم الهدايا فى العيد

قررت مصلحة السجون فتح ابواب الليمانات والسجون قبل صلاة عيد الفطر بساعتين لاتاحة الفرصة للنزلاء لتأدية الصلاة فى مواعيدها وذلك بمشاركة منها فى الاحتفال بالعيد والعيد الثانى لانتصارات أكتوبر المجيدة .

كما تقرر وقف تشغيل المسجونين الا فيما يتعلق باعمال المعيشة داخل السجون وسيصرح للنزلاء بزيارة عادية مرة واحدة تتم أول أو ثانى أيام العيد ، وذلك لجميع فئات المحكوم عليهم من المسجونين مع السماح لهم بقبول الاطعمة والحلوى والسجاير فى حدود الاستهلاك الشخصى . ولن تحتسب هذه الزيارة من الزيارات المقررة قانونا للمسجونين .

مقار مؤقته لـ ٣ كليات

جديدة بجامعة الزقازيق

الزقازيق — مكتب الاهرام — تقرر اعداد مقار مؤقتة لـ ٣ كليات جديدة بجامعة الزقازيق تفتتح هذا العام ، حتى يتم الانتهاء من بناء منشآت حديثة لها ، بحيث تبدأ الدراسة فى العام الجديد فى كلية الحقوق بمنشآت المعهد العالى التجارى الذى نقل الى مدينة بور سعيد ، وفى كلية الاداب بالمبانى الملحقة بكلية التربية ، وفى كلية الصيدلة بمجمع اعداديات الطب والعلوم .

وصرح الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس الجامعة ، بأنه سيفتتح معهد عال للتمريض يتبع الجامعة ومدة الدراسة به ٤ سنوات وذلك بالمستشفى الجامعى بحيث تبدأ الدراسة به أول العام الجامعى أيضا .

حصر الطلاب المغتربين

وتحويلهم للجامعات الاقليمية

أوصى المجلس القومى للتعليم فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم بحصر الطلاب المغتربين فى جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية وتحويلهم للجامعات الاقليمية القريبة من مواطنهم الاصلية ، كما أوصى المجلس بتوفير المساكن والخدمات المناسبة للطلاب من المغتربين ، ويرى المجلس أن هذا الاجراء سيخفف من التكدس الطلابى فى الجامعات الكبرى وكذلك فى المواصلات والاسكان .

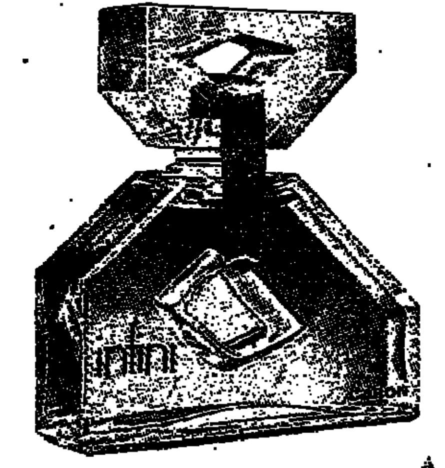
أقاليم

● تم اعتماد مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لتجديد ودعم شبكة كهرباء مدينة أسيوط هذا العام ، كما اعتمد مبلغ ٤٠ الف جنيه لتركيب ٤ محولات لشبكة كهرباء مدينة أبو تيج والقرى المحيطة بها .

استصلاح ١٣٥ ألف فدان فى بحر البقر

بحر البقر — من عبد المجيد الشوادفى — يبدأ أول العام القادم تنفيذ الخطة التى اعدتها محافظة الشرقية لاستصلاح ١٣٥ الف فدان من الاراضى الصحراوية بمنطقة بحر البقر والصالحية بمركز الحسينية واستزراعها وتمليكها للفلاحين وذلك بهدف تعمير هذه المنطقة التى تربط بين محافظات الشرقية والاسماعيلية وبور سعيد والدقهلية واقامة منشآت سكنية ومرافق للخدمات للمزارعين فيها .

وصرح المهندس محمد يسرى منصور محافظ الشرقية بأن المحافظة اعدت خطة لتوفير مياه الشرب النقية فى هذه المنطقة تقضى باقامة محطة مياه خلال هذا العام تتكلف ٤٥٠ الف جنيه ، وتقدم انشاء مجموعة من الروافع الكهربائية وخزانات المياه وتوصيل شبكة مياه المياه الصالحة اليها .



هـذه السياسة .. سياسة ضعف أم سياسة قوة ؟! [بقية]

حتى ما بين العراق وسوريا حرصت مصر — وهي حريصة حتى اليوم — ان تتجنب اتخاذ موقف تحاول به ان تفرض وجودها العربي على العراق او سوريا ، بل حاولت كثيرا — وعلى مستوى القمة — انتوفق بين الدولتين لولا ان المعركة بين الدولتين هي في الواقع معركة تكاد تكون معركة شخصية بين القيادات الاقليمية لحزب البعث الذي ترفع اسمه كل من العراق وسوريا .. مجرد رفع اسم البعث دون ان يكون له كيان واقعي ولا مبادئ مطبقة هنا او هناك ..

● ومثل آخر ابعد من العالم العربي :

عندما بدأت الحرب بين باكستان وبنجلاديش كان المعروف ان موقف مصر هو ضد انقسام الدولة الاسلامية مع التسليم بحق كل شعب في تقرير مصيره ، وازداد هذا الموقف حدة عندما تأكدت مصر من تدخل القوتين العظميين في تحقيق هذا الانقسام ، وبدأت تتعرض هي نفسها لتكون ممرا للعملية كلها نفقد استغل الاتحاد السوفيتي وجوده على الارض المصرية وسيطرته على المطارات المصرية واخذ ينقل الاسلحة والمعدات عبر هذه المطارات الى الهند .. ورغم ان الاتحاد السوفيتي يعلم ان ليس لمصر صالح في هذه العملية ، ويعلم انها لا يمكن ان تساهم في التفريق بين الشعوب الاسلامية ، ثم رغم ان تحركات الاتحاد السوفيتي تعتبر مساسا باستقلال مصر او على الاصح اعتداء على هذا الاستقلال .. رغم كل هذا فان مصر حرصت على الا تدخل في معركة جانبية سواء مع الاتحاد السوفيتي ، او مع الهند ، او مع باكستان او بنجلاديش ، مرتبطة بالتركيز على المعركة الواحدة التي تخوضها وهي معركتها مع اسرائيل .. وكان هذا الموقف رغم كل ما كان يمكن ان يثيره من مواقف مضادة ، هو الذي مكن الرئيس السادات في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في باكستان من الجمع بين قادة بنجلاديش وقادة باكستان واعادة العلاقات بين الدولتين التي قد تنتهي الى عودة الوحدة .. وكان السادات هو الذي حقق هذا التطور لانه استطاع ان يرتفع بمصر فوق المعارك الجانبية فكسب صداقة وثقة بنجلاديش وباكستان والهند وقطع على الاتحاد السوفيتي طريق الوقوف ضده ..

● ثم ..

حادث خطير كان يمكن ان يؤدي الى مصيبة عربية لمجرد الاستشهاد على مواقف مصر لا لاثارة الاحاسيس الوطنية ..

كانت مصر قد اتفقت مع ليبيا على اقامة قاعدة لتدريب الطيارين في طبرق — قاعدة جمال عبد الناصر — كما كانت قد اتفقت مع السودان على اقامة الكلية الحربية ومراكز تدريب على الارض السودانية ، حتى تبعد هذه المراكز في العمق وخارج مصر حماية لها من غارات اسرائيل ..

وكانت مصر تعتمد اعتمادا كبيرا على قاعدة طبرق لحاجتها المستمرة الى تخريج طيارين جدد ، بحيث لا يقل عددهم في اي مرحلة عن ٢٠٠٠ طيار سواء كانت هناك معركة او كانت المعارك متوقفة ، ولم يكن الطيارون يتدربون في هذا الموقع الا على الطائرات الصغيرة « ميج ١٧ » ، وكانت القيادة الليبية باتفاق مع القيادة المصرية قد وضعت حول القاعدة الجوية لواء مدرعا يتولى حمايتها ...

وبدأت تصرفات عجيبة تحدث ..

بدأت القيادة الليبية بمنع امداد القاعدة بالبترول بحجة انها تعاني نقصا في كمية البترول الخاص بالطائرات ، وهو ما تسبب في وقف التدريب لمدة ١٧ يوما ..

ثم حدث الاعجب والاخطر ..

اقتحم اللواء المدرع الليبي ارض قاعدة التدريب وحاصر افراد القوة المصرية وجردهم من اسلحتهم الفردية ، واحتل القاعدة ومنع اي تحرك فيها ..

وكان يمكن ان يؤدي هذا التعدي المفاجئ الى اثارة الشعب المصري كله ، وقد ثار فعلا ، فلم يكن معقولا ان تعيش قوات عسكرية وهي تعد نفسها لحرب مع قوات عالية ، ثم تقبل السكوت على اعتداء وقع عليها من دولة صغيرة حتى لو كانت دولة اكثر من صديقة تمثل شعبا هو امتداد للشعب المصري ، خصوصا وان هذا الاعتداء تم دون تقدير لاحترام الاحساس والكرامة العسكرية ، وعندما يتوتر احساس القوات المسلحة فان من الصعب التحكم في هذا الاحساس ، ولكن القيادة المصرية استطاعت بسرعة ان تسيطر على سخط وتحفز افراد قواتها ، واصدر الرئيس السادات في الحال امرا بسحب كل القوات المصرية من ليبيا ، وانسحبت فعلا في صمت دون ان تمتد القيادة الليبية ودون لمحة وفاء لما سبق وقدمه الجيش المصري لابناء الجيش الليبي ..

وقد برر الرئيس القذافي يومها هذا الاعتداء بانه كان قد بلغه بان القاعدة التي تضم الطيارين المصريين كانت تهم بالقيام بانقلاب عليه ، رغم ان الطيران وحده لا يمكن ان يحقق انقلابا ، ورغم ان طائرات الميج ١٧ قصيرة المدى لا تستطيع ان تصل الى طرابلس بل لا تستطيع حتى ان تصل من طبرق الى بنغازي ..

وقد عاد الرئيس القذافي وبرر هذا الاعتداء امام الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات عندما جمعه في القاهرة بالرئيس السادات ، برره بان رئيس اركان حرب الطيران المصري عندما ذهب لزيارة القاعدة التي يتدرب فيها الطيارون المصريون لم يمر لزيارة القيادة الليبية ، رغم ان زيارة رئيس الاركان تعتبر زيارة روتينية للاشراف ، وكان قد زار القاعدة قبلها مرات كمجرد زيارات عمل ليس لها صفة رسمية يفرضها البروتوكول ..

ومهما كانت الاسباب التي ابداها الرئيس القذافي فقد كان يستطيع — لو خلصت النيات — ان يتصل بالتليفون ويطلب سحب افراد القاعدة او يطلب سحب القوات المصرية كلها من على ارض ليبيا ، ثم يتصرف نتيجة ما يتلقاه من رد .. ولكنه لم يفعل ذلك وهو ما يؤكد ان العملية كلها لم تكن من تخطيط القذافي انما هي من تخطيط جهة اخرى كان يهمها ان تدفع مصر الى معركة جانبية مع ليبيا تصل الى حد الاشتباك العسكري .. واسقطت مصر هذه الخطة بفرض قرارها بعدم الدخول في معارك جانبية .. ومن يدري ..

لعل هذا القرار ينتهي بان تفيق القيادة الليبية من دوافعها الشخصية ومن المؤثرات الاجنبية ، وتعود الى الارتباط بمصر واحترام هذا الارتباط ..

● هذا من ناحية ..

ومن ناحية اخرى فان تصميم مصر على عدم الدخول في المعارك الجانبية والتركيز على معركتها مع اسرائيل التي لاتزال مستمرة رغم وقف القتال ورغم الانسحاب الاسرائيلي الثاني .. هذا التصميم ترك بعض العقول تتصور ان مصر قد اصبحت ضعيفة ، وانها تتخذ هذا الموقف ضعفا لا تعاليا ، وهو ما دفع البعض الى تصور انه اصبح من السهل مهاجمة مصر ، واعلان حرب الكلام عليها تمهيدا للسيطرة عليها سواء باستسلام انور السادات او بالقيام بانقلاب ..

● ومنذ بدأت الحوادث في لبنان جاء الى القاهرة بعض الشخصيات اللبنانية والفلسطينية يعرضون ويلحون ان تتدخل مصر تدخلا مباشرا في الحوادث .. وقد سبق لمصر ان تدخلت تدخلا مباشرا في حوادث لبنان عام ١٩٥٨ ، وكان تدخلا يعتمد على تجنيد بعض الشخصيات اللبنانية ، وتجنيد اكبر عدد من « القبضايات » اي « الفتوات » مع تجنيد لاجهزة الكلام ، وهو ما كلف مصر ايامها حوالي ٣٠ مليون جنيه استرليني ، ورغم ان مصر اثبتت ايامها شخصيتها فقد انتهت الى لاشيء

.. لاشيء بالنسبة للبنان ولاشيء بالنسبة لمصر .. ونفس الوسائل التي تدخلت بها مصر ايامها هي التي تكررها اليوم قيادات عربية اخرى داخل الحوادث التي تجري في لبنان .. مجرد تقليد .. وكل من يشترك في القتال الذي يجري في لبنان هو مجند يتقاضى اجرا من هنا او هناك .. اي ان الحرب هناك ليست حربا اهلية وطنية ولكنها حرب بين قوى من خارج لبنان ، تجند الفقراء بالاجر ، وهو ما تردده كثير من صحف لبنان ، بدليل ان كل ضحايا هذه الحرب من الفقراء المقيمين في لبنان ، ليس منهم اغنياء لانهم ليسوا في حاجة الى تاجير ارواحهم لاحد ، كما ان ليس من بينهم احد من الشخصيات ذات القيمة في المجتمع السياسي اللبناني كما يحدث لامثالهم في كل حرب اهلية ..

ولذلك رفضت مصر التدخل المباشر في معركة لبنان كما سبق ان فعلت عام ٥٨ ، لا توفيرا لرصيدها من العملات الاجنبية ، ولا بسبب الازمة الاقتصادية التي تمر بها ، ولكن لانها جربت مثل هذا التدخل وخرجت بلا شيء ، وكانت النتيجة ان الذين جاءوا يطالبون باشتراكها في المعارك اتهموها بالضعف ، وبالعزلة ، وربما بالفقر ، لانها لم تتحرك كما تحركت سوريا او ليبيا او الاتحاد السوفيتي او الولايات المتحدة او .. او .. وهو مايريده اغنياء لبنان على حساب فقرائها ، حتى ان شخصية عربية كانت في بيروت قريبا وفوجئت بارتفاع سعر الليرة اللبنانية ، فسأل مدير البنك ، كيف يحدث هذا مع استمرار الحرب ؟ فاجاب مدير البنك بانه وصل امس الى بيروت ثلاثة ملايين دولار من دولة عربية اخرى لحساب احدى الجماعات المقاتلة ، فارتفع سعر الليرة ..

كل هذا تعلمته مصر من تجاربها الماضية ، وما سينتهي اليه الوضع في لبنان هو ما تتصوره مصر لا ما تتصوره سوريا او اي دولة اخرى ، لان موقف مصر هو دائما الذي يحدد اي نهاية ..

● نفس المنطق يواجه مصر في علاقاتها مع المنظمات الفلسطينية ، المنطق الذي يفترض ان مصر ضعيفة ، منعزلة ، فقيرة ، مما يشجع بعض المنظمات الى الهجوم او التهجم عليها .. لماذا لا تكون لمصر منظمة فلسطينية تابعة لها لتحميها في مواجهة بقية المنظمات الفلسطينية وتكون قوة لها في تحركاتها السياسية .. سوريا لها منظمة ، وليبيا لها منظمة ، والعراق ، والكويت و .. و .. كل دولة عربية لها منظمة فلسطينية خاصة تصد عنها الهجمات الفلسطينية .. ليست هناك منظمة فلسطينية تهاجم الكويت او السعودية او العراق او ليبيا ، وقد اتفقت سوريا مع كيسنجر على تلك الاشتباك الاول فلم تهاجمها اي منظمة فلسطينية ، واتفقت مع الملك حسين على قيادة مشتركة ولم تهاجمها اي منظمة .. لماذا .. لان سوريا تعيش في حماية منظمة فلسطينية خاصة وتعيش معها في امان داخلي الى حد ان ليس من حق اي فرد في هذه المنظمة ان يخرج الى الشارع مسلحا .. فلماذا لا تسعى مصر لاقامة منظمة فلسطينية خاصة تعيش هي ايضا في حمايتها وخاصة ان شخصيات فلسطينية كثيرة تقدمت تعرض نفسها على مصر .

وهذا المنطق يرفض الاقتناع بان مصر تبلغ من القوة الى حد تستطيع معه ان تتعامل مع الشعب الفلسطيني كله كوحدة ، حتى وهو ممزق بين تعدد المنظمات والمذاهب والطبقات ، وكل ما تعرضه مصر هو ما يحقق هذا الوجود الفلسطيني الكامل كان تكون القاهرة مركز الحكومة الفلسطينية ، او مركز رئاسة منظمة التحرير .. ومصر تعلم ان قوة فلسطين الاساسية هي قوة مصر ، فهي ليست في حاجة الى من يحميها من حروب الكلام لان الكلام ينتهي والقوة تبقى ..

● نفس المنطق يسيطر على تحديد موقف مصر من حرب الكلام التي اعلنتها علينا سوريا .. لماذا لا تبدأ مصر بالكلام ، ولماذا لا تفضح كل الاسرار ، حتى تسكت سوريا ؟

وسوريا بدأت تضع الوضع بينها وبين مصر كأنه وضع بين دكانين متنافسين لا بين دولتين محترمتين .. اي دكان يستطيع ان يأخذ اكثر من الزبون .. والزبون هو موسكو او واشنطن .. ولان السوريين هم تجار بطبيعتهم بعكس المصريين ، فقد بدأت سوريا تأخذ اكثر من موسكو ، وهي تحاول الان ان تأخذ اكثر من واشنطن ، الى حد انها اصبحت تتاجر في كلامها بالتحف القديمة « الانتيكه » كما حدث في الحديث الذي نسب الى الرئيس الاسد ، واشار اليه الرئيس السادات اخيرا ، وقال فيه ان مصر تستطيع ان تلغي اتفاق الانسحاب الاسرائيلي بعد ان وقعته ، كما الغى النحاس باشا معاهدة ٣٦ بعد ان وقعها ، والرئيس الاسد او من يتحدث باسمه يتجاهل ان هناك فرقا بين المعاهدة والاتفاق ، وان ما وقعته مصر هو اتفاق ليس مع اسرائيل ولكنه اتفاق مع امريكا وقعته مصر واسرائيل ، وهو نفس نوع الاتفاق الذي تسعى سوريا الان الى توقيعه ، ثم ينسى الرئيس الاسد ان النحاس باشا وقع المعاهدة سنة ٣٦ والغاها سنة ٥١ اي بعد ١٥ سنة ولا اعتقد انه يطالب مصر بان تلغي اتفاقية الانسحاب بعد ١٥ سنة ، وربما كان السبب ان ليس في سوريا خبراء في التحف الاثرية وكان من الافضل ان يستعين باحد الخبراء المصريين لان مصر معروفة بخبرتها في الاثار ..

وبنفس عقلية التأثير على الزبون وصل حزب البعث السوري الى آخر ما كان ينتظره اي خيال سياسي عربي وهو ان تصل المنافسة التجارية بين الحزب ومصر الى حد ان يقف ويهاجمها — يهاجم مصر — في الامم المتحدة بدل ان يركز هجومه على اسرائيل او على امريكا .. ربما كان وزير الخارجية السوري يحاول ان ينافس شركة الكوكاكولا العالمية في فن الاعلان عن بضاعته ، وربما كان الارجح انه يؤدي خدمة عالية للزبون الاخر وهو الاتحاد السوفيتي ..

كل هذا كان لا يمكن ان تبدأ به مصر ..

وكل هذا لا يمكن ان يؤثر في قوة مصر ..

مصر هي دائما الاقوى ..

وكل ما حدث وما يحدث وما سيحدث هو ما تبدأ به مصر ..

وحزب البعث يعلم ذلك ، ويعلم ان المحادثات التي تمت بينه وبين كيسنجر في الانسحاب الاسرائيلي الاول قامت على اساس مجادلة الجانب السوري بان مصر خرجت من هذا الانسحاب بقناة السويس ، وان سوريا يجب ان تخرج هي ايضا بشيء ، وقد خرجت بعد تدخل السادات بانسحاب اسرائيل من القنيطرة ، وهي تجادل اليوم بان مصر خرجت من الانسحاب الثاني بآبار البترول وبالممرات الاستراتيجية ويجب ان تخرج هي الاخرى بشيء ..

والسادات يعلم مقدما ما ستخرج به سوريا ..

والمشكلة هي ان حزب البعث السوري مصمم على ان مصر وسوريا كل منهما دكان قائم بذاته منافس للدكان الاخر ، في حين ان مصر تعتبر نفسها مع سوريا دكانا واحدا ..

لان مصر هي الاقوى . ◻

رأى للأهرام

وفاء لارض القناة وانسانها

ستظل مصر على وفائها الكبير لمواطنيها سكان القناة الذين ضحوا كثيرا من اجل مصر والذين فرضت عليهم ظروف الموقع والمكان ان يكونوا في مواجهة قوى العدوان التي تتابعت على مصر قادمة من الشمال او قادمة من الشرق او متعاونة في قدومها من الشمال والشرق .

كانوا الطليعة في مقاومة الاستعمار البريطاني ، وكانوا هناك في مواجهة العدوان الثلاثي وكانوا في المقدمة خلال حرب ٦٧ ، ثم خلال معارك الاستنزاف واخيرا حرب اكتوبر المجيدة .

.. وبحساب الزمن فانه خلال نصف القرن الاخير لم تمر ١٠ سنوات دون ان يجد سكان القناة انفسهم مدفوعين الى ان ينالوا التضحية من جديد دفاعا من الارض المصرية بل ودفاعا عن امتهم العربية .

ليس هناك الان من مكان سوى منطقة القناة ينبغي ان يكون فيه القائد خلال هذه الايام ونحن نستعيد ذكرى اكتوبر العظيم ، لهذا فان وجود الرئيس انور السادات هناك اليوم هو تعبير عن احساس الامة كلها تجاه جزء عزيز منها تحمل الجانب الاكبر من التضحية .

سوف يتفقد الرئيس السادات هناك جهود التعمير في المدن الثلاث وهي جهود ينبغي ان تعزز الى اقصى طاقة ممكنة حتى تستطيع الوفاء بوعود كثيرة بذلت لهؤلاء المهجرين الذين عادوا الى مدنهم ينشدون السلام وينشدون الامل .

سوف يتفقد الرئيس ايضا جهود تطوير القناة التي ينبغي ان يكون حرصنا شديدا على ان تظل — بالتوسيع والتعمير المستمر — قادرة على ملاحقة المستقبل .

وسوف يتفقد الرئيس كذلك ابطالنا الذين مازالوا رابضين هناك شرق وغرب القناة يحرسون الامل وينتظرون بالاصرار كله احتسابا لاي ظرف .

تحية الى منطقة القناة ، التي صارت علما على الارادة الحرة ، تحية الى سكانها رمز الصلابة في الانسان المصري . فما من بقعة في ارضنا العربية يمكن ان تطاولها فداء وشرفا وما من ارض رواها فيض الدماء الزكية يمثل ما روت الدماء المصرية ارض القناة . ◻

بريد الأهرام

خطاب مفتوح الى رئيس الوزراء

لاتحرموا المستثمرين العرب من المشاركة في بنـاء مصـر !

◻ تقوم الان في مصر دعوة قضائية ضد العرب تهدف الى منعهم من استثمار اموالهم في الارض وبناء العمارات في مصر . مما يجعلني اتساءل : اذا كانت مصر قد جربت سياسة الانفتاح بعد ان عانت تجربة العزلة المالية : هل المستثمرون العرب حقا عبء على المصريين ؟

سيذهب العرب الى لندن او باريس او نيويورك او بون يشترون الارض لكي يقيموا فوقها العمارات دون لجان تقدير ايجارات كما سيتضاعف ربحهم دون ان يمنعهم احد !

لكن الامر اكبر من ذلك في اعتقادي !

ان الوطنية مع ارتباط المصير مع الوفاء مع المناخ العربي هي العوامل الرئيسية التي دفعت المستثمرين العرب الى مصر لا المكاسب المغرية التي توجد في دول اوروبا وامريكا كما انه من الفرص المالية ارجو ان اوضح الاتي :

① ان المستثمر العربي يدفع ثمن الارض في مصر عند الشراء — بالعملة الصعبة — وبذلك يدخل الثمن خزينة الدولة مضاعفا .

② ان المستثمر العربي لا يغالي في الايجارات حيث المعروف ان الايجارات في مصر تحددها لجان التقدير .

③ سيحرم السعوديون او الكويتيون من المشاركة في بناء مصر

④ اين هو راس المال المصري الذي يستطيع ان يغطي حاجة مصر ولماذا لم يثبت وجوده طوال السنوات الماضية ؟

⑤ ان وجد ذلك المال الذي يسد حاجة مصر : لماذا لا يتجه الى الصناعة بينما يتجه راس المال العربي الى مساعدته في سد بقعة كبيرة في البناء ؟

⑥ يؤكد رئيس الجمهورية الزعيم محمد انور السادات كما يؤكد دستور مصر انتماء مصر الى العالم العربي كما ان مصر ترفع شعارات المصير الواحد ! لماذا اذن هذا الجفاء والانعزال !

⑦ اننا نرجو من رئيس الوزراء عدم الاقدام على اصدار القانون الا اذا اقتنع ان ذلك :

■ لا يؤثر على مصلحة مصر المالية والسياحية .

■ لا يؤثر في مصلحة مصر العربية .

■ لا يسبب انعزالا اقتصاديا او يتنافى مع سياسة الانفتاح او يخدم مآربا شخصيا !

ان الانجليز والفرنسيين والالمان والامريكان الذين وافقوا على بيع اسهم مرسيدس وبعض البنوك الامريكية الى العرب او اتاحوا لهم فرص اقامة العمارات في الشانزليزيه واكسفورد ستريت ليس عندهم عقليات اقتصادية مثل العقليات التي تدعو الى الانعزال المالي !

وجدي طنطاوي — جدة
من المستثمرين العرب

الاوكسيجين والغش

◻ دفعني نبأ توقيع عقوبة الغش التجاري على ٣ شركات قطاع عام الى الكتابة عن الاوكسجين اذ اننا عند استلام اسطوانات الاوكسجين نجد بعد قياسها ان الاسطوانة التي عادة يكون بها ١٢٠ ضغط جوي لا تحتوي الا على ٩٠ او اقل بل ان بعض الاسطوانات « تنفس » من مكان فتحها حتى ان الاسطوانة لا تكفي غير عملية جراحية واحدة لمدة ساعتين بينما المفروض ان تكفي الاسطوانة عادة من ١٢ الى ١٦ ساعة [اقصد الاسطوانة الكبيرة] .

اني اطلب من وزير الصناعة متابعة ما ذكرته واذا ثبت ذلك اطلب تطبيق قانون الغش التجاري على الشركة المسئولة .

دكتور كمال عبد الحميد الهواري
مدرس / كلية طب المنصورة

حول طالبة الجامعة

◻ اطلبوا من الدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية ان تحتضن الطالبة « ناهد » وترعاها وتعمل انقاذها من المحنة التي تعيشها . انها ضحية انحراف في البيئة والمجتمع . ضحية انعدام الرعاية والرقابة في المنزل والجامعة !

ارحموها يرحمكم الله ويحميكم .

فؤاد مصطفى — الخبير

باب النجار مخلع

◻ الى المسئولين من تليفزيون جمهورية مصر العربية : انني اشاهد اعلانات عديدة في التليفزيون عن البيروسول ، ولقد شاهدت مع الاسف في برنامج [الكاميرا ٩] الذباب يقف على وجه مقدمة البرنامج امامي ثم عندما تطرده يتحول الى الضيوف الذين كانت تستضيفهم !

ارجو ان يستعمل التليفزيون البيروسول الذي يعلن عنه !!

رمزي محمد شوخية
: اخصائي اجتماعي / دمنهور

شعب القناة في انتظار زيارة الرئيس اليوم مفتتحا اعياد اكتوبر

شعب القناة

— عقبال ماتروح انت والسادات تحيوا شعب العريش !

اجتماعيات

جمعية النور والامل لرعاية الكفيفات

تعلن عن اصدار يانصيب خيري مؤقت (طمبولا) على الجوائز التالية :

١ — سيارة نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٥
٢ — ثلاجة وستنجهاوس ١٢ قدم
٣ — تذكرة سفر ذهاب وعودة بالدرجة السياحية القاهرة — طوكيو — القاهرة

وقيمة التذكرة جنيها واحدا

وتباع التذاكر بمقر الجمعية ١٦ شارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة تليفون ٨٦٣٧٧٢ — ٦٩٨١١ والبيع من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية عشر مساء والسحب يوم الخميس الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٧٥ الساعة الخامسة مساء بمقر الجمعية

المركز القومي للبحوث

يعلن المركز عن الندوة العلمية في

مجال الهندسة الطبية الحيوية

في المدة من ٢٠/١٢ الى ٢٣/١٢/١٩٧٥ وذلك في المجالات الاتية

1) Biorheology
2) Bio-Medical Instrumentation
3) Materials for Biological Uses.
4) Analysis of Bio-Systems.
5) Planning and Desingn of Intensire Care Units.

على ان تقدم البحوث من صورتين باسم الاستاذ الدكتور محمود يوسف سعاده في ميعاد اقصاه ٣٠/١٠/١٩٧٥

معهد الدراسات والبحوث الاحصائية

المؤتمر السنوي الثاني لبحوث العمليات

ينظم المعهد بالاشتراك مع الجمعية المصرية لتطبيق بحوث العمليات المؤتمر السنوي الثاني لبحوث العمليات في الفترة من ١٥ — ١٧ ديسمبر سنة ١٩٧٥ وعلى الباحثين التقدم ببحوثهم كاملة من ثلاث نسخ قبل اخر اكتوبر سنة ١٩٧٥ ورسوم الاشتراك لغير الباحثين خمسة جنيهات . جميع المراسلات باسم الدكتور عبد الرازق ابو النور بمبنى المعهد ٥ شارع ثروت الاورمان جيزة

اتحاد طلاب طب الازهر

رئيس واعضاء مجلس اتحاد الطلاب يتقدمون بخالص التهنئة الى الاستاذ

الدكتور عبد الواحد بصيلة

عميد الكلية على تجديد مدة عمادته للكلية ويتقدمون بخالص الشكر والعرفان الى فضيلة الاستاذ

الدكتور عبد الحليم محمود

شيخ الازهر على هذه الثقة الكريمة ويتمنون لسيادته دوام الرقي والسداد

كلية الطب بجامعة الازهر

هيئة التدريس واتحاد الطلاب والعاملون بالكلية يتقدمون بخالص التهنئة للسيد

الرئيس محمد انور السادات

بمناسبة عيد النصر في رمضان وعيد الفطر وانسحاب العدو كخطوة على طريق التحرير الكامل واثقين في قيادتكم الحكيمة لتحقيق اماني مصر والامة العربية والاسلامية

عميد الكلية ورائد الشباب
دكتور عبد الواحد بصيلة

معهد دانتي اليجيري لدراسة اللغة والثقافة الايطالية ٢٤ شارع الجلاء بالقاهرة تليفون ٤٢١٠١ اقسام ابتدائي ومتوسط وعالي والمحادثات والترجمة التسجيل والاستعلامات يوميا بالسكرتارية ٤ — ٨ ستبدأ الدراسة الاثنين ١٣ اكتوبر ١٩٧٥

معهد جوته الالماني بالاسكندرية

١٠ شارع البطالسة — تليفون ٨٠٩٨٧٠ تبدأ دروس اللغة الالمانية « دراسات سمعية وبصرية » للمبتدئين والمتقدمين دراسات مسائية تسجيل الاسماء يوم ٢٢/٩ حتى ١٧/١٠/١٩٧٥ فيما بين الساعة ٩ صباحا حتى الواحدة ظهرا وما بين الخامسة والثامنة مساء « عدا ايام السبت وايام الاحد » تبدأ الدراسة يوم ٢٠ اكتوبر ١٩٧٥ مصروفات مخفضة للطلبة

الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة

كان لتعليمات سيادتكم الجريئة والشجاعة التي اصدرتموها سيادتكم باطلاق حرية استيراد الورق بدون اي قيود اعظم الاثر الحميد في نفوسنا جميعا فنتقدم لسيادتكم اصدق الشكر ونحيي فيكم حرصكم للعمل على ما فيه صالح الوطن والمواطنين

جمال صادق جرجس

نقابة المحامين

اعمالا لنص المادة ١٤ من قانون المحاماة رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ يفتح باب الترشيح لمنصب النقيب واعضاء مجلس النقابة ابتداء من الساعة التاسعة من صباح السبت ٤/١٠/١٩٧٥ . حتى الخامسة مساء الاثنين ١٣/١٠/١٩٧٥ مع استمرار قبول الطلبات بسكرتارية النقابة العامة في ايام عطلة العيد وفي يوم الجمعة .

امين سر النقابة
احمد يحيى عبد الفتاح

شيراتون في أسبوع

يبدأ الاحد القادم ٥ اكتوبر الجاري بالنادي الليلي حول حمام السباحة الاستعراض الاسباني الغنائي الراقص « سلويتا » وهو مكون من اربع راقصات وثلاثة فنانين منهم مغني فلامنجو وآخر لاعب جيتار .

يقيم محل الازياء « لوليتا » عرض ازياء يوم السبت ١١ اكتوبر الجاري من خلال حفل شاي يقدمه فندق شيراتون في الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة الهامبرا بالدور ٢٢

تم في الاسبوع الماضي توقيع عقد اقامة ملحق مجاور لفندق شيراتون القاهرة على الارض المستعملة حاليا لوقوف السيارات او بالاحرى فندق آخر جديد اذ يشتمل على ٣٦٢ غرفة ويرتفع ٢٥ طابقا وبه حمام سباحة وحمام بخار وصالات ونادي صحي ومحلات تجارية وطابقين تحت الارض لوقوف السيارات الخ .

اقامت مؤسسة الكهرباء الثلاثاء الماضي حفل افطار بقاعة امباسادور واقامت شركة ستناشي حفل استقبال بقاعة صلاح الدين واقامته شركة ترانسوورلد للبترول حفل الافطار امس بقاعة امباسادور وتقيم اليوم القنصلية العامة لكوريا حفل استقبال بقاعة صلاح الدين .

يحتفل الاثنين القادم بعقد قران الاخوين المهندس الزراعي خالد عبد الفتاح بالسعودية على الانسة لطفية الملاحي خريجة كلية الاداب واخيه حاتم عبد الفتاح المهندس بالسعودية على الانسة صفاء عبدالله الطالبة بكلية آداب القاهرة .





استفتاء شامل مع بداية العام الدراسي حول :

« الرياضة الحديثة »

لماذا الشكوى منها ؟.. أيهما أفضل الحديثة أم القديمة ؟

حديث مع مسئول

● المسئول ● الدكتور مصطفى كمال حلمي — وزير التربية والتعليم

● الحديث ● عن كل ما امكن تجهيزه وتوفيره حتى الان من « احتياجات ومتطلبات » العام الدراسي الجديد الذي يبدأه ٦ ملايين تلميذ وتلميذة في التعليم العام والفني بعد ثمانية أيام .. وعن مدى ماتستطيعه استعدادات السنة الجديدة في تجنب تكرار الاختناقات المؤثرة في السنوات السابقة من نقص المدرسين ، وتأخر صرف الكتب ، واختفاء الكراسات وفي هذه المناسبة يثير الحديث — مبكرا وبتركيز خاص — مشكلة « المادة اللغز » أو المادة المسماة بـ « الرياضة الحديثة » . وهي المادة التي دخلت مناهجنا على سبيل التجريب منذ ٥ سنوات في عدد محدود من المدارس ، ثم اصبحت تدرس الان في ٣٢ مدرسة ثانوية و ٢٢ مدرسة اعدادية فيها من مدرسي المادة من يؤكدون انهم هم انفسهم لايفهمونها مثل التلاميذ .. بل وقد وصل الامر اخيرا الى حد تسابق اولياء الامور من الان على الاتفاق مع بعض مدرسي هذه المادة اللغز من قبل بدء العام الدراسي ، للانتظام في اعطاء دروس خصوصية لابنائهم طوال العام !



لكى لا تتكرر الاختناقات :

٦٥٨ كتابا مقررا في كل المراحل .. سلمت جميعها للمدارس فيما عدا كتابين

***

١٥٣ مليون كراسة وكشكول توزع على دفعتين في اول ومنتصف السنة

***

٨٤٠٠ مدرس مؤجل تجنيدهم .. و٦ آلاف ينتهي تجنيدهم ويعودون الى مدارسهم .

يقدمه : **محمد زايد**

س : عندما يضطر كثير من اولياء الامور الى ذلك .. قلقا وتخوفا على ابنائهم من مشقة استيعاب هذه المادة .. ألا يحق لهم أن يسألوا : لماذا الاصرار على استمرار تدريسها .. وهو ما يفرض على بعض المدارس دون غيرها ..

ج — أولا .. مسألة الدروس الخصوصية هذه التي يحجزها أولياء الامور من الان لابنائهم ليست مقصورة على الرياضة الحديثة ، لكنها تمتد الى اللغات والعلوم ومواد اخرى وهي حقيقة ظاهرة ترتبط بالسباق العنيف في امتحان الثانوية العامة طلبا لاعلى الدرجات الممكنة لكي يتيسر للابناء دخول الجامعة .. وثانيا أقول أن مادة الرياضة الحديثة التي دخلت مناهجنا ومناهج المدارس العربية على سبيل التجريب منذ خمس سنوات من خلال مشروع لمنظمة اليونسكو لاتزال نعتبرها مادة في نطاق التجربة والتجريب ولم نقررها في كل المدارس ، بينما عمم تدريسها أخيرا في مدارس السعودية وليبيا والكويت ودول الخليج ومع ذلك أحب أن أؤكد انه لا يوجد أبدا اصرار على شيء .. ولكن توجد ضرورة عصر لايجوز أبدا أن نتخلف عنها ..

س : وحدود هذه الضرورة ..

ج — مؤكد أنه حدث تطور خطير في الرياضيات خلال المائة سنة الاخيرة ، تابع حركة تطور المجتمعات ، مثلما حدث في كل العلوم الاخرى . فعندما اتسعت حركة الملاحة وتقدمت علوم المثلثات ادخل حساب المثلثات في مناهج التعليم العام . ومع ظهور الالة البخارية والكهربائية وتقدم علوم التفاضل والتكامل ادخلت هذه المواد في مقررات الرياضة .. ثم مع ظهور الحاسبات الالكترونية في العصر الحديث انتقل التفكير في الرياضيات الى التخطيط والبرمجة .. ومن هنا ومع ظهور علوم الفضاء والتقدم التكنولوجي الكبير ظهرت في اوائل الخمسينات ما سميت بالرياضة الحديثة ، أو بتعبير أصح المعاصرة .. وهي التي تتسم بالشمول في دراسة الرياضيات بدلا من التجزئة التقليدية التي قد لاتنسجم مع التقدم التكنولوجي السريع وبعد ربع قرن من الزمان يقف العالم الان من هذه التجربة موقف التأمل والتقييم ويشتد الجدل بين المدارس الاربع التي تسود في تدريس الرياضة الحديثة ، الفرنسية والانجليزية والامريكية والاسكتلندية ، وحتى داخل المدرسة الواحدة يقوم الجدل فيوجد في انجلترا مثلا ١٢ منهجا لتدريس الرياضة الحديثة والبعض في الولايات المتحدة انتقد تدريسها في الابتدائي .. ولكن رغم ذلك العالم كله مستمر في التجربة باعتبارها أمرا ضروريا لكي يمكن أن تتقدم للجامعات من يستطيعون الدراسة في تخصصات العصر .. هل نرضى لمصر أن تبقى بعيدة عن ذلك .

س — ربما لم تكن جاهزين تماما لبدء التجربة .

ج — أبدا .. عندما قدمت منظمة اليونسكو المشروع الريادي لتطوير مناهج وطرق تدريس الرياضيات في المرحلة الثانوية في البلاد العربية في سنة ٦٩ عقدت عدة اجتماعات في القاهرة وبغداد وبيروت وعمان والكويت لوضع المناهج .. وتم تأليف كتاب باللغة الانجليزية ترجم الى العربية ، وشاركت المنظمة في عدة حلقات تدريبية للقائمين على تدريس الرياضة الحديثة اسهم فيها ٢٢ خبيرا اجنبيا .. وفي مصر شكلنا فريقا باسم الفريق القومي المصري لتطوير مناهج وطرق تدريس الرياضيات يرأسه الى الان الدكتور عبد العظيم انيس استاذ الرياضة بعلوم عين شمس .. ومهمته متابعة توصيات المنظمة الدولية وتقييم التطبيق العلمي أولا بأول منذ أن بدأ سنة ١٩٧٠ في ٦ مدارس فقط

س — ولم يكتشف هذا الفريق اية معاناة من تدريس هذه المادة أو تلقيها

ج — حدث فعلا في المراحل الاولى أن كان للمعلمين المصريين بعض الملاحظات على الكتاب الانجليزي المترجم الذي يدرس في الثانوي وبالفعل جرت التعديلات المقترحة ومن هنا أيضا ظهر قصور في التأليف في الرياضة الحديثة للاعدادي فقامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية بتكوين فريقين من الاساتذة العرب لتأليف كتابين . فريق يضم ٨ متخصصين بينهم ٤ من مصر وضعوا كتاب الصف الاول الاعدادي الذي ظهر في العام الماضي ، والفريق الثاني يضم ١٢ متخصصا بينهم اثنان من مصر وضعوا كتاب الصف الثاني الذي يبدأ تدريسه

س — ورغم ذلك فالشكوى قائمة وعامة من صعوبة فهم الرياضة الحديثة

ج — في العام الماضي عرضنا مسألة الرياضيات الحديثة على اللجنة الموسعة للرياضيات — برئاسة الدكتور محمد مرسي أحمد وزير التعليم العالي الاسبق ، وعضو المجلس القومي للتعليم . ووافقت اللجنة على استمرار التجريب للرياضة الحديثة — سواء من حيث المنهج أو المؤلفات .. ومن ناحية ثانية كانت هناك دراسة أجراها زميل بعد الدكتوراه في الاتحاد السوفيتي من الرياضة الحديثة اثبت فيها أن ١٠ المائة من المدرسين في ١٢ مدرسة يفضلون الرياضة الحديثة .. ومن ناحية ثالثة فلننظر الى نتائج الثانوية العامة .. في آخر امتحان كانت نتيجة الرياضة الحديثة ٩١ في المائة ونتيجة الرياضة التقليدية ٨٥ في المائة .. معنى هذا ان المادة حتى لو كانت صعبة فلديها المدرس الكفء القادر على شرحها

س — ولكن .. بعض مدرسي المادة انفسهم يؤكدون انهم يجدون مثل التلاميذ مشقة بالغة في فهمها .. وانهم مجبرون لا اكثر على تدريسها .

ج — هذا أمر غير متصور .. فقد عقدنا ١٢ دورة تدريبية خرجت ٥٠٠ مدرس للثانوي و ٢٩٠ للاعدادي وهو عدد كاف تماما لتدريس المادة الان .. وفوق ذلك فاننا نجري باستمرار دورات جديدة تنشيطية لمن سبق تدريبهم على تدريس المادة . ويكفي شهادة لكفاءة المدرس المصري في تدريس الرياضة الحديثة أن الدول العربية التي عممت تدريس هذه المادة في مدارسها تلجأ الان أساسا الى المدرس المصري . قد تكون المسألة في جانب واحد صعبة وهو لجوء بعض المدارس الخاصة الى تدريس الرياضة الحديثة باللغات الانجليزية والفرنسية . والالمانية ..

س — سيادة الوزير .. بالتأكيد هناك شيء ما في مادة الرياضة الحديثة يجعلها مرعبة ومرهقة لمن تفرض عليهم دراستها .. وبالتالي يقلق أولياء الامور

ج — اننا وراء تجربة هذه المادة بالمتابعة التي لاتتوقف .. وقد كان لاساتذة الجامعات اخيرا بعد أن تلقوا دفعتين من تلاميذ الثانوي الذين درسوا الرياضة الحديثة عدة ملاحظات تتطلب التركيز على بعض جوانب المنهج .. وسنعمل ذلك ونعدل مسارنا ... ورغم ذلك كله فلا مانع عندي أبدا أن نحسم الامر كله مرة أخيرة .. قلنا على استعداد لقيام الوزارة باجراء استفتاء شامل للتلاميذ وهيئات التدريس والاساتذة وواضعي المناهج والامتحانات في السنوات الثلاث الاخيرة حول تفضيلهم للرياضة الحديثة أو الرياضة التقليدية .. وسوف نجري هذا الاستفتاء مع بداية العام الدراسي

س — بالمناسبة .. هل توافرت الاستعدادات التي تتجنب اختناقات الاعوام السابقة ..

ج — يهمني أن أعلن اولا أن السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية قد وافق على تأجيل تجنيد خريجي دور المعلمين والمعلمات هذا العام الى يونيو القادم وعددهم ٨٤٠٠ خريج سوف يتجهون على الفور الى التدريس .. وفي نفس الوقت سوف ينضم أيضا الى اسرة التعليم هذا العام ٦ آلاف معلم آخرين انتهوا من شرف الخدمة العسكرية في أول أكتوبر . وهذا يعني أننا سوف ندخل العام الدراسي الجديد في ظروف افضل هذه السنة من ناحية اعداد المدرسين . ولو أن هناك نقصا سوف يظل قائما في بعض التخصصات بين مدرسي الثانوي وبالذات في اللغتين العربية والانجليزية .

س — وبالنسبة للكتب المقررة

ج — مفروض أن نطبع ٦٥٨ كتابا مقررا في كل مراحل التعليم العام والفني . تم بالفعل طبع ٦٥٣ كتابا منها .. يتبقى ٥ كتب .. ثلاثة منها يتم توريدها قبل بداية العام الدراسي .. وكتابان للتربية القومية للسنتين الاولى والثانية الاعدادية سوف يتم توزيعهما مع نهاية شهر اكتوبر .

س — وهل نضمن أن لاتتكرر هذا العام أزمة الكراسات والكشاكيل ..

ج — مفروض أن يكون هناك ٢٠ مليون كراسة للابتدائي لتوزيعها بواقع ٥ كراسات بالمجان لكل تلميذ ، وقد تسلمنا منها بالفعل ١٩٠ مليونا وجار استلام المليون المتبقي . أما الكراسات التي سوف تباع للتلاميذ بسعر التكلفة فسوف توزع على دفعتين . الدفعة الاولى ٦٤ مليون كراسة تسلمناها بالفعل ، والدفعة الثانية توزع في منتصف العام الدراسي وحجمها ٧٠ مليون كراسة وكشكول .. ويقلل لنقل متوسط مايمكن أن يطلب التلميذ شراؤه من ٢٥ كراسة وكشكولا أعتقد انها استعدادات كافية لعام دراسي جديد ■

أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

أسعار الذهب ستستمر في الهبوط لعدة سنوات

من المنتظر أن يستمر انخفاض سعر الذهب في جميع الاسواق المالية لعدة سنوات قادمة لا تقل مدتها عن ٤ سنوات .

وقد بدأ سعر الذهب يتأثر عندما قررت الولايات المتحدة منذ عدة اشهر السماح للامريكيين باقتناء الذهب لاول مرة ، وبالتالي طرحها لكميات كبيرة منه ليشتريها من يدفع اعلى سعر في المزادات المختلفة التي اعلنت عنها .

ومن ناحية اخرى نجحت الولايات المتحدة في اقناع الدول الغنية الكبرى لتقليل الدور الذي كان يلعبه الذهب في احتياطيات هذه الدول وتقرر أن يقوم صندوق النقد الدولي بالتخلص من ١/٣ الذهب الموجود كرصيد عنده والذي كان يمثل في الاصل جزءا من انصبة الدول المشتركة فيه ، واشترطت الدول الغنية في قرارها ان يرد ١/٦ هذه الكمية الى الدول التي يمكن أن تبيعه باسعار السوق وليست بالاسعار الرسمية ، وأن يباع الـ ١/٦ الباقي في الاسواق على أن تخصص الارباح الناشئة من بيع الذهب باسعار السوق لمساعدة الدول النامية .

ادى ذلك بطبيعة الحال الى هبوط اسعار الذهب الى اقل من ١٤٠ دولارا للاوقية - وكان قد تعدى سعره ١٨٥ دولارا مقابل ٤٥ دولارا للسعر الرسمي له . اما عن توقع استمرار انخفاض سعره على مدى السنوات القادمة فيرجع ذلك ايضا الى قرار الدول الغنية ببيع الذهب في الاسواق والذي نص على أن يتم البيع على مدى ٣ سنوات حتى لا يغرق الذهب الاسواق فتهبط اسعاره بشدة .

جدية اعداد المشروعات التي ستعرض على المستثمرين الامريكيين

٣١ رئيس مجلس ادارة اكبر الشركات والبنوك الامريكية يصلون في اكتوبر

يجتمع رئيس الوزراء بوفد رجال الاعمال الامريكيين المشتركين في اعمال اللجنة المصرية الامريكية المشتركة والتي ستجتمع في القاهرة في الفترة ما بين ١٢ و ١٤ اكتوبر .

يضم الجانب الامريكي الذي يرأسه توماس ميرفي رئيس مجلس ادارة شركة جنرال موتورز ٣١ رئيس مجلس ادارة من بينهم ٤ رؤساء اكبر البنوك الامريكية و ٤ رؤساء اكبر شركات البترول والاخرون يمثلون اكبر الشركات الامريكية في مجالات البتروكيماويات والاقمار الصناعية والفنادق والصناعات المختلفة كالكهرباء والتعليب والتصنيع الزراعي .

وطلب الدكتور زكي شافعي وزير الاقتصاد من الجانب المصري ضرورة انجاح اجتماع هذه اللجنة عن طريق اعداد جيد للمشروعات واعطاء الفرصة امام المستثمرين الامريكيين لاختيار المشروعات وفقا لاولويات خطة التنمية المصرية .

ومن المنتظر ان يشترك المستثمرون الامريكيون في تمويل عدة مشروعات من بينها مشروع للبتروكيماويات ومشروع لانتاج الجرارات تشترك فيه مصر مع كل من شركة جنرال موتورز والعراق ، وكذلك مشروع للمبيعات .

بهدوء

الملايين الضائعة وعمليات التهدئة

ان فكرة اعطاء عدة ملايين لمشروع من المشروعات بهدف تسكين شكوى الجماهير ، اصبحت لا تفيد . بل ولعلنا نقفز الى النتيجة ، ونقول انها تساعد حتما على تأخير الحل العاجل وعلى اضاعة الموارد التي نحصل عليها بصعوبة بالغة .

وعلى سبيل المثال ، فان مشكلة المواصلات السلكية واللاسلكية في مصر تعدى علاجها مرحلة الترقيع والتسكين ، وأصبح علاجها الوحيد هو البتر الكامل . فالتليفونات مثلا اصبحت لا تفيد للاتصال الداخلي قبل الاتصال الخارجي . صحيح أن هناك مشروعا اتفق على تمويله من البنك الدولي للانشاء والتعمير ونحن على يقين أن تأخير تنفيذه يقع لومه علينا كما تعودنا ويمكن القول من الان أن هذا المشروع وحده لن يكفي لحل المشكلة . ولذلك لابد من الانتهاء من دراسة المرحلة الثانية والاتفاق عليها مع اي دولة كالسويد او امريكا للتنفيذ الفوري .

ويجرنا ذلك الى مشكلة التمويل المحلي ومحاولتنا تنفيذ الف مشروع ، ولا ننتهي من اي منها ، وليتنا نؤجل المشروعات التي اتفقنا عليها او بدأنا تنفيذها ، لنستفيد مما صرفناه ، دعونا نجرب الانتهاء بسرعة من كل مشروع يتقرر البدء في تنفيذه ، ثم نقوم بعمليات جمع وطرح لما نقوم بصرفه في عمليات التسكين والتأخير في التنفيذ وبالتالي زيادة التكاليف وبين ما سيدره المشروع الذي يحسم تنفيذه بتكاليفه المحددة ، من عائد . لابد أن الفروق ستكون مذهلة . وحتى من الناحية النفسية سيكون من اثر التنفيذ السريع اعادة الثقة للمواطنين وتصديق ما يخرج به علينا المسئولون من تصريحات . كما ان التنفيذ العاجل في بعض هذه المشروعات سيقضي حتما على ما نسمعه من مخالفات الكرابيج والرشاوى للحصول على الخدمات المقررة لدافعي الضرائب .

وزير المالية يبلغ الجهاز المركزي باخطاء الجهاز التنفيذي

طلب الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية ابلاغ الجهاز المركزي للمحاسبات عن المبالغ التي صرفتها وزارة من الوزارات متجاوزة لميزانيتها ، وذلك لاجراء تحقيق مع المسئولين من هذه التجاوزات . بلغ مجموع التجاوزات السابقة حوالي ١٢٦ مليون جنيه . قال الوزير « لقد آن الاوان الا يخفي الجهاز التنفيذي اخطاءه او ان يداري على بعضه » .

ومن المعروف ان الجهاز المركزي للمحاسبات يتبع مجلس الشعب .

بحث جواز تمليك الاراضي في الصحاري للمستثمرين

يتم في الاسبوع القادم اعداد القواعد التي سيتم على اساسها تنفيذ قرار مجلس الوزراء بعدم بيع الاراضي للاجانب . هناك ٣ اتجاهات اساسية في هذه القواعد :

١ — ان يحظر تملك الاجانب للاراضي بصفة مطلقة داخل المدن .

٢ — جواز تمليك الاراضي في الضواحي البعيدة .

٣ — جواز التمليك في الصحاري او المناطق التي تهدف الدولة الى تعميرها .

وسيتم مناقشة هذه القواعد في ضوء تشجيع الاستثمار الاجنبي .

شركة التأمين الأهلية تشارك في احتفالات تكريم المعلم

٣٦ جائزة تقدمها الشركة للمعلمين المثاليين على مستوى الجمهورية

في اول اكتوبر العظيم « شهر العبور » احتفلت الدولة بتكريم المعلمين في عيدهم الرابع . وقد اقيم احتفال كبير في نقابة المهن التعليمية تحدث فيه الدكتور محمود رضوان نقيب المعلمين والسيدة فاطمة عنان أم المعلمين فاشادا بجهود شركة التأمين الاهلية لمساهمتها الفعالة في كل عام لتكريم المعلمين وللخدمات الجليلة في مجال التأمين لهم .

وفي قاعة الاحتفالات بالاتحاد الاشتراكي اقيم احتفال كبير مساء نفس اليوم حضرته سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم والدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي .

وفي حفل نقابة المهن التعليمية تحدث السيد مصطفى الاسناوي رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الاهلية فقال ان الشركة ايمانا منها برسالة المعلم وقدسيتها وتقديرا لجهد المعلمين في سبيل تربية الانسان الجديد في دولة العلم والايمان وتكريما منها للمعلم في يوم عيده قدمت « وثيقة المعلم » هديتها لرسل العلم في بناء الدولة المصرية . وشرح مزايا هذه الوثيقة فقال : ان اقساطها مخفضة في الخمس سنوات الاولى وفي متناول كل معلم ومعلمة ونحن بخبراتنا في التأمين تكون منها مبلغا معقولا له قيمة كبيرة في سن الستين الى جانب دفع مبلغ التأمين كاملا في حالات

■ الوفاة — العجز — الحوادث — الخروج في السحب السنوي وتقديرا من الشركة للمعلمين فانها تقدم الاعفاء من ثلاثة اقساط شهرية اذا كان اول اكتوبر من أي عام « يوم المعلم » بداية التأمين اما بالنسبة للمعلمين المثاليين فانهم يتمتعون بالاعفاءات التالية :

■ الاعفاء من ستة اقساط شهرية اذا كان المعلم من المعلمين المثاليين على مستوى المدرسة .

■ الاعفاء من تسعة اقساط شهرية اذا كان المعلم من المعلمين المثاليين المصعدين على مستوى المحافظة .

■ الاعفاء من اقساط سنة كاملة اذا كان المعلم من المعلمين المثاليين المصعدين على مستوى الجمهورية .

كما تتضمن الوثيقة الى جانب ذلك المزايا الاتية :

■ التأمين بدون كشف طبي حتى مبلغ ١٠٠٠ جنيه .

■ يعتبر التأمين ساريا بمجرد سداد القسط الاول .

■ يضمن التأمين تغطية أخطار الحرب دون قيد او شرط طالما كان المعلم المؤمن عليه مدنيا .

■ يضمن التأمين تغطية الاخطار المترتبة على التنقلات الجوية على الخطوط الملاحية المنتظمة .

■ يمكن ابرام التأمين بأثر رجعي لعدد من السنوات لا يتجاوز ثلاث سنوات سابقة على تاريخ التعاقد وذلك للتمتع بقسط مخفض مناسب .

وقد جرى اثناء الاحتفال بعيد المعلم في نقابة المهن التعليمية سحب على وثائق تكريم المعلم ففاز بقيمة الوثيقة بالكامل ٦٣ معلما ومعلمة كما قدمت الشركة ٣٦ جائزة للمعلمين المثاليين على مستوى الجمهورية ، مسددة الاقساط بالكامل .

وفي حفل اللجنة المركزية ، قامت السيدة جيهان السادات بتوزيع الجوائز المهداة من شركة التأمين الاهلية على المعلمين المثاليين ، وشركة التأمين الاهلية أولى الشركات المصرية في العالم العربي تهنئ المعلمين بعيدهم كما تهنئ الفائزين منهم في سحب الشركة وفي الجوائز المهداة ..

شركة التأمين الاهلية دائما في خدمة المواطنين .

المعلمون المثاليون والمعلمات المثاليات اثناء احتفالهم بعيدهم في مبنى نقابة المهن التعليمية .







جرى السحب على الوثائق التي فازبها المعلمون المثاليون والمعلمات المثاليات في مبنى نقابة المهن التعليمية .. وفي الصورة السيد محمود رضوان نقيب المعلمين وعن يمينه السيدة فاطمة عنان أم المعلمين والسيد مصطفى الاسناوي رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الاهلية

سيدة مصر الاولى جيهان السادات تلقي كلمتها في عيد تكريم المعلم بمبنى الاتحاد الاشتراكي وعن يمينها المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب وأم المعلمين فاطمة عنان والسيد حافظ بدوي.. وعن يسارها الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي والدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم والدكتور محمود رضوان نقيب المعلمين .



سيدة مصر الاولى جيهان السادات تسلم أحد المعلمين المثاليين جائزته اثناء الاحتفال بعيد المعلم وبجوارها الدكتور رفعت المحجوب والدكتور مصطفى كمال حلمي وأم المعلمين فاطمة عنان .



السيدة جيهان السادات تسلم احدى المعلمات المثاليات جائزة التفوق .

أسماء المعلمين المثاليين والمعلمات المثاليات الذين فازوا بجوائز شركة التأمين الاهلية في عيد المعلم

الاسم	المحافظة	الاسم	المحافظة
نادية المسلمي	القاهرة	سعاد حافظ	الجيزة
عبد السلام احمد علي	القاهرة	القاسم طه شعلان	بني سويف
عز الدين محمد حسن	القاهرة	آمال مصطفى عبد الجليل	الفيوم
سهير حسين	القاهرة	عبد الكريم احمد عبد الكريم	المنيا
عبد المنصف محمد احمد	الاسكندرية	طه سيد حسن	أسيوط
عبد العزيز احمد سالم	الاسكندرية	رمضان سعيد	سوهاج
حسن محمد الحسني	البحيرة	لبيب يوسف محمود	قنا
محمد علي عمر	الغربية	عبدالله فكر يوسف	اسوان
محمد ابراهيم صلاح	كفر الشيخ	ابراهيم حلمي الشامي	الوادي الجديد
طه سالم شكر	المنوفية	ابراهيم محمد الزناتي	البحر الاحمر
سمير محمد جمال	القليوبية	احمد محمد البيلاوي	مطروح
احمد احمد حماد	الدقهلية	فيصل هاشم شمس	سيناء
التونسي يوسف ابراهيم	الدقهلية	عبد الرحمن اسماعيل مرعي	اسكندرية
عبد الجواد العوضي بدير	دمياط	دكتور سامي سلطان سعد	« التفوق العلمي »
عطية فرج محمد حجاب	الشرقية	دكتور ابراهيم ابراهيم هلال	« التفوق العلمي »
ابراهيم عبد عيسى	الاسماعيلية	دكتورة ليلى عبد اللطيف احمد	« التفوق العلمي »
سامي محمد	بورسعيد	السيدة سنية صالح محمد	ساهمت في محو الامية
تهاني عبدالله السيد	السويس	السيدة آمال عبد المنعم ادريس	ساهمت في محو الامية

أول لقاء في السجن بين أسرة المليونير هيرست والابنة التي تحولت الى «ارهابية»

.. انطوت صفحة من الدراما التي شغلت الرأي العام الامريكي والعالمي لمدة ١٩ شهرا .. في قصة باتريشيا هيرست وريثة الناشر المليونير ، التي تحولت بعد اختطافها الى ارهابية اشتركت في عدد من الجرائم التي ستحاكم عليها .

.. فالقبض على باتريشيا انهى واحدة من اكبر عمليات المطاردة في الولايات المتحدة التي اشترك فيها اكثر من ٣ آلاف من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي علاوة على رجال البوليس المحليين ابتداء من الاسكا حتى نيويورك ، بل وايضا حتى هونج كونج كما تم فيها استجواب نحو ١٣٠ الف امريكي في كل انحاء الولايات المتحدة .

وفي سجن « ريدوود سيتي » وصفت باتريشيا نفسها بانها من « رجال حرب العصابات في المدن » ، محاولة بذلك هدم استراتيجية الدفاع التي رسمتها اسرتها على أساس أنها ضحية للمنظمة الارهابية وضحية لضغوط نفسية عنيفة .

وخارج السجن التف عدد من انصار باتريشيا الذين يعتبرونها رمزا للمعارضة العنيفة لنظام الحكم والذين يأملون ان تتحول قضيتها الى قضية سياسية تدفع مطالبهم الثورية دفعة قوية ، وقد وقفوا يهتفون مطالبين بالافراج عنها ومطالبين بأن تعود باتريشيا الى نضالها المسلح لا الى احضان والديها .

وكانت كاترين هيرست الام في لوس انجلوس تحضر اجتماعا لمجلس جامعة كاليفورنيا حينما اعلن نبأ اعتقال باتريشيا . فعادت باكية أن الله استجاب لدعواتها وتوجهت في الحال الى المطار . أما راندولف هيرست الاب فقد سمع النبأ وهو في محل للحلاقة بأحد فنادق نيويورك وطار في الحال الى سان فرانسيسكو .

وفي حجرة التحقيقات بالسجن التقت الفتاة بوالديها وشقيقتيها فيكي [١٨ سنة] وآن [١٩ سنة] بعد أن تأكد مسئولو السجن أنها تريد فعلا مقابلتهم . وقد دخلت الام أولا واحتضنت ابنتها وقبلتها وقدمت لها زهورا . ثم دخل الاب فألقت الفتاة برأسها على كتفه فقبلها في جبينها . وسألها اذا ما كانت قد واظبت على التمرينات الخاصة بتقوية عضلات ركبتها ، فضحكت الابنة وقالت انها لم تفعل ذلك وانما كانت تجري ميلا يوميا .. وقال بعض الحاضرين انها بدأت بعد ذلك تتكلم بألفاظ ثورية مع والديها .

وفي المحكمة التي عقدت جلسة للنظر في طلب الاب بالافراج عن ابنته مقابل كفالة قدرها مليون دولار بدت باتريشيا وكأنها تتجاهل أسرتها ، بينما قال محاميها يؤكد انها شغوفة بالعودة اليهم وانها تعاني اضطرابا نفسيا خطيرا .

ورفض القاضي طلب الاب وقال « ان ابنتك الآن فتاة اعلنت أمام العالم كله — هي وزملاؤها — الثورة ضد نظام الحكم » .

وهناك شاهد خطير في قضية باتريشيا وهو توماس ماتيوز [١٩ سنة] الذي اختطفه أفراد المنظمة الارهابية لمدة ١٢ ساعة ، وقابل خلالها باتريشيا . فقد أعلن ماتيوز أن باتريشيا قالت له انها لم تكن لها يد في عملية اختطافها كما توقع البعض ، ولكنها انضمت بمحض ارادتها لمنظمة « جيش التحرير » التي اختطفتها لانها استنكرت الطريقة التي عاملها بها والدها مع مختطفيها والتي أعطتها الاحساس بأنه لم يبذل كل جهده ولم يستغل كل نفوذه في انقاذها .

وخلال الـ ٥٩١ يوما التي ظل البوليس يطارد فيها باتريشيا أو تانيا وهو « اسم الكفاح » الذي أطلقه عليها زملاؤها ، انتقلت باتريشيا من سان فرانسيسكو الى عدة ولايات أخرى بلغتها لم تغادر أمريكا .

سلوى حبيب

الخنـــاقة على الطـــريقة المصرية



لا شك ان المصريين اعقل شعوب الارض قاطبة ، ولقد حيرني هذا الامر طويلا وكثيرا ، خاصة حين كنت اسافر واختلط بكثير من شعوب الدنيا ثم وانا ادري وحتى دون أن ادري ابدأ اقارن بيننا وبينهم فاجد لكل شخصية من شخصيات الشعوب نوعا من جنونها الخاص أو غرابتها او شذوذها ، ثم اعود للقاهرة ، وبعيون جديدة أحاول أن اعثر لشعبنا أو لشخصيته على هفوة غرابة أو بادرة جنون من أي نوع ، دون جدوى .

وحين اقول اننا أعقل شعوب الارض لا اعني بالطبع أننا كذلك لاننا اكثرها حكمة أو علما أو تأدبا ، في الحقيقة اعني اننا اكثرها تعقلا ، والفرق بين الحكمة والتعقل هو أن الحكمة تأتي بعد اعمال عميق للتفكير ، ومقارنة بين الاحتمالات الكثيرة والحلول ، ثم اختيار قائم على تفضيل الاحسن بالنسبة للشخص أو للشعب . أما نحن هنا فنحن نتعقل أولا وبلادي ذي بدء ، بمعنى أننا بالتلقائية والسليقة نختار أقرب الحلول للسلامة وحفظ الذات والافلات من الموقف ولو كان هذا على حساب النتيجة في المدى الطويل .

قارن مثلا بين خناقة انجليزية وخناقة مصرية . تبدأ الخناقة الانجليزية بخلاف بين صديقين أو عدوين . صادفة ثم تتصاعد الى مستوياتها الدرامية العليا ، ويحدث كل هذا دون ضجة أو زعيق ، بل بكلمات تتصاعد في حدة معناها وليس في طريقة القائها حتى يبلغ الامر حتمية أو ضرورة الالتحام ، وهنا تجد الاثنين قد انتحيا ركنا أو خرجا من المشرب ، وفي منتهى الهدوء المجنون جدا يصليان الصاحب جسديا متصارعين أو متلاكمين أو متلاحمين ، يكيل كل منهما للآخر ضربات هائلة في الصميم ، ينالها الآخر ولا يتوجع لها ، انما تكل العنف بتخين الفرصة وينقض على الآخر بضربة أقسى وأوجع . المارة لا يعقبون ولا يتفرجون ، فهم يعرفون أن ما يدور مجرد عملية جسدية لتصفية خلاف [ايديولوجي] بين اثنين من الناس لاشأن لهم بهما ، بل من المستحسن أن تتم هذه التصفية دون شهود عيان ، اذ حين يوجد شهود العيان تتعرقل عملية التصفية ويتحول المتصــاركان الى [ممثلين] يضمان الجمهور في حسابهما ويستشهدانه ، وفي هـذا نوع من [التظاهر] أي الخداع لا يليق بقضية لا تخص أحدا بقدر ما تخص طرفيها ، وبقدر ما تخص ما يكيله أحدهما للآخر من لكمات .

وهكذا في الخناقة الانجليزية الانجلو ساكسونية — يصفى الخناق عضويا بعدما عجز الخناق [الايديولوجي] عن أن يصفيها نفسيا ونقاشيا .

.. وهذا — في عرف المصريين — نوع من الجنون المقيت ، فالخناقات حين تنشب بين خصمين ، وتتركز فيها فقط وبصفيانها معا ، تعتبر نوعا من الجنون أو الشذوذ ، فالخناقة عند المصريين ليست نوعا من الدراما الشخصية ولكنها — ان آجلا أو عاجلا — لابد أن تتحول الى مسرحية أي الى محاكمة أي الى قضية يصبح فيها الجمهور عاملا رئيسيا ومؤثرا ، كالقاضي سواء بسواء . ويصبح فيها التأثير في الجمهور أي في ذلك المحترم القاضي مسألة ذات اهمية بالغة . ومن اجل هذا تنشأ الخناقات في مصر ليس لينتصر طرف على آخر ، وانما تنشأ الخناقات بهدفسرحي محض أي تنشأ الخناقات درامية منذ البداية ، عاقلة جدا ومتزنة منذ البداية ، ويهدف — منذ البداية — محدد وواضـــح ، الا وهو ، اي طرف يملك ناحية الحق ؟ وأي طرف أحق من الطرف الآخر بأصوات [المحلفين] ؟ وهكذا وبهذه الطريقة تنشأ الخناقة المصرية ، لا يهدف أن ينتصر الطرف الاقوى على الطرف الاضعف وانما يهدف أن [يحكم] الجمهور ويحدد من هو الطرف الاقوى . ومن هو الاضعف من صاحب الحق ومن الكذاب - من هو الماكر الخبيث ومن هو صاحب القضية الغلبان .. ومن أجل هذا تبدأ الخناقات المصرية جماهيرية منذ لحظة الصفر . درامية منذ بدء التمثيل . كل طرف فيها يوجه خطابه — ليس بلكمات مباشرة تهد كيان العدو وتجعله يركع — وانما بخطابات صاخبة عقلية موجهة الى الجمهور والى الانسانية كي تقنع الجميع أن الطرف المتشرف بالحديث هو الطرف المظلوم المفترى عليه الغلبان ، وأن الطرف الآخر هو المخطىء الظالم المستحق أن يوقع عليه العقاب . لا يتساءل المفترى المتخانق من سيوقع هذا العقاب — ان وجد — ومن سيقوم بعملية الانصاف — ان وجد الانصاف — وانما المهم أن يثبت للعالم انه مظلوم وانه يستحق الانصاف ، وانه — لولا التعقل — لارتكب القتل والضرب والجنايات . لهذا فلا اعتقد انى بحاجة الى وصف خناقة مصرية . فالعرض دائما وأبدا مستمر . والجمهور موجود يشهد ويتدخل ويمتنع أن ينتصر أحد على أحد ، يمنع القوة أن تكون هي الحكم وصراع القوى أن يكون هو السبيل . انه يتفرج على الخصمين ويستمع للحجج ، ويمتني المتعقل يتقمص ومن الغالب يصدر حكمه والاعجب أن الحكم لا يأتي أبدا ضـد أي منهما انما يملك جمهورنا طاقة التعقل الكافية يمنح كل منهما قدرا من الحق وقدرا من الباطل ، ذلك القدر الكفيل بأن يحل الصلح كل الخصام والوئام محل الصراع . فاذا كان ثمة مظلوم في الموقف فان الله سبحانه كفيل به وبانصافه في الدار الاخرى ، واذا كان ثمة خطأ في الحكم ارتكبه قضاة الجمهور فان يوم العدالة آت لا ريب فيه .

وهذه مجرد مقارنة ، مجرد مثل ، اذ تبقى الحقيقة التي لا شك فيها ، اننا أعقل أهل الارض جميعا .

ولعل هذا هو سبب أن خناقاتنا السياسية والعسكرية على المستوى الوطني أو القومي أو العالمي ، تسير على نفس الوتيرة وعلى نفس النسق .

كل ما في الامر أن الجمهور الشاهد في العالم ليس أبدا جمهورا محايدا ، بل ولا هو كالجمهور المصري يتحمس القضية احتقانا للحق والعدل ، انه جمهور يؤمن بالحقيقة القائلة أن الغالب دائما هو صاحب الحق ، أو صاحب الحق هو دائما صاحب القوة ..

كم من مرات خاطبنا فيها ضمير العالم وكان للعالم ضميرا ، والعالم له عيون أما ضميره فهو مع صاحب الحق فقط حين يناضل صاحب الحق من اجل حقه أما حين يتقاعس ويترك لهذا الجمهور القاضي وضميره أن يحصل له على حقه فانه لا يمتلك له الا السخرية والصفير

والعالم لم يصبح معنا الا بعد حرب اكتوبر .

ولن يصبح معنا الا اذا شاهدنا دائما نناضل نضال المستميت لكي نحصل على حقوقنا ، ونضال صاحب الحق والحصول على حقه هو الوسيلة الدائمة المثلى لايقاظ [ضمير] العالم ، فهو دائما نائم الى أن توقظه ليست قسوة الظالم وانما قوة المظلوم في مستحق ظالمه

مؤتمـــر مصـــرى — مصر أولا ..

احيانا اقرأ صحفنا بعيون قرائنا فاصاب بما يشبه الدوار ، وهكذا كنت ابتسم في رثاء وانا اقرأ خبر دعوة دار روزاليوسف الى ندوة يلتقي فيها السياسيون والمفكرون والكتاب العرب والمصريون لمناقشة وجهات النظر المختلفة حول اتفاقية الفصل الثاني للقوات في سيناء .. كنت ابتسم في رثاء لان من يقرأ رأيا كهذا لابد أن يتصور ان الكتاب والسياسيين والمفكرين المصريين سيكونون [تيما] أو ما يشبه التيم ووجهة نظر [مصرية] تستطيع ان تقف امام وجهات النظر الاخرى . في حين ان الامر ليس كذلك بالمرة . تاهت الحقيقة ووجهة النظر المصرية بين مباراة جذب الحبل اليمينية — اليسارية القائمة على قدم وساق ، اليمين يريد ان يشد الاتفاقية الى اتجاه نحو الامريكية والرجعية وضرب اليسار في العالم كله ان امكن واليساريون محرجون لايكادون يعرفون المخرج بين وجهات النظر اليسارية السائدة في عالمنا العربي وبين الدفاع عن موقف للاتحاد السوفيتي لايمكن الدفاع عنه ، وبين كثير جدا من عشرات الحقائق الضائعة في التشنجات بين الطرفين . هجمة يمينية مضرية تريد هدم كل شيء بنيناه خلال العشرين عاما الماضية ، وكأنه لم ينهدم خلال العشرين عاما نفسها ، بما فيه الكفاية : ابتداء من الاشتراكية الى السد العالي الى القطاع العام الى الجمعيات الاستهلاكية التي لو لاها لكنا انا وانت نقف نتسول امام دكاكين البقالين الذين لو انفردوا بالوضع لما اكتفوا فقط باكل فراخ الجمعية وزيتها ولكن لاكلوا مال النبي عليه السلام . هدم كل شيء واستبدال ان الحل الامثل هو الحل الرأسمالي الذي لايستطيع الا القادرون مجاراته .. معركة بين هؤلاء وبين فلول اليسار الذي يبدو وكأن العلوم التي اخذوها — وايضا طوال العشرين عاما الماضية — لم تغير رأيهم كثيرا وباتوا يحاولون ان [ييسروا] كل شيء ، حتى تصرفات السياح العرب .

كل الامم تمر بفترة أو فترات لايصبح الامر فيها امر يمين أو يسار ولكنه يصبح امر الوطن كله بيمينه ويساره ووسطه ، ذلك الموقف [القومي] الذي يحتم أن يتناسى كل جناح بعض التعصب ويصل الجميع ليس الى موقف وسط وانما على الاقل الى حل امثل لواقع يفرض نفسه على اليمين واليسار وعلى كل انسان ، حتى ليصبح الوصول الى حل فيه اهم بكثير من انتصار يميني على يساري أو وسطي على الاثنين .

ومصر تمر بفترة من هذه الفترات التي تشتد فيها الحاجة القومية . وانا شخصيا كثيرا ما أنتبي متساكلي المحنة الخامسة ، مشاكل العملية الجراحية في القلب التي لابد من عملها وضرورة ان اسافر واظل الليل بطوله ساهرا افكر كيف يكون الخروج لشعبي يا الهي من هذا المأزق . آلاف التضحيات على المستوى الشخصي والاسري التي جرتها حرب اكتوبر ، الامجاد التي حققتها ، المشاكل الاقتصادية ، المحنة ، حوالي ثلاثة آلاف مليون جنيه كل عام ولمدة خمس سنوات حتى يبدأ ميزان مدفوعاتنا يعتدل . من أين يا ربي ، وكل ما جاءنا من بلاد البترول في العام الماضي ١٤٤ مليونا ، من الاتحاد السوفيتي الذي يأخذ هو نفسه الدعم من امريكا ؟ من امريكا التي تأخذ هي نفسها نقود البترول لتدعم بها دولاراتها وترسل الاسلحة لاسرائيل لتقويها ؟ من أين ، وكيف ياربي ؟ يخيل الي ان الرئيس انور السادات هو اقل رؤساء الجمهوريات في العالم حسدا من هواة الرئاسة .. فهو يرأس جمهورية لها من المشاكل مالا أول لها ولا آخر ، وحلولها لايعرف احيانا غلاة الاقتصاديين والمتخصصين لها مخرجا . اننا اذن في وضع قومي حاد ومتفاقم ، ولم يكن مطلوبا منا ليس أن نتفق على رأي وانما أن نصل الى اقرب الاراء للصواب مثل ماهو مطلوب منا الآن ، و [التيم] المصري بخلافاته المتشنجة الحادة لبنس على استعداد ابدا لان يتقابل اي فريق حتى لو كان فريق زامبيا . مطلوب منا اولا قبل ان تدعو للقاء مصري — عربي — أن ندعو للقاء مصري — مصري ، وان [نبحث] في هذا اللقاء كيف يكون المخرج ، وان لايكتفي بالنقد المتبادل والجذب الى اليسار مرة والى اليمين مرة وانما ان [نجد] الحلول حتى لو كانت يمينية قاتمة اليمينية — هذا اذا وجدت — او يسارية قاتمة اليسارية وانما لابد ان توجد .

ان اليمين واليسار ترف لا تملكه الا أمة حلت ألف باء مشاكل وجودها اليومي ، وهو ترف نحن للاسف لانملكه ، ويخيل الي ان اليمين ربما يفتعل وجوده — وجود اليسار الخطر — ليبرر وجوده هو ويفتعل ويبالغ في خطر اليسار والشيوعية والناصرية ليجند اليه الفئات التي تخشى على نفسها من كل هذه الاتجاهات ، ولكنها مبالغة لاتحل شيئا . وحتى ان اوجدت لليمين مكانا في الحركة الوطنية فهو مكان مهدد بالزوال لان الطوفان اقوى من كل اليمين ومن كل اليسار ومن كل الوسط معا .

نحن في حاجة الى مؤتمر فكري مصري بلا اي زوابع ومنفصات ، مؤتمر نفكر فيه شعبيا يعاني وينتظر من مفكريه الحلول .

اما من رأي بناء ؟ !

يميني أو يساري غير مهم فليكن فوشتونيا أو عبثيا او شيطانيا ولكن لابد ان يتقدم [حلا]

واعذروني اني اقوم بدور الجمهور في خناقة مصرية مع اني لست بجمهور ، ولكن ، احيانا ، للضروريات احكام .

فمصر اليوم في خطر ، والهجوم عليها ناس وتحديد والخروج بها من المأزق في حاجة الينا ، الى آرائنا كلها شرط الا تتحول الى آراء ليس لها من عمل الا أن تهدم بعضها البعض .

موضوع المــرأة والثقـــافة

يبدو ان كل ما يختص بالمرأة يثير من الضجة اضعاف ما يثير من الفاعلية ، ولقد اثار موضوع المرأة والثقافة ردود فعل كثيرة ومتباينة وانهالت الخطابات ، ولما كان حيز الفترة لايسمح بمناقشة واسعة جديرة بهذا الموضوع الهام فقد اتفقت مع الزميلة سناء البيسي مسئولة صفحة المرأة في الاهرام ان تطرح الابعاد والاراء والتعليقات الخاصة بهذا الموضوع في الصفحة ، وشكرا لها .. وللمرأة .

الاقتصاد الكوري .. نموذج لبناء الدولة العصرية

حقائق الانطلاق الضخمة التي حققتها ٣ خطط للتنمية

■ واحدتن اثنتين من ناقلات البترول الضخمة [٢٦٠ الف طن] اثناء تدشينها في الحوض الجاف لمدينة اولسان في العام الماضي . والمعروف أن كوريا الجنوبية واحدة من أكبر عشر دول في بناء السفن في العالم ■

تتقدم جمهورية كوريا الجنوبية بخطوات جبارة بحيث اصبح العقد من الزمان في تاريخها حقبة طويلة وملية بالانجازات الحضارية الحديثة .

فلقد كانت الجمهورية الكورية عندما تحررت من عبودية الاستعمار في اعقابه نهاية الحرب العالمية الثانية دولة زراعية في معظمها لا تضـــم الا القليل من الصناعات الخفيفة . ولكن اليوم وبعد ٣٠ عاما من تحريرها في ١٥ اغسطس عام ١٩٤٥ تحولت لتصبح دولة حديثة سريعة النمو تغطيها الصناعات الحديثة التي تبشر بانطلاقة صناعية كبيرة أخرى .

وهذا التحول الاعجازي الذي جعل من الجمهورية الكورية نموذجا يحتذى به دوليا للبناء المصري للدول يعد دليلا على ان ما تحقق هو انجاز جبار وباهر حققته هذه الدولة متخطية عراقيل صعبة التخطي .

والواقع أن النتائج المزدهرة للنمو العجيب لهذه الدولة ، الذي بدأ في الحقيقة عام ١٩٦٠ نتيجة لاستقرار سياسي وزعامة ديناميكية ، بارزة فعلا في كل موقع وفي كل وقت . فهناك سيول العاصمة التي تحولت الى رماد خلال الحرب الكورية عام ١٩٥٠ قد اصبحت مركزا رئيسيا حديثا مليئا بالحيوية يضم ٦,٥٠٠,٠٠٠ نسمة . واصبح خط انقها يرتفع باستمرار نتيجة للانشاءات الجديدة التي شملت ناطحات السحاب ومباني الفنادق والمكاتب والأبراج السكنية العالية ثم هناك نظام الانفاق الذي افتتح منذ عام فقط وتم انشاؤه بالخبرة الهندسية المحلية .

كما انتعشت المدن الرئيسية الاخرى ، التي تربطها جميعا خطوط قطارات سريعة وطرق سريعة متعددة ، بكل معالم المراكز العمرانية السريعة النمو . ذلك في الوقت الذي شهدت فيه المناطق النائية عمليات تحديد هائلة لم تغير فقط من مظهرها البيئي بل ادخلت عليها انتاجا جديدا وعزما جديدا نتيجة لحركة التنمية التي شملت المناطق الشعبية والتي يطلق عليها اسم « حركة القرية الجديدة » .

وغطت المجمعات الصناعية الحديثة الاقاليم الساحلية والداخلية بالاضافة الى المشروعات الصناعية الاولى لمناطق استراتيجية اخرى . وتضم هذه المجمعات المجمع الضخم والمتكامل للصلب في بوهانج على الساحل الجنوبي الشرقي والذي سيضاعف قدرته الانتاجية تقريبا ليصل الى ٢,٦٠٠,٠٠٠ طن سنويا .

كما أن هناك العديد من معامل تكرير البترول التي تصل قدرتها الانتاجية الى ٤٣٥ الف برميل يوميا . وكذلك حوض هيونداي الضخم لبناء السفن في اولسان والذي يقع ايضا على الساحل الجنوبي الشرقي والذي انتهى فعلا من بناء ناقلتي بترول حمولة ٢٦٠,٠٠٠ طن لحساب أحد ملوك الملاحة اليونانية .

واذا كانت هذه الصناعات تعكس صورة للتنمية الصناعية الكورية في مجالات الصناعات الثقيلة والكيماوية التي ما زالت في مرحلة النمو ، فان هناك وفرة من الصناعات المزدهرة الاخرى التي يتراوح انتاجها بين خشب الابلكاش والاسمنت والنسيج والمنتجات الجلدية والشعور المستعارة [الباروكات] الى الاجهزة الاليكترونية والكهربائية المتطورة ويتم تصدير معظمها بكميات متزايدة .

وفي الوقت الذي اكتمت فيه التنمية الاقتصادية المتزايدة السرعة وجود بناء وتطوير اقتصادي بحيث بلغ معدل النمو الاقتصادي السنوي ١٠٪ منذ عام ١٩٦٤ وهو يعد واحدا من أعلى المعدلات في العالم ، فان الزراعة تنمو بدورها بصورة مذهلة مسجلة زيادة سنوية في المحاصيل بنسبة ٥٪ منذ منتصف عام ١٩٦٠ .

ولقد بدأت أول خطة خمسية في كوريا عام ١٩٦٢ بعد أقل من عام من تولي الرئيس بارك شونج هي الذي كان جنرالا في الجيش في ذلك الوقت لزعامة البلاد من طريق ثورة عسكرية جنبت البلاد ازمة وطنية خلقها تنازع سياسي واضطرابات اجتماعية وكساد اقتصادي برزت في اعقاب الحركة الطلابية في ابريل عام ١٩٦٠ .

ونتيجة لذلك تخطت صادراتها في العام الماضي الهدف الذي كان محددا في الخطة وهو ٤٥٠٠ مليون دولار وذلك خلال العام الثالث من الخطة الخمسية الثالثة . في الوقت الذي بلغ فيه معدل النمو الاقتصادي ٨,٢٪ متخطيا هدف العام وكان ٨٪ .

ولقد تم اعداد الخطوط الاساسية للخطة الخمسية الرابعة التي ستبدأ في ١٩٧٧ على اساس تحقيق معدل نمو اقتصادي سنوي قدره ٩٪ ومن المتوقع ان تصل قيمة الصادرات الى ١٠ آلاف مليون دولار وان يبلغ مجمل الانتاج القومي للفرد ١٠٠٠ دولار اوائل عام ١٩٨٠ عندما تكون الخطة الخمسية الرابعة قد اكتملت .

والواقع أن هذا التقدم الاقتصادي الهائل قد جذب اعدادا كبيرة من المستثمرين الاجانب الذين بلغ حجم استثماراتهم ، التي تغطي مجموعة ضخمة من الصناعات ، أكثر من ٨٥١ مليون منذ عام ١٩٦٢ .

ورغم الانكماش الدولي فان حجم الالتزامات الاستثمارية الاجنبية الجديدة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي قد تخطى ١٢٨ مليون دولار أي ما يعادل تقريبا مجموع الاستثمار السنوي خلال العام الماضي والذي بلغ ١٣٩ مليون دولار .

ومن العوامل الاساسية الواضحة وراء تزايد حجم الاستثمارات الاجنبية وجود فرص جذابة واسعة النطاق في الجمهورية الكورية ترتبط بوفرة ورخص العمالة الصناعية التي يمكنها التأقلم بسرعة مع المهارات الجديدة .

ولا شك أن هناك أوجها أخرى توضح مدى التقدم الاقتصادي الذي حققته الجمهورية الكورية . ومن ابرز هذه الوجوه انه في الوقت الذي تباع فيه السلع الكورية العديدة الى اكثر من ١٠٠ دولة فان عشرات الآلاف من الفنيين المهرة والعمال الحرفيين الكوريين يساهمون في تنفيذ الكثير من المشروعات في انحاء متعددة من العالم .

فعلى سبيل المثال بلغ عدد العقود التي حصلت عليها شركات الانشاءات الكورية حتى الآن من العام الحالي لتنفيذ مشروعات فيما وراء البحار نحو ٣٨٩ مليون دولار يجرى تنفيذ هذه المشروعات في عدة مناطق من العالم منها الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادي .

وتبقى حقيقة اخيرة وهي ان الجمهورية الكورية التي يبلغ تعداد سكانها ٣٣,٥٩٠,٠٠٠ نسمة قد بلغ مجمل حجم انتاجها القومي ١٧١٦٠ مليون دولار عام ١٩٧٤ كما بلغ متوسط الدخل القومي للفرد في العام الماضي ٥١٢ دولارا وبلغ حجم صادراتها ما قيمته ٤٧٠٠ مليون دولار .

نظرة سريعة بالارقام الى كوريا الجنوبية

التعداد : كان ١٦ مليونا في عام ١٩٤٥ واصبح ٣٤ مليونا في عام ١٩٧٤ .

متوسط الاعمار : كان ٥٠ سنة عام ١٩٥٥ وارتفع الى ٦٥ سنة عام ١٩٧٠ .

عدد المدارس : كان ٣١٨٣ عام ١٩٤٥ وتضاعف الى ١٠,٧٧٠ عام ١٩٧٤ .

عدد الطلبة : كان ١,٤٧١,٩٠٠ عام ١٩٤٥ واصبح ٨,٩٨٠,٨٠٠ عام ١٩٧٤ .

الصـــادرات : كانت قيمتها ٣,٥٤٠,٠٠٠ دولار عام ١٩٤٦ واصبحت ٤٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٤ .

شبكة السكك الحديدية : ازداد مجموعها من ٢٥٥٧ كم [١٩٤٦] الى ٣١٣٦ كم [١٩٧٥] .

عدد السيارات : كان ٧٣٢٦ سيارة عام ١٩٤٦ ، واصبح ١٩٤,١٠٠ سيارة عام ١٩٧٥ .

المسلمون : كان هناك ٢٠٠ مسلم فقط عام ١٩٥٣ تضاعف عددهم الى ٧ آلاف مسلم عام ١٩٧٥ .

المساجد : لم يكن يوجد مساجد في الماضي ويوجد الآن مسجد كبير في مدينة سيول العاصمة .

نسبة الامية : كانت ٣٠ في المائة عام ١٩٤٦ وهبطت الى ٤ في المائة عام ١٩٧٥ .

اجمالي الناتج القومي : كان متوسط نصيب الفرد منه ٨٤ دولارا عام ١٩٦١ فأصبح ٥١٣ دولارا عام ١٩٧٤ .

نسبة المواليد كانت ٢,٧٪ عام ١٩٦٠ وانخفضت الى ١,٧٪ عام ١٩٧٤ .

عدد المستشفيات : ارتفع من ٩٤٧ في عام ١٩٦٢ الى ١٨,٠٩٢ عام ١٩٧٥ .

اليوم : ٩ مباريات فى الأسبوع الثانى للدورى الكروى

و٣ لقاءات هامة : الأوليمبى والزمالك – كفر الشيخ والأهلى – الترسانة والسويس

اليوم يبدأ الأسبوع الثانى فى الدورى الكروى بنظامه الجديد : حيث تقام ٩ مباريات ٥ مباريات فى المجموعة الاولى وأربعه مباريات فى المجموعة الثانية بعد ان تقرر تأجيل مباراة الاسماعيلى والشرطة الى يوم الاحد لانشغال مدينة الاسماعيلية باستقبال الرئيس انور السادات .

ففى المجموعة الاولى : يلتقى فريق الاوليمبى مع الزمالك والبلاستيك مع القناة والمحلة مع اسكو وبنى سويف مع دمياط . والترسانة مع منتخب السويس

وفى المجموعة الثانية – يلتقى المصرى مع المنيا وكفر الشيخ مع الاهلى والشرقية مع الطيران والمنصورة مع الاتحاد

وحجم المباريات كبيرة ، ومتفرقة ، منها مايجذب الانظار . ومنها مايعلق عليها الامال .. ولا شك ان هزيمة الترسانة امام نادى اسكو الصاعد من الدرجة الثانية وهزيمة الشرقية امام الشرطة . غير من الموازين والمفاهيم وجعلنا امام امرين . الامر الاول انه ليس هناك فارق بين نادى كبير ونادى صغيرة . والامر الثانى هو ان العبرة ببذل الجهد والروح المعالية والكفاح لا بالاسماء ..

ولذلك فانه ليس مستبعدا ان تستمر المفاجآت اليوم . وتحقق الفرق الصغيرة الفوز على فرق كبيرة . وكل شىء جائز .

الاوليمبى والزمالك

وفى استاد الاسكندرية اولى المباريات الهامة حيث يلتقى الاوليمبى مع الزمالك فالزمالك فاز فى الاسبوع الاول على البلاستيك ٢/صفر ، وانتكت ، عقدته ، والاوليمبى اكتسح بلقاس وهزمها ٤/صفر وكلاهما يطمع فى ان يواصل انتصاراته ، ويرضى جمهوره ، على عكس الموسم الملغى الذى اهتزت فيه عروض الفريقين نتيجة للمشاكل الداخلية الكثيرة . والحمد لله أن الفريقين ، تخلصا من هذه المشاكل ، والتى سيكون لها تأثير فى عروضهما القادمة .

والزمالك يلعب هذه المباراة بنفس التشكيل الذى لعب به امام البلاستيك والذى نجح فيها الناشئان محمود فوزى وعبد الرحيم . والاوليمبى بدأ يستقر على تشكيل ثابت والذى لعب به امام بلقاس .

كفر الشيخ والاهلى

وعلى استاد كفر الشيخ يلتقى الاهلى مع كفر الشيخ ، وهو لقاء هام وأهميته ترجع لان فريق كفر الشيخ يريد ان يثبت وجوده واحقيته فى المشاركة فى الدورى الممتاز ، وانها لفرصة لاثبات وجوده امام الاهلى بطل الدورى العام امام هذا الحشد من جمهور كفر الشيخ والذى يتمنى أن يشهد هذا اللقاء منذ سنين ..

والاهلى بعد فوزه على مصنع ٣٦ بستة اهداف نظيفة ، يريد ان يواصل المشوار ، خاصة وبعد ان اطمأن على حالة زيزو والخطيب ، ولكن بشرط الا يقف موقف المتفرج مثلما حدث فى الـ ٣٠ دقيقة الاولى من مباراته مع فريق المصنع .

هذا ومن المنتظر أن يحدث تعديل طفيف فى تشكيل الفريق ، فيتكون من : اكرامى ، احمد عبدالباقى وحسن حمدى ومصطفى يونس وفتحى مبروك ، سمير حسن وجمال عبد العظيم ومختار ، زيزو وابراهيم عبد الصمد والخطيب وطاهر الشيخ .

الترسانة والسويس

وعلى ملعب الترسانة يلتقى فريق الترسانة « المجروح » مع منتخب السويس وفريق الترسانة يريد ان يعوض هزيمته امام نادى اسكو ، ومنتخب السويس يريد أن يؤكد انه جدير بالمكافأة التى حصل عليها من المحافظ بعد فوزه على بنى سويف ٣/صفر . ولذلك فان اللقاء صعب . خاصة وان الترسانة انهزمت امام السويس فى الموسم الملغى واثرت هذه الهزيمة على ترتيبها فى الدورى .

ولكى تفوز الترسانة وهى فريق كبير يجب ان تتناسى خلافاتها وتعود الروح المفقودة بين اللاعبين ☐

اسماعيل البقرى

محمد عامر – رأفت مكى – حسن شحاته – زيزو

خــواطر رياضـية

■■ اوندين .. وأمازونة فى نفس الوقت ، تلك الصبية ذات الاثنى عشر ربيعا ، عزة فكرى سنجر ، التى حطمت ٧ ارقام قياسية مصرية للصغار والناشئين والكبار ، او للاصاغر والاواسط والاكابر كما يقول اخواننا فى تونس ، فى سباق واحد للسباحة هو سباق ٨٠٠ متر حرة . واوندين هى الموجة العذراء فى الاساطير ، والامازونة هى الفارسة فهى تمارس الفروسية ايضا . ولكن الانسة « سنجر » هى ماكينة سباحة ، تلضم الامواج فى سرعة البرق ، وتنسج الارقام باقتدار ، اهنىء مدربها على توفيق ، وارجو ان تجد هى وامثالها نبيل ويونا الشناوى وهدى وخيد فريد رعاية خاصة ، وحماية شديدة من نيابية السباحة غير الشرعية ، وقاهن الله شرها !!

■■ لم افقد ايمانى ابدا برجولة فريق المحلة ، بفدائية خط ظهره كله ، وكفاءة صواريخ هجومه ، ومتانة خطوسطه . وفوزه على المريخ السودانى العنيد معناه اجتياز اقوى « مانع » فى طريق بطولة اندية افريقيا ، ويزيد من فرصته ان « كارا » خرج من دور الثمانية على يد هافيا كوناكرى بطل غينيا الذى سيقابل فى قبل النهائى « لومى » الذى اخرج الاسيك بطل ساحل العاج ، ولومى هو بطل توجو ويصل الى هذا الدور لاول مرة ! اعنى ان المحلة لو فازت على بطل نيجيريا او الجزائر يلتقى مع بطل زامبيا فان المباراة النهائية ستكون اسهل بالنسبة لها . مبروك « للفلاحين أهم » ، واحسن التمنيات فى المرحلة القادمة !

■■ الاخ سعيد عثمان سائق التاكسى ، صديق حسن يوجا حارس مرمى الشواكيش عاتب على الجمهور الذى يشاكس يوجا ويعايره مباراة غرنسا ، ناسيا ان حسن يوجا طالما ذاد عن مرمى مصر ببراعة واقتدار ! وسعيد عنده كل الحق ، لان وضع اللوم كله على عاتق يوجا ظلم صارخ ، ومحاكمة لخط هجوم لم يسجل هدفا واحدا فى ٥ مباريات فى دورة الجزائر ، حتى لو كان حسن لم يوفق فى مباراة فرنسا : لانه حتى ياشين نفسه جانبه التوفيق فى اكثر من مباراة وهو احسن حراس المرمى فى العالم !!

نجيب المستكاوى

الرئيس ماركوس راهن على فوز محمد على

عقب اعلان فوز محمد على كلاى على جو فريزيار اول امس فى مانيلا . صعد الرئيس الفلبينى ماركوس الى حلقة اللعب وقدم الى محمد على تمثالا ذهبيا طوله حوالى متر كتذكار لانتصاره . وقال ماركوس لمحمد على لقد راهنت على فوزك بنسبة ٢ الى ١ . وفى نفس ليلة المباراة وعقب ٨ ساعات من انتهائها اقام الرئيس ماركوس حفلا ساهرا راقصا بقصر الرئاسة حضره محمد على كلاى وان لم يشارك فى الرقص .. بينما تغيب جو فريزيار عن الحفل ولم يخرج من الفندق بسبب قسوة اصاباته .

فريق الووشو الصينى

يلعب يوم ٥ اكتوبر بالجزيرة

تقرر ان يقدم فريق « الووشو » بالصين الشعبية اولى مبارياته فى مصر يوم ٥ اكتوبر بنادى الجزيرة . والفريق الزائر هو الفريق القومى الصينى للكاراتيه .

●●●

استقالة طه الزينى

من رئاسة نادى الفروسية

تقدم طه الزينى رئيس نادى الفروسية بالجزيرة استقالته ، وقد تقرر دعوة الجمعية العمومية للنادى يوم ١٣ اكتوبر لانتخاب رئيس جديد للنادى .

التشيكى لكرة اليد

يعتذر عن عدم اللعب بمصر

صرح الدكتور نبيل سالم سكرتير الاتحاد المصرى لكرة اليد بان الاتحاد تلقى برقية من الاتحاد التشيكى لكرة اليد يعتذر فيها عن عدم تمكن الفريق التشيكى للعب فى مصر خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر الحالى وذلك لعدم مناسبة الموعد

وكان الاتحاد المصرى قد ارسل يدعو الفريق التشيكى للعب مع فريقنا القومى استعدادا للاشتراك فى الدورة العربية الاولى التى تبدأ بالقاهرة يوم ٢٥ اكتوبر الحالى .

اذاعة الشوط الاول

لمباراة كفر الشيخ والاهلى والثانى من الاوليمبى والزمالك

تنقل اذاعة الشعب اليوم الشوط الاول من مباراة كفر الشيخ والاهلى التى تقام بكفر الشيخ وتنتقل للاسكندرية لنقل الشوط الثانى من مباراة الاوليمبى والزمالك وفى القاهرة ينقل التليفزيون مباراة الترسانة والسويس .

مكافأة مالية للاعبى

كفر الشيخ اذا فازوا اليوم

كفر الشيخ – من محمد القصاص – ذى فريق كرة القدم بنادى كفر الشيخ مرانه الاخير بعد ظهر أمس الاول واستعد تماما للقائه الهام مع الاهلى باستاد كفر الشيخ ، ويشهد المباراة المحافظ حسين الريحانى ، والدكتور سالم شحاته امين عام المحافظة واللواء حمزة عميره مدير الامن .

وقد وعد المحافظ اللاعبين بمكافأة ماليه قيمه فى حالة فوزهم على فريق النادى الاهلى .

جمال عبد العظيم

يشترك فى مباراة كفر الشيخ

جمال عبد العظيم نجم الاهلى لكرة القدم . يشترك اليوم مع فريقه امام كفر الشيخ . بعد انتهاء فترة ايقافه لمدة شهر . كما يشترك ايضا مختار على بعد موافقة اسكو على انضمامه للاهلى .

السبكى لاعب الاهلى

يلعب لفريق الشرطة الكروى

حصل سيد السبكى لاعب النادى الاهلى على استغناء من ناديه والتحق بنادى الشرطة الذى يلعب فى الدورى الممتاز لكرة القدم وذلك استجابة لرغبة سمير ابو السعود مدرب الشرطة .

●●●

جمهور بور سعيد

يحتج على الغاء مباراة امس لكرة اليد بين منتخبها والسعودية

بور سعيد – عبد المجيد الجمال :
الغيت أمس مباراة كرة اليد التى كان مقررا اقامتها أمس ببورسعيد بين منتخبها وبين الفريق السعودى لكرة اليد وجاء الالغاء قبل إقامتها بساعات قليلة بواسطة لاسلكى من الاتحاد العام لكرة اليد يعتذر فيها من عدم تمكنه من تدبير سيارة لنقل الفريق السعودى والعودة .

وقد طلب اتحاد بورسعيد لكرة اليد التحقيق وتحديد المسئولية خاصة وانه كان يمكنه ارسال سيارة المحافظة لنقل الفريق السعودى .

●●●

٥٥ لاعب فى بطولة العاب القوى الدولية

لتخليد ذكرى ابطال اكتوبر

تقام ظهر اليوم بالنادى الاهلى تصفيات العاب القوى لاختيار فريق مصر الذى يمثلها فى البطولة الدولية لالعاب القوى التى ستقام بالنادى الاهلى يومى ١١ و١٢ اكتوبر الحالى تخليدا لذكرى ابطال اكتوبر .

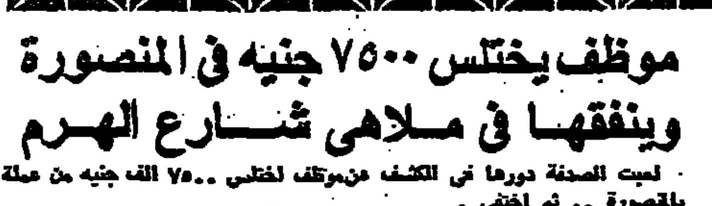
وتشترك فى البطولة ١٠ دول هى : المانيا الغربية والاتحاد السوفيتى واليونان والعراق والكويت والمملكة المغربية والسعودية والسودان والبحرين وسوريا ويمثل كل دولة ٥ لاعبين واداري .

●●●

فريق مصر للملاكمة

يشترك فى بطولة تركيا الدولية

يسافر الفريق المصرى للملاكمة الى تركيا للاشتراك فى بطولتها الدولية الاولى التى تقام فى انقره فى المدة من ٢٠ الى ٢٦ اكتوبر القادم . وسوف يتم تشكيل الفريق المصرى من ٧ لاعبين و ٣ اداريين برئاسة سعودى اسماعيل أمين صندوق الاتحاد .



موظف يختلس ٧٥٠٠ جنيه فى المنصورة وينفقها فى ملاهى شارع الهرم

لعبت الصدفة دورها فى الكشف عن موظف اختلس ٧٥٠٠ الف جنيه من عملة بالمنصورة .. ثم اختفى .

المتهم اسمه بدير عطيه ١٩ سنة ١٩ .. كان يجلس مساء أمس وسط بعض الفتيات فى أحد ملاهى شارع الهرم عندما تصادف جلوس النقيب محمد السنارى معاون مباحث مصر الجديدة فى منضدة مجاورة له .. ولفتت تصرفات الشاب انظار الضابط فقد وجده يرتدى باروكة من الشعر فوق رأسه ويضع امامه على المنضدة جهاز تسجيل فضلا من انه راح ينفق ببذخ شديد حتى وصل حسابه ٢٢٠ جنيها فى تلك الليلة .. واشتبه الضابط فى أمره .. وفى هذه الاثناء دخلت الملهى حملة تفتيشية يقودها النقيبان أحمد هشام ومجدى البكان من مباحث بولاق لمتابعة المنحرفين والمشبوهين فى الملاهى .. فأرشدها الضابط عن هذا الشاب حيث اتضح بعد تحريات سريعة انه احد هؤلاء المنحرفين الذين يبحثون عنهم .. واقتادوه لقسم الشرطة حيث اتضح هناك انه يعمل فى احدى شركات القطاع العام بالمنصورة ، وانه اختلس ٧٥٠٠ جنيه كان قد تسلمها لتوريدها الى احد العملاء ولكنه استولى عليها وهرب ثم راح ينفقها فى ملاهى الهرم . وقد عثر معه على مبلغ ٣٠٥ جنيهات من المبلغ المختلس .. واعترف المتهم بجريمته وأمرت النيابة بحبسه وترحيله الى المنصورة []

حقنة بنج

تقتل فتاة فى عيادة طبيب

تسببت حقنة بنج فى وفاة فتاة فى عيادة طبيب بعابدين قبل اجراء عملية جراحية لها .

وكانت الفتاة واسمها نادية عبدالجواد محمود «١٩ سنة» قد جاءت من العياط وتوجهت بصحبة قريبها حامد احمد الصاوى الموظف بادارة رعاية الشباب بالجيزة الى عيادة طبيب بميدان مصطفى كامل لاجراء عملية جراحية قبل سفرها الى احدى الدول العربية .

وحدث عندما اعطى الطبيب حقنة البنج قبل اجراء العملية الجراحية ان اغلقت انفاسها على الفور واخطرت الشرطة فانتقل المقدم عبد الهادى مغير مفتش مباحث الجنوب والرائد مصطفى لطفى رئيس مباحث عابدين والنقيب سراج الدين الروبى معاون المباحث وامر ساهر درويش وكيل نيابة وسط القاهرة بندب الطبيب الشرعى لتشريحها لمعرفة اسباب الوفاة .

٣٤ تاجر مخدرات

ضبطهم امس بالاسكندرية

الاسكندرية .. مكتب الاهرام شن رجال مباحث الاسكندرية حملة لضبط تجار المخدرات فى المدينة اسفرت عن ضبط ٣٤ تاجر مخدرات من بينهم ثلاث سيدات وبحيازتهم كميات من المواد المخدرة تقدر بخمسة عشر الف جنيه وضبط لدى احدهم الفا قرص مخدر وطبنجة سريعة الطلقات امريكية الصنع . كما ضبط لدى آخر مبلغ ١٢ الف جنيه قيمة متحصلات مبيعات المخدرات .

قاد الحملة المقدم فاروق الملاح رئيس قسم مكافحة المخدرات والرواد جمال ابو شادى ونشأت اسماعيل وامين الشواربى واحمد عبد السلام .

اصابة ٤ مواطنين

بسبب « رهن » تليفزيون

الفيوم – من نبيه فرج – اطلق موظف النار على سيدة وزوجها وابنها قبل أن يخطف منه الزوج المسدس ويطلقه عليه فيصيبه ، وذلك بسبب تليفزيون مرهون .

وكان زغلول سعد محمد الموظف بالغرفة التجارية قد توجه الى حديقة سيدابراهيم الشهيرة بسميرة الاسكندرانية يكرر مطالبتها برد جهاز التليفزيون الذى رهنه عندها ليشاهد برامج العيد ولكنها رفضت فما كان الا أن اخرج مسدسا وأطلق عليها النار فأصابها فى رأسها ، وخرج زوجها سليمان محمد الموظف بشركة النصر للدخان وابنها ناصر [١٣ سنة] لاستطلاع الامر فأطلق عليهما الموظف النار ، وعلى الرغم من اصابة الزوج فقد تمكن من مهاجمة غريمه وخطف المسدس منه واطلاق النار عليه فسقط مصابا بجوارهم .

نقل الاربعة الى المستشفى فى حالة خطرة وتولى اللواء أحمد بخيت مدير الامن والعميد عبد الحميد حمدى مدير البحث الجنائى والمقدم عمر عامى رئيس المباحث التحقيق .

ولنا كلمة ..

اذا اردنا بالفعل ان نصحح صفحة العمل الديني في مصر ، فلنسأل اولا : ما هو موقف الدولة الرسمي من هذه القضية ؟

قد يكون لدى البعض رد جاهز على السؤال ، يشير الى شعار دولة العلم والايمان ، معتبرا أن في الشعار موقفا واضحا لا لبس فيه . ونحن نقول أن هذا صحيح ، فالشعار يحدد موقفا ، لكن الممارسات هي التي تجسد هذا الموقف . ومن دروس كثيرة عشناها ترسب لدى الجميع اقتناع بان الشعار والراية والمبدأ المعلن ليست هي كل شيء . فضلا عن أن الشعارات والمبادىء لا يختلف حولها عادة ، انما الخلاف الحقيقي ينشأ عندما نخوض في التفاصيل . كل النظم السياسية ترفع راية الديمقراطية ، من النظام الراسمالي الى الاشتراكي مرورا بالنازي والفاشستي ، كلهم ديمقراطيون بحسب اللافتات المرفوعة ، ولم يحدث أن خرج سياسي على الناس وقال بصراحة انا ضد الديمقراطية ، لكن السؤال هو : كيف تمارس هذه الديمقراطية على ارض الواقع ؟

بالمثل نحن نقول : أي ايمان يمارس : وفي مواجهة مختلف اشكال وانواع النشاط الديني ، أين تقف الدولة ؟ مع ماذا وضد ماذا ؟

اذا سألنا ، ما هو موقف الدولة من حكاية الموالد والاضرحة ، فاننا سنفاجأ بأن الموالد التي تتجه الغالبية العظمى من فقهاء السلف والخلف الى اعتبارها بدعة دخيلة على عقائد المسلمين ، والتي بحت الاصوات التي تشكو مما يجري فيها منسوبا الى الدين ، هذه الموالد ، تصدر بافتتاحها تصاريح رسمية من وزارة الاوقاف ، وبعضها يفتتح في حضور مندوبين للحكومة وعديد من رجال الدين الرسميين !

والطرق الصوفية بكل العبث الذي يجري في داخلها ، والانحراف الديني الذي يمارس من خلالها ، هذه الطرق تعتبر جهازا رسميا للدولة ، له مكانه في الهرم البيروقراطي ، ولائحته الحكومية !

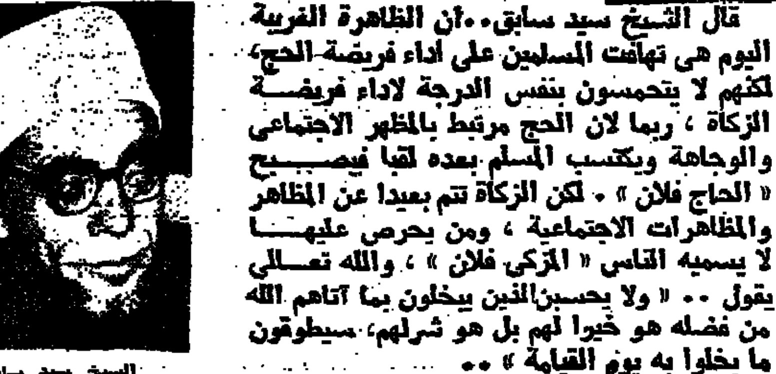
والنماذج كثيرة . لكننا لسنا في موقع العد والحصر . أيضا فاننا بالتأكيد لا نريد أن ننتهي الى تصور أن الدولة مع الانحراف الديني ، فذلك أبعد ما يكون عن البال ، فضلا من انه أبعد ما يكون عن الحقيقة ، لكننا فقط ندعو الى ضرورة تصحيح موقف الدولة من مختلف انواع النشاط الديني ، يشجعنا على ذلك أن هناك حماسا كبيرا لهذا النشاط ، فضلا عن امكانيات معقولة متوفرة لدى المؤسسات القائمة على العمل الديني . ولنتذكر دائما أن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن .

فهمي هويدي

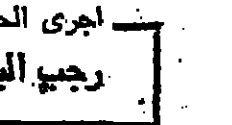
مناقشة

لماذا يتهافتون على الحج ولا يحرصون على الزكاة ..؟

قال الشيخ سيد سابق .. ان الظاهرة الغريبة اليوم هي تهافت المسلمين على اداء فريضة الحج ، لكنهم لا يتحمسون بنفس الدرجة لاداء فريضة الزكاة ، ربما لان الحج مرتبط بالمظهر الاجتماعي والوجاهة ويكتسب المسلم بعده لقبا فيصبح « الحاج فلان » . لكن الزكاة تتم بعيدا عن المظاهر والمظاهرات الاجتماعية ، ومن يحرص عليها لا يسميه الناس « المزكي فلان » ، والله تعالى يقول .. « ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شرلهم ، سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة » ..



الشيخ سيد سابق



والرسول يقول : « ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمى عليه في نار جهنم .. » والكنز هو المال الذي وجبت فيه الزكاة فلم تؤد : واما ما اخرجت زكاته فليس بكنز مهما كثر . وفي القرآن ارتبطت الزكاة بالصلاة في ٨٢ آية .

— في البداية ، نسأل ، ماحكم مانع الزكاة ؟

● من انكر وجوبها خرج عن الاسلام وكفر ، اما من امتنع عن ادائها — مع اعتقاده بوجوبها ، فهو آثم وعلى الحاكم ان يأخذها منه قهرا ويعزره ، وعند احمد والشافعي فان الحاكم يأخذ منه الزكاة ويأخذ منه نصف ماله ايضا عقوبة له . ولو امتنع قوم عن ادائها — مع اعتقادهم بوجوبها — وكانت لهم قوة ، فانهم يقاتلون عليها حتى يعطوها .

— ولكن ما هو القدر من المال الذي يصبح المسلم عنده مطالبا بالزكاة ؟ .

● هو كل مال زائد عن الحاجات الضرورية للمسلم ، أي كل ما يفيض عن لوازم طعامه وملبسه ومسكنه ويكون قد مضى عليه عام هجري . ويجب على ولي الصبي والمجنون أن يؤدي الزكاة عنهما من مالهما . والرسول يقول : « من ولي يتيما له مال فليتجر له ولا يتركه حتى تأكله الصدقة » .

— واذا مات المسلم وعليه زكاة ؟ .

● تجب الزكاة من ماله ، وعن ابن عباس ان رجلا جاء الى الرسول عليه الصلاة والسلام فقال : ان أمي ماتت وعليها صوم شهر ، اأقضيه عنها ، قال الرسول : لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها ؟ قال الرجل : نعم . فقال الرسول : « فدين الله أحق أن يقضى » .

— وهل شرط النية لازم ؟ .

● نعم لازم ، بأن يقصد المزكي عند ادائها انها الزكاة المفروضة .

— وهل لها وقت محدد يجب اداؤها فيه ؟ .

● يجب اخراجها فورا عند وجوبها ، وتأخيرها حرام وقد روى الشافعي والبخاري عن عائشة ان الرسول قال : « ما خالطت الصدقة مالا قط الا اهلكته » . ويجوز تعجيل الزكاة واداؤها مقدما قبل مضي العام .

— نتحدث عن مقدارها .. في الذهب مثلا ؟ .

● اذا بلغ وزن الذهب ٢٨ درهما وجب اخراج زكاة منه ربع العشر ، وكذلك اذا بلغت الفضة ٢٠٠ درهم .

— والسندات وشهادات الاستثمار ؟

● هي وثائق بديون مضمونة تجب فيها الزكاة اذا بلغت خمسة جنيهات ونصف .

— والذهب اذا كانت المرأة تتحلى به ؟ .

● فيه خلاف . ابو حنيفة يرى وجوب الزكاة وذهب الائمة الثلاثة الى انه لا زكاة في حلي المرأة بشرط الا يكون وسيلة للاكتناز .

— وفي التجارة ؟ .

● من ملك من عروض التجارة قدر النصابة يقدر قيمتها آخر العام ويخرج زكاتها ربع العشر .

— والزراعة ؟ .

● ابو حنيفة يقرر ان الزكاة واجبة في كل ما انبتته الارض بقصد استغلالها والحديث يقول : « فيما سقت السماء العشر » . وكذلك الحيوانات يجب اخراج الزكاة منها

— واذا تأخر المسلم عن اداء الزكاة سنة او سنتين هل يخرجها عن الماضي أم تسقط ؟ .

● تأخير الزكاة لا يسقطها .

— وايهما افضل ان توزع الزكاة على عدد كبير من الفقراء فينال كل منهم قروشا ام العكس ؟

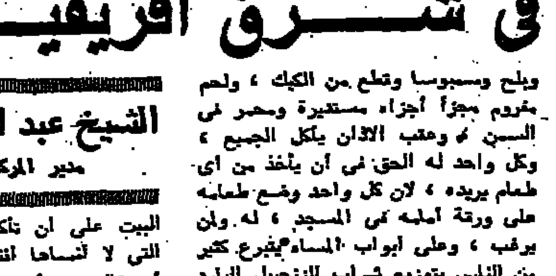
من مقاصد الزكاة سد حاجة الفقير ، فيعطى من الصدقة القدر الذي يخرجه من الفقر الى الغنى وقال عمر رضي الله عنه : « اذا اعطيتم فاغنوا » .

— ومن يحرم اعطاؤه من الزكاة ؟ .

● الآباء والابناء ، والزوجة ، وفي وجوه البر التي يتقرب بها المسلم الى الله مثل بناء مسجد أو اصلاح طرقات أو تكفين الموتى مثلا .

— وهل يجوز نقلها من بلد الى آخر ؟ .

● زكاة كل بلد تصرف لفقراء اهله ، ولا تنقل الى بلد آخر الا اذا استغنى اهله . الا اذا نقلت لذوي قربى محتاجين أو لمن هم اكثر حاجة من اهل البلد . □



رمضان والعيد في شرق أفريقيا

الشيخ عبد الرحمن النجار
مدير المركز الاسلامي بتنزانيا

لم أجد أقوى من الدين رابطة تربط بين مختلف الشعوب ، فاكثرها ليس عربي الاصل وليست العربية لغتها الاصلية ولم يشاهد كثير من ابنائها منازل الوحي ، ومع ذلك نشاهد ارتباطا قويا بالدين وتعاليمه . والذي يلفت النظر في جميع هذه الدول حرصها الشديد على صيام رمضان والايام الستة التي تلي العيد .

في الصومال دعيت لتناول الافطار عند بعض الاصدقاء الصوماليين ، واذن للمغرب فاكلنا التمر حسب السنة وصلينا المغرب ، وجلسنا للطعام ، مفرش بسط على الارض ، والتففنا حوله ، ووضعت عليه أصناف مختلفة من الطعام ، ما بين لحوم مشوية ومحمرات ومطبوخات ، واكلنا حتى امتلأنا وجلسنا نتحدث حوالي ثلاثة ارباع الساعة ، ثم دعيت الى غرفة الطعام ، فدخلت واذا بالمفرش قد مد على الارض ، ووضعت أطباق جديدة ، وأصناف من الطعام جديدة وكثيرة ، فقلت : ما هذا ؟ فقيل لي : هذا هو الغداء ، أما الاول فكان هو الافطار .

وفي تنزانيا يؤذن للمغرب ، والمساجد ممتلئة بالصائمين وكل واحد معه ماء وبلح وسمبوسا وقطع من الكيك ، ولحم مفروم مجزأ أجزاء مستديرة ومحمر في السمن ، وعقب الاذان يأكل الجميع ، وكل واحد له الحق في أن يأخذ من اي طعام يريده ، لان كل واحد وضع طعامه على ورقة أمامه في المسجد ، له ولمن يرغب ، وعلى ابواب المساجد يفرع كثير من الناس بتوزيع شراب الزنجبيل البارد او عصير البرتقال أو المانجو لمن يرغب ، هبة بلا مقابل ، ثم تؤدى صلاة المغرب ، وبعدها يتجهون الى البيوت لتناول طعام الافطار ، والافطار عندهم لبن فيه لحم ولا سمك ولا أرز ، انما هو « المهراجا » وهي حبوب لونها أحمر مثل الفاصوليا تطبخ بالسمن والطماطم ويقطع فيها أصابع الموز ، وعليها جوز الهند المبشور .. لكن الطعام الكامل : من الارز واللحم والمرق فيكون في وجبة الغداء يعني السحور ..

هذه هي طريقة السواحليين في كينيا وأوغندا وتنزانيا ..

ويأتي العيد فيخرج الناس في الصباح الباكر من بيوتهم الى المساجد بملابس بيضاء جديدة ، وطاقية بيضاء ، وبعضهم يلبس عباءة وعقالا وكوفية — مثل ما يلبس في السعودية ، وبعضهم يلبس الطربوش وصاحبه يقال له : باشا .. ويظهر أن هذا الزي وصل اليهم عن طريق بعض الاتراك ..

انهم يؤدون صلاة العيد في خشوع وابتهال وبعد الصلاة وخطبة العيد يحرص جميع المصلين على مصافحة خطيب المسجد .. ثم يعودون الى بيوتهم لتبادل الزيارات .. في السودان يقدم يوم العيد طبق واحد لكنه مصنف أصنافا كثيرة وهو طبق السمك ، ويحرص صاحب البيت على أن تأكل ، ومن المفارقات التي لا أنساها انني ذهبت لتهنئة احد اصدقائي في أم درمان بالعيد — ولعله يقرأ هذه الكتابة الآن — فقدم لي طعام السمك ، بمختلف أشكاله وصنوفه ، وبعد الطعام استأذنت للخروج فقال لي : منزل والدي قريب ألا تزوره مهنئا بالعيد ؟ فرحبت وذهبنا للتهنئة ، وافاجأ بتقديم السمك ، ويقسم الرجل المسن بوجوب الاكل ، فاليوم يوم عيد ، ولا يرد طعام يقدم ، فاكلت احتراما للاب وابرارا للقسم .. وانصرفنا ، فقال الصديق مرة ثانية : لي أخت زوجها متوفى ، الا تجبر بخاطرها وتهنئها بالعيد ، ومنزلها قريب ؟ فرحبت لصلة الرحم وجبر الخاطر ، وأفاجأ بأطباق السمك ، واعتذر بقوة ، فتقول وعلى وجهها مسحة الحزن : تعتذر لانني سيدة ؟ ان اطفالي سيكبرون ويصيرون رجالا ولا يرد لهم رجاء .. فماذا أصنع ازاء هذا الالحاح ؟ لقد تذكرت قول صاحب كتاب « العقائد النسفية » الذي درسناه في كلية أصول الدين : « والمقتول ميت بأجله » واكلت السمك للمرة الثالثة في صبيحة أول أيام عيد الفطر !!!

في يوم العيد يتبادل أبناء الصومال التهاني بقولهم : عيد وتكن ، باللغة الصومالية عيد طيب مبارك حيث تؤدى صلاة العيد في فضاء متسع .. وفي كينيا وأوغندا وتنزانيا يقولون : ايد مبارك ، يعني عيد مبارك ، لان حرف العين لا يستطيع السواحليون نطقه بسهولة وكذلك حرف الحاء . ولهذا تسمع هذا التعبير يجري على لسانهم دائما : « اسينت سانا » انه تعبير عربي فصيح ، لكن مخارج الحروف تتغير عندهم والتعبير هو : « أحسنت حسنا » .

وفي أحد أيام العيد زارني بعض الاصدقاء الافارقة ، فقدمت لهم شرابا باردا ، ولان الجو كان حارا ، قدمت لهم كوبا ثانيا ، فقالوا : نأخذه على أن تحضر كوبا ثالثا ، فوافقت بالطبع . لكن تعجبت ، وبالسؤال : علمت أنهم يحترمون الوتر ، يعني الاعداد الفردية ، فقد ورد في الاثر : ان الله وتر — يعني واحد — يحب الوتر .

ومن الظواهر الطيبة أن أهل هذه المنطقة ، وابناء أوغندا بخاصة يحرصون على الحفاوة بالعيد فالطبول تدق في الشوارع ، ومن حولها الفتيان والفتيات يرقصون على ايقاعاتها . وكل قبيلة تقدم ما اشتهرت به من رقص وهو رقص يعتمد أساسا على الضرب بالارجل على الارض ، ثم القفز الى أعلا ، في حركات سريعة .. فالعيد فرصة للفرحة



النذر للاولياء لا يجب الوفاء به

سؤال : نذرت لله تعالى بعد شفائي من مرض أن اقوم باحياء ليلة « سيدي مانع » وهو شيخ من اولياء الله وله مقام مدفون فيه في قرية صفط العنب مركز كوم حمادة . هل صحيح أن الوفاء به غير واجب كما قال لي البعض . وهل يجوز توجيه المبلغ لاستكمال بناء مسجد القرية ؟

يجيب على السؤال فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتي الجمهورية فيقول :

● المقرر شرعا في مذهب الحنفية أن النذر الذي يجب الوفاء به يشترط أن يكون عبادة مقصودة ومن جنسها فرض كالصوم ، والصلاة ، والصدقة ، والاعتكاف ، فان هذه كلها عبادات مقصودة . والسائل نذر لله أن يقوم باحياء ليلة سيدي مانع ، وهذا النذر ليس من العبادات المقصودة [التي من جنسها فرض] وعلى هذا فلا يجب الوفاء بهذا النذر شرعا . وما دام هذا النذر غير واجب الوفاء شرعا ، فاننا ننصحه بأن يوجه هذا المبلغ المقرر لاحياء تلك الليلة الى اكمال مسجد القرية ، او بيع الذبيحة التي كان يعتزم تقديمها لهذه الليلة ويوجه ثمنها في بناء المسجد لان عمارة المساجد واجبة شرعا على المسلمين ، لانها بيوت الله ، وقد أضافها الله سبحانه الى نفسه ، وحث على عمارتها حيث قال : « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك أن يكونوا من المهتدين » .

بسم الله الرحمن الرحيم

● أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ● ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ●

صدق الله العظيم

---

٢٨ حديث رمضان
وامثنياه ..!

الزمان : السنة السادسة عشرة للهجرة .

المكان : قصر الامارة بالعراق ، على مشارف القادسية .

الموقف : للسيدة سلمى بنت خصفة التيمية ، ارملة الصحابي الفارس « المثنى بن حارثة الشيباني » بطل فتوح العراق .

وكان رضي الله عنه قد مات عن سلمى ، والمعركة مع الفرس في ذروة احتدامها ، والمسلمون قد انتعش بموته ، فبدا كأن الغلبة لهم .

حتى جاء المدد من المدينة بقيادة الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص ، فما أن وصل رضي الله عنه الى قصر الامارة حتى وجد « سلمى » في انتظاره ، لابلاغه وصية فقيدها الشهيد :

ترحم « سعد » على « المثنى » وأوصى باهله خيرا . وعرض الزواج على « سلمى » فقبلت ، لتظل في موضعها من قيادة الفتح الذي بذل له فقيدها حياته .

واحتدم القتال وتأزم الموقف ، وتساقط الشهداء على الساحة ، قرب القصر ، والامير القائد « سعد » راقد على فراشه ، مشرفا على الميدان من سطح القصر ، عاجزا عن الركوب أو القعود ، لالتهاب مقعدته من ناسور متقيح .

وتحامل رضي الله عنه على نفسه ، وخرج الى الميدان وبه ما به ..

وسلمى ، فيما يساورها من قلق على مصير المعركة الطاحنة ، تدور في أنحاء القصر لا يستقر بها مكان .

واذ هي على مقربة من سجن القصر ، سمعت من وراء بابه الموصد ، انين شاعر بشقيه أن يدور القتال وهو حبيس مغلول .

فتحت الباب ودخلت ، فاذا بالفارس الشاعر « أبو محجن الثقفي » مشدود الوثاق ، قد سجنه الامير سعد في أبيات له خمرية ، يسأل فيها أن يدفن اذا مات ، الى جنب كرمة تروي عروقها عظامه .

وتضرع الى « سلمى » أن تحل وثاقه وتطلق سراحه وتعيره « البلقاء » — فرس زوجها سعد — ليقاتل مع المجاهدين .. على عهد منه أن يرجع اليها لتوثقه وتعيده الى محبسه .

واستجابت له سلمى .

وانطلق الى الساحة ملثما ، فما رئي يومئذ اشد منه على العدو . واستبسل المسلمون معه وسعد في عجب من أمره ، لو لم يكن على يقين من انه ترك البلقاء في القصر ، لقال انها هي هي :

في الليل ، أوى سعد الى مخدعه على رجاء النصر ، فاسرعت اليه سلمى تبشره وتشد ازره .

وسهر يقص عليها ما كان من أمر ذلك الفارس الملثم المجهول الذي ابلى في المعركة خير البلاء ، وكان منه مدد للمؤمنين ، اذ حسبوا أنه « الخضر عليه السلام » !

فتبسمت سلمى وقالت ،
— وهذا ايضا ، ما جئت استغفرك لذنبي فيه !

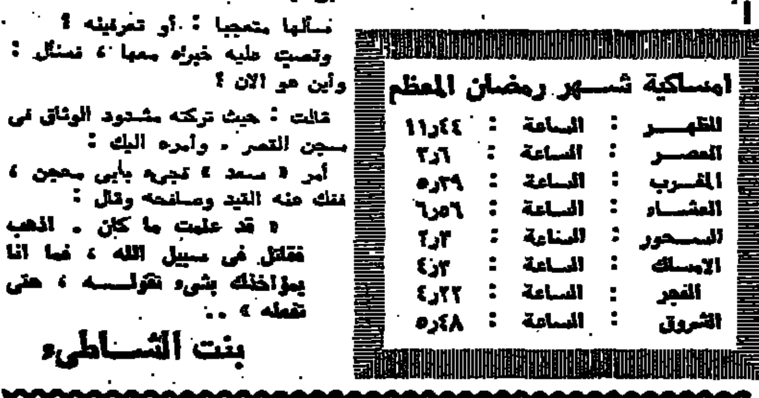
سألها متعجبا : أو تعرفينه ؟
وقصت عليه خبره معها ، فسأل :
وأين هو الآن ؟

قالت : حيث تركته مشدود الوثاق في سجن القصر . وأمره اليك :

أمر « سعد » فجيء بأبي محجن ، ففك عنه القيد وصافحه وقال :

« قد علمت ما كان . اذهب فقاتل في سبيل الله ، فما انا بمؤاخذك بشيء تقوله ، حتى تفعله » ..

بنت الشاطىء



امساكية شهر رمضان المعظم

الظهر	الساعة	١١٫٤٤
العصر	الساعة	٢٫٦
المغرب	الساعة	٥٫٣٩
العشاء	الساعة	٦٫٥٦
السحور	الساعة	٢٫٣
الامساك	الساعة	٤٫٣
الفجر	الساعة	٤٫٢٢
الشروق	الساعة	٥٫٤٨

الاغراء مع الابادة أمام مسلمي الفلبين !

تمر ثورة مسلمي الفلبين من أجل تحقيق الحكم الذاتي ووقف عمليات الابادة والاضطهاد بفترة دقيقة الآن ، تواجه فيها الى جانب الضغط العسكري المتمثل في الحرب الحكومية التي تستخدم الاسلحة الثقيلة ، اغراءات سياسية مختلفة الاشكال .

فالموقف الرسمي من قضية الحكم الذاتي متناقض الى حد كبير . فتارة يعلن رسميا أن المسلمين رفضوا مطلب الجبهة بالحصول على الحكم الذاتي ، وتارة يعلن — رسميا ايضا — أن الحكومة أعطت المسلمين الحكم الذاتي ، وفي الوقت نفسه ، تعمد الحكومة الى تعيين حكام رمزيين من المسلمين المنتمين بالثورة ، لبعض المناطق الاسلامية . وأعلنت الحكومة أن هؤلاء من قادة الثوار واستسلموا للحكومة . ولكن بيانا رسميا لجبهة تحرير مورو ، أصدره سلامات هاشم مسئول الشئون الخارجية صدر في هذا الخصوص ، وأعلن أن هؤلاء الاشخاص انضموا للثورة لفترة محدودة بهدف الانتفاع بها ، ثم انتقلوا الى الجانب الآخر لنفس الغرض .

وقد أصدرت الجبهة تقريرا عن نشاطها خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، قالت فيه أن العمليات العسكرية مستمرة في المحافظات التسع جنوب الفلبين ، وكانت أبرز هذه العمليات في محافظة تاوي تاوي ، حيث دمر الثوار المسلمون قلعة في منطقة بونجاو ، كانت تستخدم قاعدة للجماعات التي تتولى ابادة المسلمين واختطاف المدنيين منهم ونهب أراضيهم . وفي محافظة سولو استخدمت القوات الحكومية الدبابات والطائرات في معركة بمنطقة باتيكول ، وتفقت ذخيرة قوات جبهة التحرير في المعركة ، واستشهد من رجال الجبهة ٥١ شخصا ، بينهم عالم أزهري من مسلمي الفلبين .

وفي محافظة لاناو ، قتلت قوات الجبهة يهوديا عينته الحكومة رئيسا لاحدى البلديات ، بعد طرد رئيسها المسلم . وردت قوات الجبهة هجوما مكثفا شنته القوات الحكومية على منطقة واتو بمحافظة كوتاباتو ، وهي منطقة خاضعة لسيطرة جبهة التحرير . □

علوم

يقدمه : صلاح جلال

دعوة نوادى علوم الاهرام لمؤتمر دولى يعقده اليونسكو بطهران

■■ تشترك نوادى علوم الاهرام فى المؤتمر الذى يعقده اليونسكو بطهران من ١١-١٤ اكتوبر ١٩٧٥ لمناقشة « الجوانب الاجتماعية والثقافية للعلوم والتكنولوجيا فى التنمية ودور العلماء والمهندسين الشبان فيها »

نوادى العلوم

دعوة المشتركين فى معرض العلم والشباب لزيارة معرض البناء والتشييد مجانا

■■ وافق السيد فاروق البقرى رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية على منح المشتركين فى معرض العلم والشباب الخامس الذى تقيمه نوادى علوم الاهرام بمبنى القبة السماوية فى النصف الثانى من اكتوبر ١٩٧٥ ، دعوات مجانية لزيارة « معرض القاهرة الدولى للبناء والتشييد » الذى سيقام بأرض المعارض فى نفس الوقت .

خلية نحل وحديقة زينة من نادى اتحاد الجمهوريات العربية

■■ قرر السيد فاروق عقل رئيس نادى اتحاد الجمهوريات العربية اشتراك نادى علوم الاتحاد فى معرض العلم والشباب الخامس بخلية نحل حى توضح توزيع العمل بين أفرادها ووسائل حمايتها من الاعداء الطبيعيين للنحل ، ومشروع لحديقة نباتات ظل منزلية ■

صدق أو لاتصدق

من ٧٥ سنة

● الاسكندرية

بلغ عدد المتوفين فى الاسبوع الماضى ٢٠٦ منهم ١٧ من الاجانب وعدد المولودين ٢٠٤ منهم ٣ من الاجانب .

● يقال ان جماعة من كبار النزلاء الاجانب لهم يد فى تزييف الاوراق المالية التى اكتشف امرها منذ ايام .

● بلغ معدل درجة الرطوبة فى الاسبوع الماضى ٦٨ فى المئة وكان اعلى درجة لها يوم الخميس فانها بلغت يومئذ ٧٤ فى المئة .

« الاهرام فى ٣ اكتوبر ١٩٠٠ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩١٠ مولد الرسام الفرنسى اندريه بوردو .

حظك اليوم

● الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) انت محل أهتمام من شخصية تحاول ان تسعدك .

● الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠) للساعات الاولى من اليوم تحمل سحابة قاتمة تتقشع فى المساء ويعود الصفاء .

● الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) ارتباك مالى سببه عدم تنظيم لواردك ومصروفاتك .

● السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) الحب يشكل جانبا هاما فى حياتك .

● الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) اضطراب فى العمل ودسائس تتعرض لها وتنجو .

● العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) هدية تتلقاها من صديق او قريب سيكون لها اثر كبير فى تحسين العلاقة .

● الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) صباح صفو يأتيه باخبار سارة .

● العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) التزامات جديدة تلقى على عاتقك . ولكنك ستثبت انك اهل للثقة .

● القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) عمل شاق طول اليوم وتجنى ثمره فورا ويضاف الى رصيدك عند الرؤساء .

● الجدى (١٢/٢٢ - ١/١٩) تتفاءل جدا بعد ان تصلك انباء عن قضية اومشكلة كنت تيأس منها .

● الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) الظروف كلها بجانبك والكل بحيوية انتهز الفرصة وحقق ماتريد .

● الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) الاخلاص قد يقف فى بعض الاحيان اذا وجه للوجهة الخاطئة .

الفلكى البياوى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

① قاد المشركين ضد المسلمين فى احد والخندق
② فى القمر
③ خلق — من الطيور
④ قصة ليوسف السباعى — تجدها فى [دماه]
⑤ بعيدا عن الشمس — عاصمة افريقية
⑥ اجور — مزق
⑦ تجدها فى [رجال] — نبات عطرى
⑧ من الطيور [معكوسة] — نوم
⑨ الايجاب — ابن آدم
⑩ اسماك — بطنه

الكلمات الرأسية :

① صحفى مصرى - انشأ اول مسرح عربى فى مصر
② من اسماء المحيط الاطلنطى
③ فى الجهاز الدورى — خوف
④ نصف [سارق] — لقب وزير هارون الرشيد [معكوسة]
⑤ بسمارها — نصيب [مبعثرة]
⑥ يحتكر — من ادوات التلميذ
⑦ امكنها — حرف نصب
⑧ فى القرن — المصيبة
⑨ من العلوم — غزال
⑩ من الاعياد المصرية

حل مسابقة امس

صوت السيارات

فيات

★ للسفر فيات آر مو ٧٠ ملاكى ممتازة جراج الاوقاف ت ٨١١٢٥٦

■ فيات ١٢٥ سبشيال ■ بجميع الكماليات ت ٢٠٧٩٨

فيات ١٣٢ جى.ال.اس مو٧٥ ٨١٦٢٤٦

★ ١٣١ اس مو٧٥ عالزيرو للاستعلام ٤٠١٦٢

★ فيات ١٢٢ خالصة الجمرك ت ٩٤٧٢٦٢

★ فيات ١٢٤ مو ٧٣ واردة حديثا ممتازة للغاية ملاكى تليفون ٨٦٩٢٢٥

★ سيارة ميكروباص فيات ٨٥٠ جمرك موديل ١٩٧٢ تليفون ٩٠٧٢٨١

★ فيات ١٢٥ — سبشيال ٧٢ سقف متحرك بالكماليات تليفون ٩٠٩٢٩٥

★ للبيع فيات ١٢٤ سبشيال تى مو ٧٤ وكرنان ت ٨٠٩٠٧٤

★ فيات ١٢٢ اس مو ٧٣ لون بنى ممتازة غير جمرك ت ٨٧٧٣٦٥

★ فيات ١٣٢ مو ٧٣ ١٨٠٠ بحالة الفابريقة واردة حديثا ت ٨٢٨٨٥٥

★ ١٢٤ استيشن ١٩٧٢ جمرك اجره ١١٢٥ عبد العزيز سعودبالمنيل

★ فيات ١٢٤ سبت ١٩٧٢ جمرك ملاكى الوسطاء يمتنعون ت ٨٧٠٤١٧

★ فيات آر ٧٠ بحالة الفابريقا نهائى ١٧٠٠ جنيه ت ٥٥٦٤٩

★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٣ واردة حديثا ٥٢ ش ابن سندر كوبرى القبة

★ فيات ١٢٥ اسبشيال ايطالى ممتازة بالراديو مطلوب ٢٦٥٠ ت ٨٦٢٢٧٥

★ فيات ١٢٥ ايطالى موديل ٧٢ بحالة ممتازة واردة حديثا بسعر مغر شارع السودان ١٩٩ بالمهندسين

★ للسفر ١٢٥ اجرة مو ٧٢ جديدة خالصة الجمارك ٥٢٠٠ ك تليفون ٢٣٩٠٢

★ لداعى السفر فيات ٦٠٠ ممتازة ٥٩٠ جنيه ٣٠ شارع الخليفة المنصور ميدان تريومف مصر الجديدة

★ فيات ١٢٥ اسبشيال ايطالى ١٩٧٢ بحالة جيدة لاعلى سعر ٩٣٥٢٧٥

نيات ٢٢٨ ميكروباص وموديل . حالته ممتازة للبيع أو للايجار ت ٩٠٢٥٦٧ أو ت ٨٢٦٩٦٠

★ فيات ١٢٢ ج.ل مو ٧٥ بالكماليات اورانج ١ شارع احمد حشمت بالزمالك

★ فيات ١٢٧ المانى مو ٧٢ بحالة

فيات

★ فيات ١٢٦ مو ٧٥ لداعى السفر ٩٥٠٠ ك برتقالى ٤٥٠ ك فى الصنيحة نهائى ٢٠٠٠ ج تليفون ٨٥٧٨٦٢

نيسات ١٢٥ وارد الخارج ٦٩ بالراديو وبحالة ممتازة ت ٨٠٧٧٦٨

★ فيات ١٢٤ ايطالى ١٩٧٢ حالة ممتازة — ٦٢٠٠٠ ك خالصة الجمارك أجرة نهائى ٢٠٠٠ جنيه تليفون ٨٢٣٦٧٨

★ فرصة نادرة اليوم وغدا لدواعى السفر فيات ١٣٢ س مو ٧٣ و١٢٤ اس مو ٧٤ ممتازة ت ٩٥٠٠٠٢ الوسطاء يمتنعون

موتوسيكلات

■ الى هواة الموتوسيكلات ■ موتوسيكل هارلى دافيدسون بحالة جيدة ت ٤٥٢٥٩

★ لهواة القوة والسرعة موتوسيكل سوزوكى ٢ سلندر مو ٧٤ لاعلى سعر ت ٨٣٢٩٨٥

نوريات

★ سيارة مرسيدس ١٦٢٤ موديل ١٩٧٢ ومقطورة اكرمان طول ٧ متر وموتور لخرس مرسيدس ٢٤٠ حصان الموديل الجديد ت ٨١٧١٢٥

للبيع

★ جرار نصر ٥٥ بدون نمر المقاولة ت ٨٣٧٠٤٥ والوسطاء يمتنعون

★ تركسيون مرسيدس جديد وكالة بيليس للسيارة ت ٨٨٤٣٧٨

اوتوبيس

★ للبيع اوتوبيس مدرسى بيدفورد ٤٥ راكب بالمدرسة البطريركية [الفرير] بمصر الجديدة ٢٨ كليوباترا ت ٩٦٠٨٧٥

ميكروباص

★ للبيع ميكروباص فولكس واجن مو ٧٤ بدون نمر لاعلى سعر ت ٩٤٩٦٢٩

★ افراج نهائى تظلم اجرة ٥٥ ميكروباص ٦ ركاب يصلح للشركات والمدارس مو ٧٣ ممتاز ٢٥٠ ك للصنيحة ت ٩٥١٠٠٥

لوازم السيارات

برابريز جملة وقطاعى

اجزاء هياكل للسيارات — ابواب وبلارف • كبوت وخلافه ٧٦٢١٥

المحلات الصناعية لزجاج السيارات

تويوتا

★ تاونس ١٢ ام مو ٦٦ اربعة ابواب لون فاروزى ت ٨٤٧٦٤٥

★ تاونس ١٢ ام بحالة جيدة المعاينة بالورشة اسفل مسرح الهوسابير

رينو

رينو ١٢ صالون بالكماليات ٧٣ واردة جديدا لاعلى سعر ت ٨٢٧٢٧٨

رمسيس

★ سيارة رمسيس موديل ١٩٧٢ بالراديو بحالة ممتازة ت ٩٦٩٢٥٦

★ رمسيس ١٩٧٠ بحالة جيدة رخصة سنة راديو ٥٠٠ ج ت ٢٤٩٢٨

★ رمسيس ٦٤ بحالة ممتازة لاعلى سعر باركينج ميدان التحرير ت ٨٦٤٥٠١

★ رمسيس ٦٥ ممتازة موتور وفرش ٧ شارع الجامعة بالجيزة اليوم

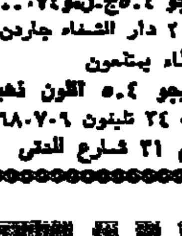
★ رمسيس مو ٧٢ بحالة ممتازة بالراديو المعاينة اليوم من العاشرة صباحا امام قهوة ستراند بباب اللوق

★ رمسيس آخر ٦٦ بالراديو لظروف السفر وسعرها مغر ت ٩٠٠٧٩٠

فولكس فاجن

فولكس مو ٥٩ ت ٨٠٥٨٧٨

★ فولكس ١٦٠٠ مو ٦٧ بالراديو بحالة ممتازة لاعلى سعر بجراج جيلوكس ٤٣ ش قصر النيل ت ٩١٣٦٥٢



انتقل الى جوار ربه
بالاقطار الحجازيه
المغفور له الاستاذ
الدكتور محمد رفعت رمضان
المدير السابق
بجامعة القاهرة والخرطوم
وعميد كلية الاداب
واستاذ التاريخ الاسلامى
بجامعة الملك عبد العزيز بمكة

والفقيد والد حسن بالجامعة وامينة بمصيلة وصفاء وصهر المرحوم مصطفى الملايلى وخالد الملايلى وشقيق المهندس محمد رفعت بالمواني ومحمود رفعت بمصر للبترول والدكتور مصطفى رفعت وعبد الفتاح بالكويت وحرم المرحوم سعيد المحتسب والحاج عبد الفتاح المحتسب التاجر بالسويس والمرحوم محمد العزب بوطية عبود والمهندس احمد زهير بالنصر للبترول والدكتور خطاب عمر وزوج شقيقة الدكتور محمد مصطفى الملايلى الاستاذ بكلية الهندسة والدكتور عمر الملايلى والمهندس نبيل بامريكا وحرم المهندس سعيد العناني ووفيق فوزى وقريبه ونسيب المهندس مدحت الملايلى والمحاسب نعمان الملايلى واولاد المرحومين عبد الرحمن ومحمد ومحمود الملايلى وعبد الرحمن خضير وابراهيم عزو وعبد الحميد الملايلى واخوته وعائلات المغنى وعبود والزيات وابراهيم فؤاد واولاده وقد دفن بالاراضى الحجازيه ويستقبل العزاء بالسرادق القائم ١٤ شارع غرناطة بمصر الجديدة اليوم

فقيدة آل جمعة وشلقامى ومعوض بديروط الشريف

شيعت امس جنازة المرحومة كريمة الحاج ابراهيم مصطفى جمعة شقيقة السادة خليل وسيد وحرم المرحوم محمد احمد درويش بالقدرة وسعد محمد محمود والرائد عبد الهادى الجمال وجمال معروفى وبنت عم السادة احمد وحلمى وفكرى عبد الباقى مصطفى بتصالون البترول وعمة وخالة السادة جمعة خليل بالتنادق وصلاح درويش وحرم عزمى عبد الملك واحمد ابو المكارم ومحمد لطفى وعبد المجيد العوامرى وبنت عم وخال السادة كامل وشوقى شلقامى ومختار شلقامى واخوته وعادل واسماعيل شلقامى وشلقامى وعاصم وحسين عادل ويوسف جاد الرب وحرم المرحوم احمد عثمان واسماعيل كامل وطاهر عبد الكريم بالشئون الاجتماعية باسيوط واخوته ومحمد غالب وعبد العزيز محمود والمقدم ابراهيم عبد الرازق ويوسف عبد الناصر وسيف احمد والدكتور مصطفى الشناوى وفوزى ومحمد ابو زيد الشناوى وحرم المرحوم فرحى مهنى والمرحوم كامل عبد العزيز وعبد المنعم جرجس وقريبة ونسيبة الرائد درويش بالقدرة والمهندس احمد على بدير عوامى وعائلات دسوقى باسيوط ودسوقى والشناوى بديروط الشريف وفرج بتوالة فرج ودرويش بالقدرة والعوامرى بالعوامر وابوالمكارم بنلجا وابوزيدومدين بدير مواس وصياد ببيلاو وستقام ليالى المأتم الثلاث بعزبة عبد الباقى مصطفى تلغرافيا ديروط قبلى

شيعت امس بالسويس جنازة المرحوم
المرحوم الحاج احمد مصطفى الزقازيقى التاجر بالسويس

والد على مصطفى بالاصلاح الزراعى وكريم الصاوى محمود بتليفونات السويس ومحمود عطا بالنصر للبترول وعبد العميد الزقازيقى التاجر بالسويس وشقيقة حرم المرحوم السيد مؤيد بهيئة القناة وحرم محمد مصطفى التاجر وحسن الشوربجى التاجر والسيد الشوربجى المستشار بمجلس الحكومة ووزارة الثقافة والعزاء الزقازيق والشوربجى بشارع ابراهيم على بنى الاربعين بالسويس

فقيدة عائلتى محفوظ والبحراوى

شيعت امس جنازة المغفور لها حرم المرحوم عبد العزيز البحراوى والدة ايمن البحراوى المحامى بهيئة الاستصلاحات والملازم اول اكمل البحراوى واسامة بتجارة عين شمس وحرم حسين ابو العلا مدير الميزانية بالحراسة وحرم فوزى سالم المحاسب بالتسجيل التجارى وشقيقة مصطفى محفوظ وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للتعبئة سابقا وحلمى محفوظ مدير الشئون المالية بالشئون سابقا ونبيل محفوظ مدير الاملاك بمصلحة الاثار والمرحوم سعيد محفوظ المراقب بالضرائب والمرحومة حرم المرحوم اسماعيل الخولى الخولى وحرم المرحوم ياسين نديم الناظر بالثانوى وحرم شقيق كل من الشيخ عبد الحميد البحراوى بتميلط وعبد الغنى البحراوى ببنك مصر سابقا وعمة كل من الرائد محسن محفوظ بالفنية العسكرية واخوته والمهندس هانى محفوظ بالمقاولين العرب واخوته وخالة كل من البيولوجى منير الخولى واخوته والمحاسب عادل ياسين بمؤسسة الكهرباء واخواته والعزاء تلغرافيا ٩ شارع الاهوانى دوران شبرا

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة
فوفوره نصر الله يوسف

حرم السيد عبد الملك بالمعاش والدة المهندس نصحى عبد السيد زوج الدكتورة ايزيس صبحى بالسكة الحديد والمرحومة حرم الاستاذ صبحى لوفى بالتعليم الثانوى وشقيقة المهندسين بشاى وهنا والاستاذ ايوب المحامى وعمة المرحوم كمال بشاى واخوته ونصر الله واخوته وناصر ايوب واخوته وجدة ماجد وميشيل ومراد بالجامعة وستشيع الجنازة اليوم الثانية عشرة ٧٩ ش محطة الزيتون لكنيسة مار يوحنا بحلمية الزيتون

فقيد مغاغة الفادح

انتقل للامجاد السماوية فخر الشباب
يوسا نجيب رزق الله

الكيل طلعت بالشئون الاجتماعية بمغاغة وحرم فؤاد بشرى بالفشن واسحق مرقس والقدوة جرجس بمغاغة ومنير نجيب بيبا وابن شقيق القمص ميخائيل بالشيخ فضل وابن عم القمص يوسف بالقاهرة وزنا بشارونه وابن اخت هنين الباشكاتب بمغاغة والمهندس ادوارد كامل بالقاهرة والدكتور وهيب بالسويد وكمال يعقوب بالقاهرة والقمص تاوضروس بشسارة بمغاغة وقريب ناشد حنا وانجاله بالقاهرة ابنة عطية المحامى وانجاله بمغاغة والدكتور عادل حبيب بالفشن وزكريا السويد وفؤاد فهمى واخوته بمغاغة وعزمى لبيب وسعد شحاته بالقاهرة وفرج جرجس ومنير حنا وفايق [illegible] واخوته والعزاء بمغاغة

شيعت امس جنازة المرحومة
حرم المرحوم حسين مطاوع

والفقيدة والدة محمد عبد المنعم مطاوع مدير مدارس لاروز دى ليزييه والمهندس محمد عبد الله مطاوع المدير بالمؤسسة العامة للصناعات المعدنية ومحمد حسين مطاوع من رجال الاعمال وحرم الدكتور عبد الباسط الحجاجى وجدة محى الدين ومحمد وشريفة مطاوع بكلية السلام ونيفين مطاوع بكلية الهندسة وشيرين مطاوع بالاورمان الثانوية والملازم مجدى الحجاجى وممدوح الحجاجى بكلية التجارة ومحسن الحجاجى بالاورمان وحرم عم محمد انور مطاوع مدير الضرائب والرائد عمرو مطاوع والمهندس احمد مطاوع والمهندس محمد احمد مطاوع وعمتو خالة احمد عبد القادر خليل واخوته التاجر بدمنهور ومنصور خليل الزهيرى واخوته من رجال الاعمال ونسيبة عائلات الحجاجى بالاقصر وبدر الدين بالقاهرة وشهاب الدين والشبكشى وسلامة برشيد والاسكندرية .
تلغرافيا ٨٠ شارع القصر العينى

مدارس لاروز دى ليزييه بالدقى النظارة وهيئة التدريس وجميع العاملين بالمدرسة ينعون بمزيد الاسى
والدة الاستاذ
محمد عبد المنعم مطاوع
مدير المدرسة وتتقدم للاسرة العزاء

البقاء لله
توفى لرحمة الله المهندس الزراعى
محمد عبد العال اسماعيل

مفتش زراعة فاقوس سابقا شقيق المهندس ابراهيم وكيل تفتيش فاقوس وصالح وامام بالاصلاح الزراعى ونسيب عائلات الحوت وعبدون وعيداروس وابو سالم ويعقوب الطاروطى وشكر ومحسن وابو على وابو جابر ومصطفى الامير والصوى ونبيه واقيمت ليلة المأتم بالديدمون تلغرافيا فاقوس

شيعت امس جنازة طيب الذكر
المرحوم عزمى رفلة جرجس

رئيس قلم الرهونات بمحكمة مصر سابقا والد السيدة مارى حرم عادل فوزى باستراليا وجورج بالاهرام ومارسيل والملازم اول يوسف وشقيق الاستاذ حلمى رفله والاستاذ رمزى بامريكا والسيدة جليلة باستراليا وابن عم المرحوم دانيال حبشى وانجاله حبشى ومانلين والمرحوم جورج حبشى وانجاله ميشيل وكاميليا وابن عم ميشيل ولويس الياس وقريب عائلات المرحوم ابراهيم وفهمى الديك وانجالهم ونسيب الاستاذ فوزى ابراهيم وباقى العائلة باسيوط والعزاء تلغرافيا ١٦ داء ش بستان التقلى بالسكاكينى

انتقل فى رجاء المجد رجل الله والخدمة
الاسقف غالى ابراهيم

مؤسس ورئيس مجمع النعمة الرسولية فى مصر والشرق الاوسط ورئيس تحرير مجلة بشير الانجيل وزوج السيدة جوليا سليمان ووالد المهندس نبيل بامريكا والمحاسب نزيه بالشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالقاهرة والمحاسب ناجى والدكتور نادر والمحاسب نادى وحرم المحاسب ميلاد زكى القيمين بالولايات المتحدة وخال كامل ازرق واخوه وهبه والمهندس سمير حبيب واخوته بابو قرقاص ونسيب القس عبد المسيح بالفيوم والاستاذ عبد الجليل والمهندس محفوظ والاستاذ عدلى امين العراق بالمنيا وقريب الاستاذ فهمى مرقص صاحب شركة مرقص وانجاله واخوته وقريب ونسيب عائلات عبد المسيح وقاعود والسجان بابو قرقاص وعبد الملك والبحيرى بالقاهرة وبيت ايوب بالشامية وستشيع الجنازة اليوم العاشرة عشرة من الكنيسة الانجيلية بابو قرقاص البلد والعزاء تلغرافيا نزيه النزهة القاهرة

انتقل للامجاد السماوية بقنا
المرحوم فؤاد عزيز بنيامين

المفتش الصحى بمديرية الصحة سابقا والد المهندس عزيز وسوزان بعلوم قنا وشقيق تسهدى الموجه بالتربية والتعليم وحرم كرزا القمص وحرم المرحوم زكى شنودة وعزيز بسادة وعم الدكتور سامى شهدى واخوته وخال صبرى فؤاد وشنودة المحاسب واخوته حسنى المدرس بقنا والمهندس فايق والدكتورة ايفون حرم المهندس سامى قزمان بالزقازيق وكمال وطريف زكى المدرسين وابن عم وابن خال القمص بولس بولس بمنهور والدكتور فهمى اسكندر وجيد وراتب بطرس وقزمان ونبيه تادرس وعدلى كندس ونافع وهيب واخوته ونسيب المهندسين لبيب مينا بالقاهرة وكمال بكندا وفريد باستراليا والمقدم ميخائيل حنا ومنصور جرجس والمرحوم المهندس بطرس توفيق وعديل يوسف بطرس وانجاله والعزاء بقنا

شيعت امس جنازة المرحومة
مارى فرنسيس

حرم المرحوم نخلة جرجس والدة الاساتذة جورج وفرانسى وماهر نخلة وحرم فوكيه لويس وفرنسيس ديمترى وهدى نخلة وشقيقة وديع فرنسيس وعمة ابجار شفتتى واخوته وخالة ميشيل منصور واخوته والعزاء ٦ شارع عبدالسيد منطوماباى امام كنيسة العذراء بالزيتون

مصاب آل التويجر بأخميم
انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب
رمسيس رؤوف التويجر

برى بأخميم — والد ايهاب وشقيق راجى وكرم وفوزى ونعوم وانجالهم ونسيب البدرى خير واخوته ولبيب جندى وانجاله وباقى عائلات التويجر والخلوى وابو الفرج والعزاء بأخميم

هندسة رى أخميم
المهندس والعاملون ينعون بمزيد الاسى
المرحوم رمسيس رؤوف التويجر
للفقيد الرحمة ولعائلة التويجر العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ بدوى جرجس ميخائيل

عميد عائلة بدوى بسنود منوفية وشيعت الجنازة امس من كنيسة السيدة العذراء تلغرافيا سنود منوفية

النقل الى رحمة الله
فقيد عائلة ابو نصير بنزلة عمارة
المرحوم عاطف محمد عثمان

شقيق نصر الدين عثمان المحامى بالشركة المالية والدكتور عبد العزيز عثمان بهندسة اسيوط وابن اخ ابو الوفا محمد عثمان وابراهيم السيد عثمان المستشار بمؤسسة القطن وابن اخت المرحوم محمود امين الانصارى وابن عم احمد عبد الرؤوف عثمان واسماعيل حسين ومهدى احمد عثمان ومحمد عثمان المفتش بالتربية والتعليم ومحمد سيد العراقى [illegible]

القبطان معتصم هاشم عطية
[illegible]

فقيدة عائلتى المسلمى وايوب بالسناجرة
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة نفيسة عبد الله ايوب
[illegible]

شيعت بالامس جنازة طيب الذكر
المرحوم ميخائيل جرجس صليب
[illegible]

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
نجيب بواصف شنوده الحلوى
[illegible]

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
ملكة سليمان بأسيوط
[illegible]

سقط سهوا بنعى المرحوم
المقيد رزق بسلى
[illegible]

فقيد آل الحريرى
انتقل لجوار ربه المغفور له
اللواء محمد احمد الحريرى
[illegible]

فقيدة عائلة السيسى والحماطى
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة امينة محمد السيسى
[illegible]

فقيد قبيلة العبايدة وعائلة ابو طماعة
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج حسين سليم طماعة
[illegible]

البقاء لله
توفى لرحمة الله المربى الفاضل
الاستاذ عبد الفتاح رضوان
[illegible]

مصاب ال الخراط الفادح
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
غالى توما بطرس الخراط
[illegible]

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة نبيهة خليل سرور
حرم المرحوم فرج عبد الخير
بالسكة الحديد

والدة محمد فرج صاحب مصنع دخان القاهرة بامبابة وعبد الرحمن فرج بالسكة الحديد واحمد فرج التاجر وقريبه عائلة نمس وعبيطو وسرور بوردان وامبابة والقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا محمد فرج بامبابة

عميد كفر الغنامية
توفى الى رحمة الله تعالى
الشيخ حسن عبد الحى

زوج شقيقة المرحوم الشيخ سيد جبر قاسم واخوته ووالد الشيخ مسعد التاجر وفايز المدير المساعد بالاصلاح ببنى سويف ومرتضى بالمصنع الحربية وصلاح المهندس بمصلحة البساتين والمرحومة حرم الدمرداش احمد مدير شئون العاملين بالرى سابقا وحرم كل من عبد الخالق قابل وعبد الحليم دواز التاجران ونواد رسلان بالسعودية وعم الدكتور ابراهيم غرماوى وعبد الهادى كيلانى بالنقل العام واخوته وعبد المقصود منصور بالنقل البرى وجد الرائد صلاح الدمرداش وعبد الحميد عبد الخالق المهندس بالاصلاح بالقليوبية وعبد المجيد سعد بالقوات المسلحة وخال الدكتور عبد الله البغلى واخوته وعبد التواب شقير واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الغنامية وعائلات رسلان بشتشور وصقر وابو السعود ببير شمس وغبور ببى العرب وستشيع الجنازة ظهر اليوم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا كفر الغنامية

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتور عدلى زكى حنا

زوج السيدة ليلى سلامه موسى ووالد الدكتور مؤنس والسيدة نبيله حرم الدكتور كمال راغب والسيدة سامية حرم الدكتور يحيى وشقيق الاساتذة هنا وشفيق والمرحومة حرم الاستاذ صديق ابراهيم وعم الاساتذة عادل واخوته وممدوح واخوته وخال الدكاترة نجيب وكامل وحرم الاساتذة فيليب ووديع وصليب والمقدم راغب والدكتور منير وزوج شقيقة الدكترة رؤوف ونبيل وحدنو وعديل الدكاترة امين عازر وحنا صليب ويوسف بسيلى والمرحوم الدكتور جورج توما وقريب عائلات الغنى والمستشار هبشى سمرى وكامل باشا صدقى والدكتور نجيب باشا محفوظ وشيعت الجنازة امس بمنزله ٢ شارع الهادى بالعجوزة والعزاء بالمنزل

رقدت على رجاء القيامة بديروط
حرم المرحوم بواقيم جرجس

والدة فهيم المدرس وفريد بالمجالس القروية وحرم عم حكم واخوته والاسرة تشكر المعزين تلغرافيا ديروط

ذكرى الاربعين
تحييها اسرة المرحوم الاستاذ
عبد العزيز احمد حسن
مدير بنك التسليف باسيوط
بتلاوة القرآن الكريم ثانى ايام عيد الفطر المبارك بموشا اسيوط

ذكرى الاربعين وشكر
تحيى اسرة المغفور له المرحوم
الحاج محمد بهجت مشالى
[illegible]




ذكرى الاربعين وشكر
[illegible]

ذكرى الاربعين وشكر
بقلوب راضية بقضاء الله مؤمنة اعز ابيها برحمته نحيى عشية ذكرى الاربعين لفقيدها العزيز اللواء بالمعاش
مصطفى كامل عبد العظيم
بمنزل العائلة بمنطقة اول ايام عيد الفطر بتلاوة القرآن الكريم
والاسرة تتقدم بعظيم الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والامين العام للجنة المركزية وامين عام الاتحاد الاشتراكى والوزراء والمحافظين ومستشار مستشفى القاهرة والمحامين والاطباء وموظفى وعمال مواقف سيارات اسرة الاتحاد وضباط ادارات التموين والتعبئة والامداد وسائر ادارات القوات المسلحة ولجميع العاملين بشركات الغزل بدمياط والمحصورة ولجميع الذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور أو البرق لسائل الله تعالى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين
تدعو اسرة السيدة البارة المتنيحة
حرم المرحوم ساويرس فرعون
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الساعة الرابعة مساء غد السبت ١٠/٤ بكنيسة مار جرجس بالجيوش بشبرا

والدتنا الغالية — تمنينا لك الشفاء وطول البقاء ولكنك فضلت السماء الحمى بالفردوس — عطا الله وسعاد

والدتنا الحبيبة — مهما نمر الايام لذكراك خالدة بقلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين — عبد المسيح ورجاء

والدتنا العزيزة — كنت لنا الصدر الحنون رحيلك ادمى قلوبنا ولكنه مع المسيح افضل — سلوى وسلامة

اختى وخالتى — فرحت السماء بلقائك وحزنت قلوبنا لفراقك — اختك ومعوض

شقيقتنا وعمتنا الغالية — انتقلت بهدوء الملائكة الى الامجاد نبكيك مفتقدين الحب والحنان — سيد وقط وسمير

حرم خالنا — كنت تفردين بلقائنا ستظل ذكراك بقلوبنا — فريز ونصرى

الشيخة الله خاصبين لروحك نياحا ولابنائك عزاء وصبرا — ابراهيم ايوب

جاهدت الجهاد الحسن وكملت السعى فانتمى بالراحة الابدية — جورج يوسف

ذكرى الاربعين وشكر
بقلوب حزينة تدعو اسرة
المرحوم خلة غبريال جرجس
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت ١٠/٤ الساعة الخامسة مساء بكنيسة السيدة العذراء للاقباط الكاثوليك بميدان قبة الهوا بالترعة البولاقية — والاسره تشكر المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية والوزراء وقداسة البابا شنودة داعين الله الا يريهم مكروها

المرحوم خلة غبريال جرجس
ستظل لذكراك الخالدة بقلوبنا دائما
القس عطاالله وأصف واولاده

جورج وهبه يشارك المهندس اميل خله والعائلة ذكرى الاربعين لوالده
المرحوم خله غبريال جرجس

عوض سعدان يشارك المهندس اميل خله والعائلة ذكرى الاربعين لوالده
المرحوم خله غبريال جرجس

المهندس وحيد الدراوس يشارك المهندس اميل خله ذكرى اربعين والده
المرحوم خله غبريال جرجس

عازر غوريت واخوته يشاركون المهندس اميل خله ذكرى اربعين والده
المرحوم خله غبريال جرجس

المرحوم خلة غبريال جرجس
لروحك الفردوس ولنا وللاسرة العزاء
فيكتور عياد فلتس

المرحوم خلة غبريال جرجس
عزاؤنا انك مع القديسين والابرار
ارثل عياد فلتس

المرحوم خلة غبريال جرجس
سلاما لروحك الطاهرة يوم ذكراك
اشيل عياد فلتس

ذكرى الاربعين بأبنوب
تقيم اسرة السيدة البارة المرحومة
[illegible]

ذكرى العروس الغالية
الانسة حياة حلمى فهمى

بقلوب جريحة يقيم حلمى فهمى وحرمه بالسبتية والعائلة قداس ذكرى السنة الثالثة لفقيدتهم الغالية ابنة السادسة عشرة ربيعا وذلك باقامة القداس الالهى [غدا] السبت التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس بالقللى

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الحاج محمود حسن مهيا
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٣٥ ش عبد الله ابو السعود بمصر الجديدة مساء غد السبت ٢٩ رمضان ١٣٩٥

الذكرى السنوية
لوفاة العميد أ٠ح
محمد محمود قاسم

تحيت امس الخميس حرم المرحوم العميد أ٠ح محمد محمود قاسم والحائز على وسام نجمة الشرف العسكرية ووسام النجمة العسكرية ووسام الادب الذكرى الخامسة بتلاوة آى الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالغفير بالقاهرة وشنتويل

ذكرى السنة الاولى بأسيوط
تدعو لسرة طيب الذكر المرحوم
صليب سعيد داود
الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل السبت ١٠/٤ الثامنة صباحا

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم سعيد سلامة

تحيى عائلة المرحوم سعيد سلامه الذكرى السنويةالاولى لانتقاله للامجاد السماوية باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح السبت ٤ اكتوبر النحنه بكنيسة مار جرجس بجوارمستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة ومساء بمنزله

ذكرى الصديق تدوم للابد بقلوب مؤمنة تحيى اسرة طيب الذكر
الاستاذ ماهر كراس المحامى

ذكرى السنة الاولى باقامة قداس البر على روحه الطاهرة الساعه السبعة صباح السبت ١٠/٤ بكنيسة مار جرجس ش مراد الجيزة

زوجى وشقيق عمرى فراقك اليم لا الايام والسنون تنسينا محبتك وحنانك فانعم بالسماء — زوجتك وداد

بابا الحبيب حرمت الابوة برحيلك يبكيك قلبى ابتعدت قصرا فموتك الخسارة كبيرة والبهمة لسانك الحلو حسنور حياتى عزائى سراجك ورلحتك بالسماء — ابنك المشتاق يوسف ومديحة

ابى الحبيب مهما تغير المكان ومر الزمان لفقدت المحبة والحنان قلبى حزين للممات سمير وفؤاد

تقيم اسرة طيبة الذكر المرحومة
السيدة البارة جوليا اندراوس
القداس الالهى لذكرى السنة الاولى لروحها الطاهره غدا التاسعة صباحا بكنيسة مار مينا بالترعة البولاقية

الذكرى السنوية الاولى
اسرة المرحوم
عفيف ميخائيل صباغ
تدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الذى سيقام على روحه الطاهرة فى كنيسة سيدهالنياح بشارعالعقاد جوهر بالاسكندرية يوم الاحد ٥ اكتوبر الساعه العاشرة صباحا

الذكرى السنوية للاستاذ
منير توفيق المصرى

بقلوب حزينة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهىالساعة التاسعة والنصف صباح السبت ٧٥/١٠/٤ بالكنيسة البطرسية

ابنى الحبيب منير — فراقك فى ربيع العمر حطم حياتى صورتك تلازمنى كل لحظة ابنك شريف امانة فى عنقى وانا على ذكراك حتى القاك — والدتك الحزينة

بابا الحبيب منير — اعاهدك ان تتركنى وانا فى الثالثة من عمرى نفسى حزينة ولسانى لا يستطيع التعبير — الرب يرعاني شريف

اخى الحبيب منير — مرت سنة اليمة لفراقك لم يهدأ لنا بال ولم تجف لنا عين شريف امانة حتى اللقاء
اخوك ماهر ومنى

اخى الحبيب منير — يا اعز انسان فقدناه واحن قلب خسرناه وامر كاس شربناه لك الجنة
ميمى ومنير

حبيبنا منير — فقدناك يا اعز حبيب ستظل ذكراك فى قلوبنا حتى اللقاء — لولى ومنير

اخى الغالى منير — كنت نورا لنا احترقت قلوبنا وادمت عيوننا لذكراك لانتظارها — حتى اللقاء
سمير وسنو

ابنى الحبيب منير — رحيلك البكر احرق قلوبنا وادمى عيوننا لك الجنة — خالك ادوار وعايدة

ابن اخى العزيز منير — رحيلك المبكر احنى ظهورنا ستظل ذكراك العطرة فى قلوبنا — وليم

ابن اختى منير — كنت لنا بارا افتقدك الموت مبكرا لك الجنة — موريس

منير الغالى — خسارة فادحة الله بنا لك الجنة ولنا الصبر — عدلى

الكل منير الحبيب يا حبيب القلب تحطمت قلوبنا لفراقك — هانى واشرف

والدنا
القس شاكر عبد المسيح
فى الذكرى الثانية لانتقالك للمجد تنزف قلوبنا دما — زوجتك واولادك

« طبعة اولى »

الذكرى الاولى
لفقيد الشباب المرحوم
احمد الشيمى
تحييها الاسرة مساء السبت ٤ اكتوبر بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بالمعادى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الحاج محمد عبد الله
مدير عام وزارة الخزانة سابقا
تحييها الاسرة مساء السبت٧٥/١٠/٤ بعمارة الاوقاف الجديدة حرف ب شقة ١٧ الدقى

الذكرى السنوية الثانية بشربين
تحتفل اسرة لفقيد الشباب المرحوم
محمد نبيل عبد الفتاح الفازى
تحييها الاسرة مساء غد السبت ٤ الموافق ٢٩ رمضان بالسرادق القامبشربين

الذكرى السنوية الثانية
لفقيد الشرطة المرحوم اللواء مصطفى كمال العياط
تحييها الاسرة مساء غد السبت بمنزله ١٩ حسين واصف بالدقى .

الذكرى السنوية الخامسة لفقيد الشباب علاء الدين مصطفى نصير احييتها امس والدته بتلاوة القرآن وتوزيع الصدقات .

الذكرى السنوية الخامسة للوالدة العزيزة
حرم المرحوم قسطندى تادرس
اقامت الاسرة القداس الالهى للذكرى الخامسة بكنيسة مار جرجس بالفيوم

امى العزيزة الغالية
لى مثل هذا اليوم الحزين من خمسة اعوام مضت فقدتك يا حبيبتى فقدت روحى وحياتى ولم يتبق لى الا ذكراك فسلاما لروحك الطاهرة الى ان القاك — ابنتك الحزينة سميرة

السادات يلتقى
بقيه المنشور فى صفحة ١

مسيرة شعبية تضم عشرات الالاف من مواطنى الاسماعيلية ، وابناء بورسعيد والسويس الذين بداوا يفدون الى المدينة، منذ ليلة أمس ، تعبيرا من تقدير وتأييد أبناء القناة للدور الذى يقوم به الرئيس السادات لاقرار السلام وتحقيق التحرير.

ويستقبل الرئيس المسيرة عند وصولها الى الاستراحة ، حيث يقدم السيد كمال القلعاوى محافظ المدينة درع المحافظة منقوشة عليه عبارات التأييد لقائدالنصر، ويقدم المهندس غريب أبو الرجال وثيقة مبايعة وتأييد مكتوبة بدماء اهالى المدينة، كما يقدم السيد عبد الحميد تملم أمين الشباب وثيقة مماثلة من الشباب .

وفى صباح غد [السبت] يلتقى الرئيس بوزير التعمير ليستمع منه الى تقرير عن مشروعات التعمير التى تم انجازها فى المرحلة السابقة والتى سيتم انجازها فى المرحلة القادمة. وفى الساعة الثالثة بعد الظهر يقوم الرئيس بوضع حجر الاساس لجامعة القناة ، ويزور مقابر الشهداء الجديدة وينضىء الشعلة الدائمة تكريما لشهداء القوات المسلحة من رجال الجيش الثانى الميدانى ويضع اكليلا من الزهور ، ثم يستقل الرئيس الطائرة الهليكوبتر الى السويس .

وسيكون فى استقبال الرئيس بمطار السويس رئيس الوزراء ونوابه والوزراء والسيد محمد فايق البورينى محافظ السويس واللواء احمد بدوى قائدالجيش الثالث الميدانى ، ويتوجه الرئيس الى استراحة مؤسسة البترول التى أعدت لاقامته بيور توفيق حيث يتناول طعام الافطار ، ويتناول الفريق الجمسى الافطار مع رجال الجيش الثالث .

وفى المساء يستقبل الرئيس المسيرة الشعبية التى ينظمها أبناء السويس من حى الاربعين الى الاستراحة ، حيث يقدم المحافظ درع المحافظة للرئيس ويقدم السيد محمد أبوالمجد مرزوق أمين المحافظةوثيقة مبايعة وتأييد من ابنائها كتبت بدمائهم .

ولذا كان أول ايام العيد هو يومالاحد فسيؤدى الرئيس صلاة العيد فى جامع الغريب بالسويس ثم يتوجه ومعه كبار القادة العسكريين الىمقابر شهداء الجيش الثالثليضع اكليلا من الزهور ويقوم بجولة فى مناطق التعمير ثم يستقل الطائرة عائدا الى القاهرة ، أما اذا كان اول ايام العيد هو الاثنين ، فسيقضى الرئيس يوم الاحد فى استراحته ويقوم بجولة داخل المدينة ، ويمضى الليل فى السويس ليؤدى صلاة العيد فى مسجد الغريب ويزور مقابر الشهداء ثم يعود الىالقاهرة ليشهد العرض العسكرى الكبير الذى يقام ابتداء لاحتفالات ٦ اكتوبر .. ■.

مجلس الكونجرس
بقية المنشور فى صفحة ١

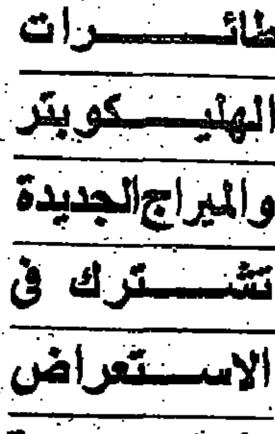
وقالت المصادر ان لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ تأمل فى ان يتم الاقتراع على قرار اعدته حول موضوع الفنيين غدا الجمعة لكى يتم رفعه الى مجلس الشيوخ بكامل هيئته مساء نفس اليوم أو فى يوم السبت أو الاثنين.

ومن ناحية اخرى عقدت لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب اجتماعا مغلقا اليوم لمناقشة المسودة النهائية « لقرار بالموافقة » على ايفاد الفنيين الامريكيين وتأمل اللجنة فى ان يتم التصويت على القرار غدا الجمعة حتى يتم طرحه على مجلس النواب بكامل هيئته .

وكان الرئيس الامريكى فورد قد بعث أخيرا برسائل الى زعماء الكونجرس يحثهم فيها على الموافقة النهائية على ايفاد الفنيين الامريكيين الى الشرق الاوسط .

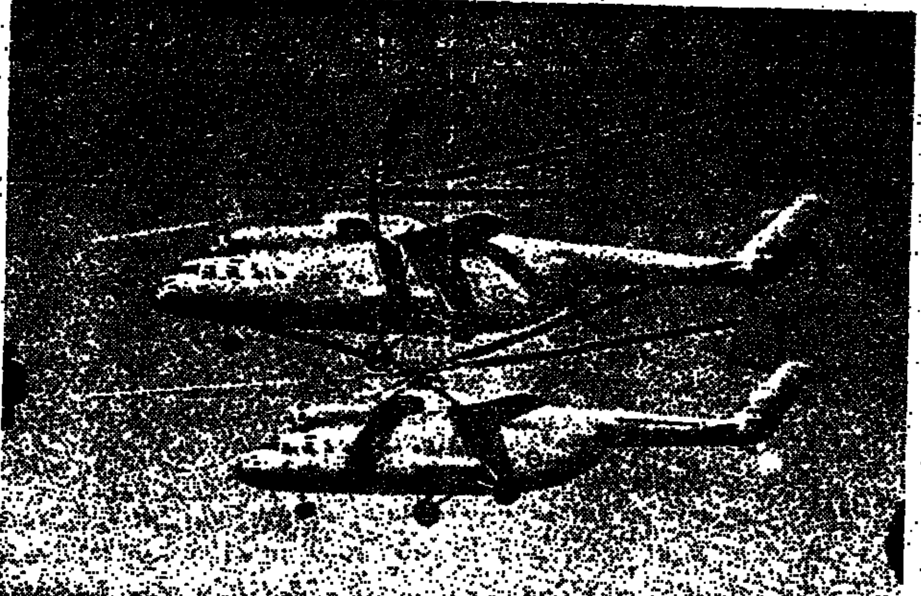
اسعار الذهب (ص ٢)

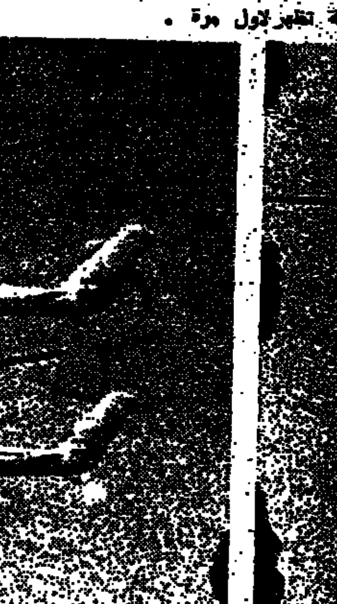
طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء





● الميراج «٥» ... تظهر لأول مرة .







▲ الهليكوبتر الانجليزية الصنع من طراز كوماندور تظهر فى سماء القاهرة لأول مرة

● الصاروخ سام «٧» الاسترللا على عربة جيب أمريكية ◄

[تصـــوير : اميـل كــرم]

مع المرأة

البلوزة الطويلة

البلوزة الطويلة التى تغطى جزءاكبيرا بعد خط الوسط تصنع تنافة لحواء مع البنطلون للنادى والخروج فى الصباح .. الاكمام فيها تصل باتساع والوسط يضمه حزام رفيع من نفس القماش .

من غير عنوان

٣٥٠ فنانا يشتركون فى معرض اكتوبر .

★ سيشترك اكبر حشد من الفنانين والفنانات فى معرض بمناسبة أعياد ٦ اكتوبر ، يفتتح ١٦ الحالى .

وصل عدد الفنانين التشكيليين الذين تقدموا باعمالهم ٣٥٠ فنانا وفنانة . وهو اكبر رقم يجتمع فى معرض واحد .

المعرض يفتتح فى مبنى الاتحـــــاد الاشتراكى وقد اعتمد عبد الحميد حمدى رئيس هيئة الفنون مبلغ ٦ الاف جنيه لشراء بعض المعروضات .

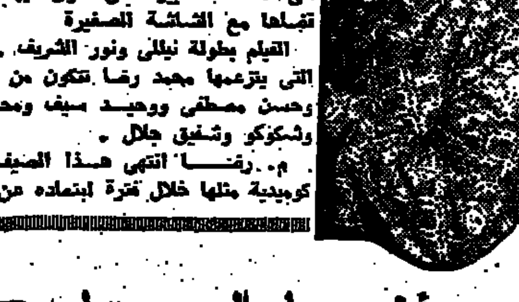
فنادق عائمة جديدة على النيل = ٦ مــلايين دولار ؟

★ يعد الان مشروع الفنادق العائمة فى نيل مصر ، يشارك فيه راس مال وطنى مــع شركة فنــــادق ميــريديان وأير فرانس وشركة من المانيا غ .

يتكلف المشروع ٦ ملايين دولار وبيدا بباخرتين تتسع كل منهما لـ ٢٠٠ سرير وتبحران جيئة وذهابا بين القـــاهرة واسوان . وسيكون شاطىء الروضة مرسى للفنادق حيث تقام منشآت هرمية تضم مركزا ثقافيا سياحيا يشمل عددا من المحال التجارية لبيع منتجات خان الخليلى والاقمشة المصرية . وكافتيريا

الفنــادق العــائمة الان بين الاقصر واسوان هى :

« ايزيس » و « اوزريس » وكل منهما تتسع لـ ٧٠ سريرا فقط .



محمد رضا يتزعم [شــلة الانس]

★ الفنان المرح محمد رضا يشترك حاليا فى قصة د. مصطفى محمود [شـــلة الانس] التى يخرجها يحيى العلمى فى رابع افلامه التى يقدمها الى الشاشة الكبيرة التى تحول اليها بعد ١٢ عاما قضاها مع الشاشة الصغيرة

الفيلم بطولة نيللى ونور الشريف . شلة الانس التى يتزعمها محمد رضا تتكون من هدى سلطان وحسن مصطفى ووحيـــد سيف ومحمـــود التونى وشكوكو وشفيق جلال .

م. رضــــا انتهى هـــذا الصيف من ٤ افلام كوميدية مثلها خلال فترة ابتعاده من المسرح !

وجهة نظـــر

من المســـــئول ؟

الاصول ، منذ اولاد الاصول ، انه حينما يحدث حادث تصادم بين ميكروباس قطاع عام وقنطاس بترول ، يروح ضحيته اشخاص ، ان تتم المعاينة والمحضر ، ثم يسحب الميكروباس والقنطاس ، خوفا على ارواح الناس لاسيما على طريق سريع مثل طريق الكورنيش .

لكن الذى حدث فى الحادث الذى اقصده ، واثار الرعب فى نفوس رواد كورنيش النيل كله انه تم رفع الميكروباس وترك القنطاس على يسار الطريق لمدة ايام ، بلا انارة ، بلا اشارة تنبه قادة السيارات الى هذا الموت الذى يتربص لهم فى هذا الجزء المظلم من الطريق ـــ وكانت النتيجة ان فوجىء الناس بسيارة « فيات » تلبس فى القنطاس المظلم ليموت سائقها فى الحال !

من المسئول عن هذه الفواجع ؟ ان قائد السيارة يدفع رخصته لكى تكفل له السلطة طريقا آمنا مضيئا به علامات انذار فى كل الاماكن الخطرة ! فمن الذى ترك القنطاس هكذا دون اشارة وعلى شمال الطريق المخصص للسيارات المسرعة ؟ . لماذا لم يسحب القنطاس حتى لو كان صاحبه قد تركه على سبيل الاهمال ؟ .

هل سيظل المواطن هكذا يدفع الضرائب والرخص ويؤدى واجبه وكل ما يطلب منه ويظل هو وحده الجاد ، والاجهزة الحكومية فى واد ، تتشدق بالسادس من اكتوبر وتتصرف بروح حزيران ؟ !

نجيب المستكاوى

□ أخبـــار الصـــباح □

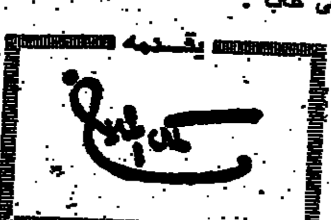
● طبيب مصرى يقيم منذ ١٠ سنوات فى سيدنى .. ارسل خطابا الى د. فؤاد محيى الدين وزير الصحة يرجوه اقناع زوجته الطبيبة وام اولاده والمقيمة بمصر ان تهاجر الى استراليا لتعيش معـــه .

● طلبت هيئة السينما من امريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا توريد ماكينات طبع وتحميض لتدعيم معامل ستوديو مصر ومدينة السينما .

● رئيس قسم اصول اللغة بكلية البنات الاسلامية : د. توفيق شاهين طار الى فرنسا لتسجيل رسالة دكتوراه فى الدراسات الشرقية بجامعة اليسوعيين بمدينة ليونا .

● اصغر الزجالين المصريين وعضو رابطتهم فى القاهرة محمد حسين عبد المعين [١٩ سنة] كتب ملحمة زجلية عن بسالة مدينة السويس سيصدرها فى كتاب .

يقـــدمه



جرائم قتـــل حقيقيـــة فى : الافلام الجنسية

★ يبدو ان الافلام الجنسية تشـــهد تطورا مفزعا فى بعض دول امريـــكا اللاتينية ! ؟

ان يقوم الاف بى اى بالتحقيقات الفيدرالى فى نيويورك بتحقيق واســـع النطاق للتأكد من صحة معلومات تشير الى ان افلاما تم تصويرها فى الارجنتين تتضمن مشهدا حقيقيا لجريمة قتل تروح ضحيتها الممثلة بعد ممارسة الجنس معها !

وان افلاما من هذا النوع تعرض الان سرا فى امريكا مقابل ٢٠٠ دولار يدفعها المتفرج .. وانها تمثل قمة البشاعـــة والفجور .

وتقول بعض المعلومات التى يجـــرى التحقيق على اساسها ان احـــد هـــذه الافلام به مشهد جنسى تقتل خـــلاله الممثلة طعنا بالخناجر وانها تكتشـــف ما سيحدث لها فجاة فيقفز الفزع الرهيب الى عينيها وتحاول النجاة .. ولـــكن محاولاتها تضيع والخناجر تنهال عليها!!؟

كلمة اليوم :

▲ كم اعانى مما جنت عذابا .. ويعانى فى شرقنا الشرفاء !

؟ نزار قبانى ؟